مَنْظُومَة

# التَّوْجِيهِيَّة

# لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة

( نَظْمُ «قَلَائِد الْفِكْر» وَ«طَلَائِع الْبِشْر» فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر

مَعَ الِاخْتِصَارِ وَالتَّهْذِيب ، وَالتَّحْرِيرِ وَالتَّرْتِيب )

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّظْم :

الْأُصُول ، وَفَرْشُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسُورَةِ آلِ عِمْرَان


مِن نظمِ خادمِ القرآنِ الشريف

د . أشرف محمَّد فؤاد طلعت

الطبعة الأُولىٰ

١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣ م

دچيتق اوله جباتن ڤرچيتقئن كراجأن

نكارا بروني دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الْمُقَدِّمَة

١ ـ لِلَّهِ حَمْدِي كَمْ يُرَىٰ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ

٢ ـ مَنْ جَاءَنَا مُبَلِّغاً رِسَالَتَهْ مُؤَدِّياً ـ لِوَجْهِهِ ـ أَمَانَتَهْ

٣ ـ مُحَمَّدٍ ، وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْأُلَىٰ وَتَابِعٍ لَهُمْ عَلَىٰ دَرْبِ الْعُلَا

٤ ـ وَبَعْدُ : فَالَّذِي بِصِدْقٍ يَبْتَغِي عِلْمَ الْقِرَاءَاتِ الْجَلِيلَ يَنْبَغِي

٥ ـ أَنْ يُحْسِنَ الْأَدَاءَ بِالْإِتْقَانِ وَيَعْرِفَ التَّوْجِيهَ وَالْمَعَانِي

٦ ـ لِكَيْ يَكُونَ عِلْمُهُ مُكَمَّلَا وَيَنْشُرَ الْقُرْآنَ غَضّاً فِي الْمَلَا

٧ ـ فَكَمْ تَرَىٰ مِنْ قَارِئٍ لَا يُتْقِنُ إِلَّا أَدَاءَ لَفْظِهِ وَيُحْسِنُ

٨ ـ وَذَا وَإِنْ كَانَ رِضاً فِي نَفْسِهِ لَكِنَّهُ لَيْسَ بِكَافٍ فَعِهِ

٩ ـ لِلَّهِ دَرُّ الْحُصُرِيِّ اللَّوْذَعِي إِذْ قَالَ فِي قَصِيدِهِ : قَدْ يَدَّعِي

١٠ ـ عِلْمَ الْقِرَاءَةِ ـ الشَّرِيفَ ـ مَعْشَرُ وَبَاعُهُمْ فِي النَّحْوِ ـ حَقّاً ـ أَقْصَرُ

١١ ـ مِنْ شِبْرٍ انْ قِيلَ : وَمَا إِعْرَابُ ذَا ؟ تَرَىٰ طَوِيلَ الْبَاعِ ذَا لَيْسَ بِذَا !

١٢ ـ وَقَدْ قَصَدتُّ اللَّهَ وَاسْتَخَرْتُهُ فِي جِدِّ أَمْرٍ طَالَمَا أَخَّرْتُهُ

١٣ ـ لِيَوْمِ شَرْحِ الصَّدْرِ تُقْضَىٰ حَاجَةٌ عِنْدِي وَإِخْوَانِي إِلَىٰ نَظْمٍ مَتُنْ

١٤ ـ فِي عِلْمِ تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الَّتِي قَدْ ذَاعَ صِيتُهَا عَنِ الْعَشَرَةِ

١٥ ـ بَلِجَ صَدْرِي لِلشُّرُوعِ وَانْشَرَحْ فَجُلْتُ نَاظِراً شُرُوحَ مَنْ شَرَحْ

١٦ ـ وَخَاصَةً «قَلَائِدَ الْفِكْرِ» الَّذِي «طَلَائِعُ الْبِشْرِ» خُطَاهُ يَحْتَذِي

١٧ ـ فَفِيهِمَا عَرْضٌ بَسِيطٌ مَدْرَسِي مُلَائِمٌ لِلْمُنْتَهِي وَالدَّارِسِ

١٨ ـ مُخْتَصِراً فِي نَظْمِ ذَا مُهَذِّبَا مُحَرِّراً ـ إِنِ اقْتَضَىٰ ـ مُرَتِّبَا

١٩ ـ وَاللَّهَ أَدْعُو أَنْ يُيَسِّرَ الْعَمَلْ وَيَنْفَعَ الْجَمِيعَ إِذْ فِيهِ الْأَمَلْ

٢٠ ـ سُبْحَانَهُ دَوْماً إِلَيْهِ نَضْرَعُ ، وَالْآنَ فِي شَرْحِ الْأُصُولِ نَشْرَعُ :

* * * * *



## بَابُ الِاسْتِعَاذَة

٢١ ـ اعْلَمْ بِأَنَّ مَعْنَى الِاسْتِعَاذَةِ: اَلِالْتِجَا مَعْ طَلَبِ الْإِعَاذَةِ

٢٢ ـ وَهْيَ التَّحَصُّنُ وَالِامْتِنَاعُ بِاللَّـ ـهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَاكَ الْمُهْتَبِلْ

٢٣ ـ وَاخْتَلَفَ الْأَعْلَامُ فِي : مَحَلِّهَا ، صِيغَتِهَا ، وُجُوبِهَا ، الْجَهْرِ بِهَا :

٢٤ ـ فَالْبَعْضُ قَالَ : بَعْدَ أَنْ تَقْرَأَ ؛ إِذْ ظَاهِرُ قَوْلِهِ : (قَرَأْتَ) (فَاسْتَعِذْ)

٢٥ ـ أَفَادَ أَنَّ ذَاكَ «بَعْدُ» وَاقْتَضَىٰ إِذْ قَوْلُهُ : (قَرَأْتَ) فِعْلٌ قَدْ مَضَىٰ

٢٦ ـ لَكِنَّ جُمْهُورَ الْأُلَىٰ قَدْ رَجَّحُوا أَنَّ الْقِرَاءَةَ بِهَا تُفْتَتَحُ

٢٧ ـ قَالُوا : (قَرَأْتَ) هَهُنَا لَيْسَ عَلَىٰ ظَاهِرِهِ كَمَا : (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى)

٢٨ ـ وَ : «مَنْ أَتَى الْجُمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلِ» فَاقْنَعْ بِذَا ، وَغَيْرُهُ لَا تَقْبَلِ

٢٩ ـ فَقَدْ حَكَى ابْنُ الْجَزَرِي إِجْمَاعَهُمْ عَلَيْهِ وَالصَّوَابُ حَقّاً مَعَهُمْ

٣٠ ـ إِذِ اقْتَضَى الْمَعْنَى الَّذِي قَدْ شُرِعَتْ اَلِاسْتِعَاذَةُ لَهُ وَاتُّبِعَتْ

٣١ ـ بِأَنْ تَكُونَ قَبْلَ أَنْ يَبْتَدِئَ الْـ ـقَارِي إِذَنْ تَحَصُّناً بِاللَّهِ جَلّْ ،

٣٢ ـ وَلَفْظُهَا الْمُخْتَارُ كَالْمَذْكُورِ فِي النَّحْلِ[٩٨] أَمْرُ رَبِّنَا الشَّكُورِ

٣٣ ـ وَغَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ أَيْضاً يُشْرَعُ صَحَّ لَدَى الْقُرَّا لِذَا لَمْ يَمْنَعُوا ،

٣٤ ـ وَالْأَمْرُ فِي الْآيَةِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ يُفِيدُ الِاسْتِحْبَابَ حَيْثُمَا قُرِي

٣٥ ـ إِذْ حَمَلَ الْأَمْرَ عَلَى النَّدْبِ الْمَلَا

كَـ: (فَانْكِحُوا مَا طَابَ) (فَاصْطَادُوا وَلَا)

٣٦ ـ أَمَّا الَّذِينَ لِلْوُجُوبِ ذَهَبُوا فَظَاهِرُ الْأَمْرِ لَدَيْهِمْ مَذْهَبُ ،

٣٧ ـ وَاجْهَرْ بِهَا لِلْكُلِّ عِنْدَ مُسْتَمِعْ فَيُصْغِ لِلْقُرْآنِ حَتَّى يَنْتَفِعْ

٣٨ ـ وَقِيلَ: يُخْفِي بَعْضُهُمْ كَيْ لَا يُظَنْ ـنَ أَنَّهَا مِنَ الْقُرَانِ فَالْحَظَنْ

٣٩ ـ أَمَّا فِي الِانْفِرَادِ وَالصَّلَاةِ فَلَا يُرَى لِلْجَهْرِ وَجْهٌ يَاتِي .

## بَابُ الْبَسْمَلَة

٤٠ ـ «بَسْمَلَ» أَيْ: قَدْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ ذِكْرٌ عَلَا قَدْراً بِلَا تَنَاهِ

٤١ ـ وَيَبْدَأُ الْقُرَّاءُ بِالْبَسْمَلَةِ فِي أَوَّلِ السُّوَرِ غَيْرَ التَّوْبَةِ

٤٢ ـ إِذْ كُلُّ مُصْحَفٍ خَلَا مِنْ رَسْمِهَا فِي أَوَّلِ التَّوْبَةِ عَكْسَ غَيْرِهَا

٤٣ ـ لِأَنَّهَا قَدْ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ فَلَا أَمَانَ ـ قُلْ ـ وَذَا غَيْرُ خَفِي

٤٤ ـ وَقَدْ أَتَى عَنْ سَيِّدِ الْقُرَّا أُبَيّْ: أَحْمَدُ مَا أَمَرَنَا فِيهَا بِشَيْ

٤٥ ـ أَيْ: أَوَّلَ التَّوْبَةِ ، إِنَّمَا أَمَرْ أَنْ بَسْمِلُوا فِي غَيْرِهَا مِنَ السُّوَرْ ،



٤٦ ـ وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ بَيْنَ السُّورَتَيْنْ: فَبَعْضُهُمْ قَدْ بَسْمَلُوا مِنْ دُونِ مَيْنْ

٤٧ ـ لِرَسْمِهَا ـ كَمَا مَضَى ـ وَكَوْنِهَا تُعَدُّ آيَةً لِبَعْضِ الْفُقَهَا

٤٨ ـ فِي أَوَّلِ السُّوَرِ لَا فِي التَّوْبَةِ ، وَبَعْضُهُمْ لَيْسَتْ لَهُ بِآيَةِ

٤٩ ـ فَمَنْ قَرَا بِالْوَصْلِ دُونَ بَسْمَلَهْ تَبِعَ هَـٰؤُلَا كَذَا وَاحْتَجَّ لَهْ

٥٠ ـ بِأَنَّ رَسْمَهَا هُنَا لِيُدْرَى فَرَاغُ سُورَةٍ وَبَدْءُ أُخْرَى

٥١ ـ وَذَا دَلِيلُ مَنْ مِنَ الْقُرَّا سَكَتْ فَسُورَةٌ تَأْتِي وَسُورَةٌ مَضَتْ ،

٥٢ ـ وَلَيْسَ بَيْنَ الزُّهْرِ وَالْأُخْرَاةِ فَرْقْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُنَا لِلْقُبْحِ طَرْقْ

٥٣ ـ فَاسْتَبْشَعُوا وَصْلاً: (وَأَهْلُ الْمَغْفِرَهْ لَا) (جَنَّتِي لَا) عِنْدَهُمْ مُنَفِّرَهْ

٥٤ ـ كَذَاكَ فِي : (يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَيْلْ) وَمِثْلُهُ فِي وَصْلِهِمْ: (بِالصَّبْرِ وَيْلْ)

٥٥ ـ فَقَرَؤُوا بِالسَّكْتِ عِنْدَ مَنْ وَصَلْ وَبَسْمَلُوا لِمَنْ بِسَكْتٍ قَدْ فَصَلْ

٥٦ ـ لَكِنَّ هَـٰذَا فِيهِ أَيْضاً مُشْكِلَهْ فَالْوَصْلُ وَجْهٌ مِنْ وُجُوهِ الْبَسْمَلَهْ

٥٧ ـ فَفِي (الرَّحِيمِ لَا) وَ(وَيْلٌ) مِثْلُ مَا فِيهَا ، فَلَا فَرْقَ كَمَا تَقَدَّمَا .

## بَابُ الْإِدْغَام

٥٨ ـ الْأَصْلُ أَنْ يُبَيِّنُوا الْحُرُوفَا لَكِنَّهُمْ قَدْ أَدْغَمُوا تَخْفِيفَا

٥٩ ـ لِذَاكَ قَالَ ابْنُ الْعَلَا : «الْإِدْغَامُ هُو كَلَامُهُمْ لَا يُحْسِنُونَ غَيْرَهُ» ،

٦٠ ـ وَفِيهِ نَوْعَانِ : «الْكَبِيرُ» نَحْوُ مَنْ قَدْ أَدْغَمُوا تَاءَ «عَشِيَّةْ» فِي «تَمَنّْ

٦١ ـ نَىٰ» بَعْدَ إِسْكَانٍ لَهَا ؛ شُغْلٌ كَثِيرْ لِذَا فَقَدْ سَمَّوْهُ : «الادْغَامَ الْكَبِيرْ» ،

٦٢ ـ أَمَّا «الصَّغِيرُ» فَاسْمُهُ, عَلَيْهِ دَلّْ : إِدْغَامُ سَاكِنٍ ؛ لَهُ, شُغْلٌ أَقَلّْ .

## بَابُ هَاءِ الْكِنَايَة

٦٣ ـ وَهْيَ الَّتِي عَنْ مُفْرَدٍ مُذَكَّرِ كَنَّوْا بِهَا ، وَأَصْلُهَا الضَّمُّ اذْكُرِ

٦٤ ـ لَكِنْ إِذَا جَا قَبْلَهَا يَا سَاكِنَهْ أَوْ كَسْرَةٌ فَاكْسِرْ بِكُلِّ الْأَمْكِنَهْ

٦٥ ـ إِذْ شَاكَلَتْ أَصْوَاتُهُنَّ صَوْتَهَا ، وَمَنْ قَرَا بِالضَّمِّ رَاعَىٰ أَصْلَهَا

٦٦ ـ أَعْنِي : (عَلَيْهُ اللَّهَ) (أَنسَنِيهُ) فِي الْفَتْحِ وَالْكَهْفِ فَذَا التَّوْجِيهُ ،

٦٧ ـ أَحْوَالُهَا بَيْنَ الْحُرُوفِ أَرْبَعَهْ : فَبَيْنَ سَاكِنَيْنِ حِيناً وَاقِعَهْ

٦٨ ـ أَوْ قَبْلَهَا مُحَرَّكٌ وَهِيَ قَبْـ ـلَ سَاكِنٍ : صِلَتُهَا لَا تُرْتَقَبْ

٦٩ ـ بَدَاهَةً إِذْ بَعْدَهَا حَرْفٌ سَكَنْ فَلَا يَمُدُّ قَبْلَهُ, شَخْصٌ زُكَنْ ،

٧٠ ـ فَإِنْ تَكُنْ بَيْنَ مُحَرَّكَيْنِ فَالْـ ـجَمِيعُ ـ قُلْ ـ بِوَصْلِهَا قَدِ احْتَفَلْ

٧١ ـ لِأَنَّهَا حَرْفٌ خَفِيٌّ قَدْ قَوِي بِوَصْلِهَا بَيْنَ مُحَرَّكٍ قَوِي



٧٢ ـ وَهَا الضَّمِيرِ اسْمٌ عَلَىٰ حَرْفٍ فَلَهْ احْتِيجَ أَيْضاً أَنْ يُقَوَّىٰ بِالصِّلَهْ ،

٧٣ ـ فَمَنْ رَوَىٰ فِي بَعْضِ ذَا إِسْكَانَهَا فَإِنَّهُ, كَالْوَقْفِ أَجْرَىٰ وَصْلَهَا

٧٤ ـ وَقِيلَ : تَشْبِيهاً لَهَا بِالْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَا لِلضَّمِيرِ فَاعْرِفِ

٧٥ ـ أَوْ أَنَّهَا بِمِيمِ جَمْعٍ شُبِّهَتْ فَاسْتُثْقِلَتْ صِلَتُهَا فَأُسْكِنَتْ ،

٧٦ ـ وَرَابِعُ الْأَحْوَالِ أَنْ تَجِيءَ بَعْـ ـدَ سَاكِنٍ وَبَعْدَهَا التَّحْرِيكُ شَعّْ

٧٧ ـ فَمَنْ بِقَصْرٍ دُونَ وَصْلٍ يَكْتَفِي فَذَاكَ تَخْفِيفٌ كَخَطِّ الْمُصْحَفِ

٧٨ ـ وَمَنْ قَرَا بِوَصْلِهَا أَتَىٰ بِحَقّْ وَقَدْ مَضَىٰ تَوْجِيهُهَا فِيمَا سَبَقْ .

## بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْر

٧٩ ـ الْمَدُّ : أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ ، وَهُمْ قَدْ خَصَّصُوا ذَا الْبَابَ لِلْفَرْعِيِّ دُمْ ،

٨٠ ـ وَقَسَّمُوا الْفَرْعِيَّ مِنْ حَيْثُ السَّبَبْ قِسْمَيْنِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ اب ،

٨١ ـ قَالُوا لَنَا : «اللَّفْظِيُّ» يَحْتَاجُ إِلَىٰ هَمْزٍ ، أَوِ السُّكُونِ يَأْتِي مُقْبِلَا :

٨٢ ـ فَالْمَدُّ لِلْهَمْزِ لِأَنَّهُ, قَوِيّْ صَعْبٌ وَحَرْفَ الْمَدِّ وَاهٍ خَفِيّْ ،

٨٣ ـ وَأَوْجَبُوا الْمَدَّ إِذَا الْهَمْزُ اتَّصَلْ بِكِلْمَةٍ ، وَجَوَّزُوا إِذَا انْفَصَلْ

٨٤ ـ فَمَنْ بِقَصْرٍ يَقْرَأُ : الْأَصْلَ اتَّبَعْ أَيْضاً زَوَالُ الْهَمْزِ فِي الْوَقْفِ يَقَعْ ،

٨٥ - وَجَوَّزَ الْمَدَّ لِهَمْزٍ قُدِّمَا كَـ: (ءَال) كَوْنُ الاتِّصَالِ قَائِمَا ،

٨٦ - وَوَجْهُ مَدِّ نَحْوِ: (شَيْءٍ) (سَوْءَةَ) أَنَّ اتِّصَالَ اللِّينِ بِالْهَمْزِ أَتَىٰ

٨٧ - وَمَدُّ ذَا لِأَكْثَرِ الْقُرَّا سَقَطْ لِكَوْنِ حَرْفِهِ هُنَا لِيناً فَقَطْ .

٨٨ - وَالْمَدُّ لِلسُّكُونِ « لَازِمٌ » إِذَا كَانَ السُّكُونُ فِيهِ أَصْلِيّاً ، وَذَا

٨٩ - يُمَدُّ إِشْبَاعاً فَلَا تَلْقَىٰ هُنَا حُرُوفُ مَدٍّ سَاكِنَاتٌ سَاكِنَا

٩٠ - إِذْ مَدُّهَا قَامَ مَقَامَ الْحَرَكَهْ ، أَمَّا إِذَا سُكِّنَتِ الْمُحَرَّكَهْ

٩١ - مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الْمَدِّ وَقْفاً فَاخْتُلِفْ فِي مَدِّهِ إِذْ هُوَ « عَارِضاً » أُلِفْ ،

٩٢ - وَمِثْلُ ذَا الْخِلَافِ فِي نَحْوِ: (ٱلْمَصِير

لَا) أَيْ لِمَنْ قَرَا بِالادْغَامِ الْكَبِيرْ .

٩٣ - وَ« الْمَعْنَوِيُّ » قُلْ: بِمَدِّ التَّبْرِئَهْ قَدْ أَكَّدَ النَّفْيَ مِنَ الْقُرَّا فِئَهْ

٩٤ - فِي نَحْوِ: (لَآ رَيْبَ) (فَلَآ مَرَدَّ لَهُ) ، وَالْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ بَعْضٌ أَعْمَلَهْ

٩٥ - لِكُلِّ مَنْ قَرَا بِقَصْرِ الْمُنْفَصِلْ عَسَىٰ لِنَفْيِ الشِّرْكِ فَهْمُنَا يَصِلْ .

## بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَة

٩٦ - مَا أَصْعَبَ الْهَمْزَةَ حَتَّىٰ وَحْدَهَا ! فَكَيْفَ إِنْ جِيءَ بِأُخْرَىٰ قَبْلَهَا ؟



٩٧ - لِذَا لُغَاتُ الْعُرْبِ فِي تَخْفِيفِهَا كَثِيرَةٌ تَلُوحُ فِي : تَسْهِيلِهَا ،

٩٨ - إِبْدَالِهَا ، إِدْخَالِ مَدٍّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأُولَىٰ ذِي الَّتِي حَقَّقْتَهَا

٩٩ - لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَارِقَا سَهَّلْتَ الْأُخْرَىٰ أَوْ تُرَىٰ مُحَقِّقَا ،

١٠٠ - وَمَنْ يَرَى التَّحْقِيقَ فِي الْهَمْزِ فَهُو مُحِقٌّ اذْ تَابَعَ فِيهِ أَصْلَهُ ،

١٠١ - وَمَنْ بِهَمْزٍ وَاحِدٍ فِي الْبَابِ قَدْ قَرَا : فَإِخْبَارٌ ، لَهُ ـ أَيْضاً ـ سَنَدْ .

## بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

١٠٢ - هُنَا ـ كَذَا ـ التَّحْقِيقُ أَصْلٌ يَاتِي ، وَخَفَّفُوا كَأَوْجُهِ اللُّغَاتِ :

١٠٣ - فَأَسْقَطُوا ، وَسَهَّلُوا ، وَأَبْدَلُوا ، وَأَدْغَمُوا بِبَعْضِ مَا قَدْ يُبْدَلُ ؛

١٠٤ - وَذَا لِأَنَّ الْهَمْزَ صَعْبٌ ، فَانْظُرِ بَاباً مَضَىٰ وَمَا يَلِيهِ تَعْذِرِ .

## بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَد

١٠٥ - وَقُلْ هُنَا ـ أَيْضاً ـ كَمَا تَقَدَّمَا : تَحْقِيقُ هَمْزٍ مُفْرَدٍ أَصْلٌ نَمَا

١٠٦ - مُحَرَّكاً يَكُونُ أَوْ مُسَكَّنَا فَا كَلِمَةٍ أَوْ لَامَهَا أَوْ عَيْنَا

١٠٧ - كَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ ، لَكِنَّهُ يَخِفُّ فِي ظُرُوفِ

١٠٨ - بِالْحَذْفِ وَالتَّسْهِيلِ وَالْإِبْدَالِ وَالـ إِدْغَامِ فِي الْحِجَازِ كُلٌّ ذُو عَمَلْ .

## بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

١٠٩ - النَّقْلُ لَا يُخِلُّ بِالْكَلَامِ بَلْ ... يُخْلِيهِ مِنْ هَمْزٍ وُجُودُهُ ثَقَلْ

١١٠ - قَامَتْ مَقَامَهُ هُنَا حَرَكَتُهْ ، ... وَالْهَمْزُ أَصْلٌ عِنْدَ قَارٍ يُثْبِتُهْ ،

١١١ - وَكُلُّ مَا صَحَّ بِـ( عَادَا الْأُولَىٰ ) ... لِكَوْنِهِ عَنِ الْأُلَىٰ مَنْقُولَا .

## بَابُ السَّكْتِ عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَ الْهَمْزِ وَغَيْرِهِ

١١٢ - السَّكْتُ قَبْلَ الْهَمْزِ يُعْطِي بُرْهَةً ... لِلْقَارِ كَيْ يَجُوزَ مِنْ حَرْفٍ سَكَنْ

١١٣ - لِيَنْطِقَ الْهَمْزَ الَّذِي بَعْداً يَجِي ... لِأَنَّهُ صَعْبٌ بَعِيدُ الْمَخْرَجِ ،

١١٤ - وَوَجْهُ سَكْتٍ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ: ... فَصْلٌ لَهَا مَعَ اتِّصَالٍ فِي الصُّوَرْ

١١٥ - فَبَانَ أَنَّهَا حُرُوفٌ مُفْرَدَهْ ... مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ أَوْ أُمُورٍ زَائِدَهْ

١١٦ - فَكُلُّ حَرْفٍ فِيهِ مَعْنىً عِلْمُهُ ... عِنْدَ الْإِلَهِ إِنْ عَيَانَا فَهْمُهُ ،

١١٧ - وَحَفْصُنَا فِي (عِوَجَا) مَعْ (قَيِّماً) ... (مَرْقَدِنَا هَٰذَا) وَ(بَلْ رَانَ) وَ(مَنْ

١١٨ - رَاقٍ ) بِسَكْتِهِ بِهَا دَفَعْنَا ... وَهْماً يَجِي وَصْلاً خِلَافَ الْمَعْنَىٰ

١١٩ - فَلَيْسَ ( قَيِّماً ) لِوَصْفِ ( عِوَجَا ) ... وَإِنَّمَا : حَالٌ لِـ« هَا الضَّمِيرِ » جَا

١٢٠ - فِي مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهُ : « أَنْزَلَهُ » ، ... وَالسَّكْتُ فِي ( مَرْقَدِنَا ) نَزَّلَهُ



١٢١ - تَمَامَ قَوْلِ مَنْ مِنَ الْأَجْدَاثِ هُمْ ... قَدْ نَسَلُوا إِلَى الَّذِي بَعَثَهُمْ

١٢٢ - وَالْبَدْءُ: (هَٰذَا) مِنْ كَلَامِ الْمُؤْمِنِينْ ... - أَوِ الْمَلَائِكَةِ - لِلْمُكَذِّبِينْ ،

١٢٣ - وَلَيْسَ (مَن رَّاقٍ) إِنَ ادْغَمْتَ هُنَا ... بِوَزْنِ « فَعَّالٍ » ؛ فَلَيْسَ مُمْكِنَا

١٢٤ - مَجِيءُ « مَرَّاقٍ » هُنَا بِالْجَرِّ ، ... وَلَيْسَ ( بَل رَّانَ ) مُثَنَّىٰ « بَرِّ »

١٢٥ - إِذِ الْمُثَنَّىٰ نُونُهُ مَكْسُورَةٌ : ... « بَرَّانِ » فِي لُغَاتِهِمْ مَشْهُورَةٌ

١٢٦ - فَحَفْصُنَا بِسَكْتِهِ عَلَيْهِمَا ... فَصَلَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ مُفْهِمَا

١٢٧ - وَقَالَ سِيبَوَيْهِ أَيْضاً : أَظْهَرَ ... أَهْلُ الْحِجَازِ نَحْوَ «بَلْ» مِنْ قَبْلِ رَا ،

١٢٨ - وَكُلُّ مَنْ بِغَيْرِ سَكْتٍ يَقْرَأُ ... فَمَا يَرَىٰ وَهْماً هُنَاكَ يَطْرَأُ ،

١٢٩ - وَالْأَصْلُ صِحَّةُ الرِّوَايَةِ اعْلَمَنْ ... فَذَاكَ نَهْجُهُمْ عَلَىٰ مَرِّ الزَّمَنْ .

## بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

١٣٠ - قَدْ خَفَّفُوا فِي الْوَقْفِ بِالصَّرَاحَةِ ... لِأَنَّهُ مَحَلُّ الِاسْتِرَاحَةِ:

١٣١ - فَالْحَرَكَاتِ فِي الْأَوَاخِرِ احْذِفَنْ ، ... كَذَاكَ تَنْوِيناً أَوَ ابْدِلْ أَلِفاً ،

١٣٢ - وَالْهَمْزَ أَيْضاً بَعْضُهُمْ قَدْ غَيَّرَهْ ... وَقْفاً كَمَا فِي لُغَةٍ مُشْتَهِرَهْ

١٣٣ - بِكُلِّ تَغْيِيرٍ هُنَا يُخَفِّفُ ... فَفِيهِ يُسْرٌ يَبْتَغِيهِ الْوَاقِفُ

١٣٤ - وَسْطاً يَكُونُ الْهَمْزُ أَوْ فِي الطَّرَفِ ، وَمَنْ بِالاَطْرَافِ - تَرَاهُ - يَكْتَفِي

١٣٥ - فَذَا لِأَنَّهَا مَحَلٌّ لِلْغَيَرْ ، وَمَنْ يُحَقِّقْ فَهْوَ لِلْأَصْلِ اعْتَبَرْ .

## بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

١٣٦ - أَهْلُ الْحِجَازِ «الْفَتْحُ» أَصْلٌ عِنْدَهُمْ ، وَالْأَصْلُ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ أَنَّهُمْ

١٣٧ - عُمُومُهُمْ عَلَى «الْإِمَالَةِ» اعْتَمَدْ كَمَا بِـ : قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدْ ،

١٣٨ - فَاللُّغَتَانِ الْأَمْرُ فِيهِمَا بَزَلْ فَصِيحَتَانِ بِهِمَا الْوَحْيُ نَزَلْ .

## بَابُ إِمَالَةِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ

١٣٩ - فِي الْوَقْفِ هَا التَّأْنِيثِ تُشْبِهُ الْأَلِفْ - أَيْ أَلِفَ التَّأْنِيثِ - شِبْهاً قَدْ أُلِفْ

١٤٠ - فَإِنَّ كُلّاً مِنْهُمَا : حَرْفٌ خَفِي ، يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَا فَقَطْ ، فِي الطَّرَفِ ،

١٤١ - وَزَائِدٌ ، مِنْ أَجْلِ تَأْنِيثٍ يَجِي ، مُجَانِسٌ أَوْ قُلْ : قَرِيبُ الْمَخْرَجِ ،

١٤٢ - وَسَاكِنٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ ، مَنْ يَقِفْ أَمَالَ لِلْبَعْضِ كَمَا قَبْلَ الْأَلِفْ .

## بَابُ الرَّاءَاتِ

١٤٣ - وَرْشٌ لِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ سَاكِنَهْ تَرْقِيقُ رَا نَاسَبَ أَنْ يُسَاكِنَهْ

١٤٤ - تَحَرَّكَ الرَّاءُ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمّْ أَيْ حَيْثُ كَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُفَخَّمْ



١٤٥ - فَقِيلَ : ذَا التَّرْقِيقُ جَاءَ فِي لُغَهْ ، أَوِ اعْتِدَالُ اللَّفْظِ - أَيْضاً - سَوَّغَهْ .

## بَابُ اللَّامَاتِ

١٤٦ - غَلَّظَ وَرْشٌ لَامَنَا الْمُرَقَّقَهْ مَفْتُوحَةً مِنْ بَعْدِ بَعْضِ الْمُطْبَقَهْ

١٤٧ - بِبَعْضِ تَفْصِيلٍ بِهَا ، وَوَجَّهُوا بِأَنَّ ذَا فِي لُغَةٍ ، وَأَنَّهُ

١٤٨ - يُقَرِّبُ النُّطْقَ بِهَذِهِ الْكَلِمْ لَمَّا تَنَاسَبَتْ حُرُوفُهَا عُلِمْ .

## بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

١٤٩ - الْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ إِذْ هُوَ أَخَفُّ مِنْ تَحْرِيكِ حَرْفِهِ ، سِوَىٰ

١٥٠ - أَنَّهُمُ بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ قَدْ دَلُّوا عَلَىٰ مَا الْحَرْفُ وَقْفاً قَدْ فَقَدْ

١٥١ - فَالرَّوْمُ فِي ضَمَّةٍ اوْ فِي كَسْرَةٍ وَانْحَصَرَ الْإِشْمَامُ - قُلْ - فِي ضَمَّةٍ ،

١٥٢ - وَامْتَنَعَا فِي «هَاءِ تَأْنِيثٍ» فَهِي سَاكِنَةٌ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنْ «تَا» فَعِ ،

١٥٣ - وَضَمَّ «مِيمِ الْجَمْعِ» لَنْ نُحَصِّلَهْ إِلَّا بِسَاكِنَيْنِ أَوْ حَالَ الصِّلَهْ

١٥٤ - وَذَاكَ مَمْنُوعٌ بِحَالِ الْوَقْفِ فَامْنَعْهُمَا أَيْضاً بِهَا إِنْ تَقِفِ ،

١٥٥ - وَ«عَارِضِ الشَّكْلِ» كَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدُوا حَرَكَةً أَصْلاً لَهُ ،

١٥٦ - وَبَعْضُهُمْ فِي «هَا الضَّمِيرِ» قَدْ نَفَىٰ إِمَّا لِتَخْفِيفٍ وَإِمَّا لِلْخَفَا .

## بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ الْخَطّ

١٥٧ - إِنْ وَافَقَ الْمَرْسُومُ لَفْظَ الْكَلِمَهْ فَذَا « الْقِيَاسِيُّ » وَكُلٌّ عَلِمَهْ ،

١٥٨ - فَإِنْ تَخَالَفَا فَـ « الاصْطِلَاحِي » وَالْخُلْفُ فِيهِ جَا عَلَىٰ نَوَاحِي :

١٥٩ - فَالْأَوَّلُ : « الْإِبْدَالُ » فِي نَحْوِ : ( ٱمْرَأَتْ )

فِي الْوَقْفِ « هَا » كَمَا قُرَيْشٌ قَدْ رَأَتْ ،

١٦٠ - أَمَّا بِطَيِّءٍ فَذَا الرَّسْمُ اتُّبِعْ فَالْوَقْفُ عِنْدَهُمْ بِتَاءٍ قَدْ سُمِعْ ،

١٦١ - وَالثَّانِي : « الاثْبَاتُ » فَنَحْوُ : ( أَيُّهَ )

( بَاقِ ) ( بِهَادِ ) ( يُؤْتِ ) مَعْ لِلسَّكْتِ هَا :

١٦٢ - فَـ ( أَيُّهَ ) : الْأَلِفُ وَقْفاً تَثْبُتُ كَأَصْلِهَا ، أَيْضاً كَرَسْمٍ تَسْقُطُ ،

١٦٣ - وَيَاءُ ( بَاقِ ) سَقَطَتْ - وَبَابِهَا - لَمَّا الْتَقَىٰ فِي الْوَصْلِ تَنْوِينٌ بِهَا

١٦٤ - فَإِنْ بِوَقْفٍ أُثْبِتَتْ : فَأَصْلُهَا ، وَعِنْدَ حَذْفِهَا يُرَاعَىٰ رَسْمُهَا ،

١٦٥ - أَمَّا ( بِهَادِ ) ( يُؤْتِ ) وَالنَّظَائِرُ فَحَذْفُ يَائِهَا لِوَصْلٍ سَائِرُ

١٦٦ - إِذْ قَدْ وَقَعْنَ قَبْلَ سَاكِنٍ فَإِنْ وَقَفْتَ رُدَّ يَاءَهَا لِبَعْضٍ ،

١٦٧ - وَهَاءُ سَكْتٍ نَحْوُ ( فِيمَهْ ) عَوَّضَتْ أَلِفَ « مَا » مِنْ بَعْدِ جَرٍّ حُذِفَتْ ،



١٦٨ - وَنَحْوُ : ( مِنْهُنَّهْ ) ( إِلَيَّهْ ) ( فَهِيَهْ ) ( ٱلْعَٰلَمِينَهْ ) فَتْحَهُنَّ مُبْقِيَهْ

١٦٩ - وَقِيلَ : لِاسْتِرَاحَةٍ فِي الْوَقْفِ ، وَمِثْلُهَا : ( ثَمَّ ) الَّتِي لِلظَّرْفِ ،

١٧٠ - وَفِي ثَلَاثٍ أَلْحَقُوهَا النُّدْبَةَ : ( يَٰحَسْرَتَىٰ ) ( يَٰأَسَفَىٰ ) ( يَٰوَيْلَتَىٰ ) ،

١٧١ - وَالثَّالِثُ : « الْحَذْفُ » فَفِي ( كَأَيِّن ) الْوَقْفُ بِالْيَاءِ لِمَنْ يُنَوِّنْ

١٧٢ - الْيَاءَ فِي الْوَصْلِ فَوَقْفُهُ : « كَأَيّْ » ، وَالْغَيْرُ بِالنُّونِ كَرَسْمِهَا أُخَيّْ ،

١٧٣ - وَالرَّابِعُ : « الْمَقْطُوعُ » فِي : ( أَيًّا مَّا ) فَجَوَّزُوا الْوَقْفَ عَلَىٰ ( أَيَّا ) وَ( مَا )

١٧٤ - لِأَنَّ ( أَيَّا ) كَلِمَةٌ مُنَوَّنَهْ بِالْفَصْلِ عَنْ ( مَا ) بَعْدَهَا مُدَوَّنَهْ ،

١٧٥ - وَ( مَا لِ ) أَيْضاً وَقَفُوا بِـ( مَا ) وَ( مَا لْ ) إِذْ رَسْمُ « لَامِ الْجَرِّ » جَا بِالِانْفِصَالْ ،

١٧٦ - وَلَفْظُ ( إِلْ يَاسِينَ ) لَفْظٌ وَاحِدُ لَٰكِنَّ ( ءَالِ ) الْوَقْفُ فِيهَا وَارِدُ ،

١٧٧ - وَالْخَامِسُ : « الْمَوْصُولُ » : ( وَيْكَأَنَّهُ ) وَ( وَيْكَأَنَّ ) : الْبَعْضُ « وَيْ » وَقْفٌ لَهُ

١٧٨ - فَهْيَ اسْمُ فِعْلٍ جَا بِمَعْنَىٰ : أَعْجَبُ وَالْبَدْءُ بِالْكَافِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ ،

١٧٩ - وَالْبَعْضُ وَقْفُهُ هُنَا بِالْكَافِ « وَيْكْ » مُخَاطِباً وَبَدْؤُهُمْ بِالْهَمْزِ زَيْكْ ،

١٨٠ - وَالِاخْتِيَارُ : الْوَقْفُ لِلْكُلِّ بِأَنْ تَلِيَ رَسْماً : ( وَيْكَأَنَّهُ ) ( وَيْكَأَنَّ ) ،

١٨١ - وَفِي ( أَلَا يَسْجُدُوا ) الْأَصْلُ أَنَّهُ « أَلَا » لِلِاسْتِفْتَاحِ « يَا » تُنَبِّهُ

١٨٢ ـ أَوْ لِلنِّدَا ، فَإِنْ بِوَقْفٍ تُخْتَبَرْ فَقِفْ :«أَلَا» وَ«يَا» كَمَا جَاءَ الْخَبَرْ

١٨٣ ـ عَنْ أَهْلِ هَذَا الْفَنِّ ، وَالْبَدْءُ : (اُسْجُدُواْ) ،

وَمَنْ قَرَا : ( أَلَّا ) فَيَبْدَا : ( يَسْجُدُواْ ) ،

١٨٤ ـ وَلَيْسَ ذَا مَحَلَّ وَقْفٍ وَابْتِدَا ، وَلَكِنِ ابْتِلَا لِيُعْرَفَ الْأَدَا .

## بَابُ يَاءَاتِ الْإِضَافَة

١٨٥ ـ يَاءَ الْإِضَافَةِ افْتَحَنْ أَوْ أَسْكِنَا مُتَابِعاً مَا صَحَّ عَنْ قُرَّائِنَا

١٨٦ ـ وَإِنَّ كُلّاً مِنْهُمَا مُسْتَعْمَلُ لِلْعُرْبِ ، وَ«الْإِسْكَانُ» أَصْلٌ أَوَّلُ

١٨٧ ـ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ وَالْأَصْلُ فِي الْـ ـبِنَا السُّكُونُ إِذْ هُوَ الْأَخَفُّ خِلّ ،

١٨٨ ـ وَ«الْفَتْحُ» أَصْلٌ ثَانٍ اذْ يَاءُ الْمُضَافْ

اسْمٌ عَلَىٰ حَرْفٍ كَمَا فِي هَا وَكَافْ

١٨٩ ـ فَقُوِّيَتْ بِجَعْلِهَا مُحَرَّكَهْ فَتْحاً لِأَنَّهُ أَخَفُّ الْحَرَكَهْ .

## بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِد

١٩٠ ـ وَهْيَ الَّتِي زَادُوا عَلَىٰ مَا قَدْ رُسِمْ فَالْحَذْفُ فِي الْحَالَيْنِ تَخْفِيفاً حُسِمْ

١٩١ ـ إِذِ اتِّبَاعُ الرَّسْمِ فِيهِ ظَاهِرُ وَمِنْ هُذَيْلٍ لُغَةٌ تُظَاهِرُ ،



١٩٢ ـ وَمَنْ رَوَى الْإِثْبَاتَ فِي الْحَالَيْنِ رَا عَى الْأَصْلَ بَلْ وَرَسْمَهُ مُقَدَّرَا

١٩٣ ـ مُتَابِعاً أَهْلَ الْحِجَازِ إِذْ هُمُ وَصْلُهُمُ فِي الْيَا كَمَا وَقْفُهُمُ ،

١٩٤ ـ وَمَنْ بِالِاثْبَاتِ قَرَا فِي وَصْلِهِ فَقَطْ : فَبِالْأَصْلِ اقْتَدَىٰ وَرَسْمِهِ .

١٩٥ ـ وَهٰهُنَا شَرْحُ الْأُصُولِ قَدْ كَمُلْ عَسَىٰ يَرَى الْقَارِي بِهِ مَا يَأْمُلْ

١٩٦ ـ بِفَضْلِ رَبِّي وَبِذَاكَ أَكْتَفِي وَلْنَبْتَدِئْ فِي شَرْحِ فَرْشِ الْأَحْرُفِ :

* * * * *

## سُورَةُ الْفَاتِحَة

١٩٧ ـ وَ(مَلِكٍ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ : « مَلَكَ ... مِلْكاً » بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ : قَدْ مَلَكَ

١٩٨ ـ مَجِيءَ يَوْمِ الدِّينِ وَالتَّصَرُّفَا ... فِي كُلِّ مَمْلُوكٍ كَمَا شَا فَاعْرِفَا ،

١٩٩ ـ أَمَّا (مَلِكْ) بِالْقَصْرِ فَهْوَ الْقَاضِي ... فَنَهْيُهُ، وَالْأَمْرُ حُكْمٌ مَاضِ .

٢٠٠ ـ وَالسِّينُ فِي (الصِّرَاطُ) أَصْلُ الْفِعْلِ ... « سَرِطَ » أَيْ : بَلِعَ ، فَاقْبَلْ فِعْلِي

٢٠١ ـ فَهَذِهِ لُغَةُ عَامَةِ الْعَرَبْ ... ، وَالصَّادُ بِالْإِطْبَاقِ لِلطَّاءِ اقْتَرَبْ

٢٠٢ ـ وَالرَّسْمُ قَدْ جَاءَ بِهِ وَهْوَ لُغَهْ ... قُرَيْشٍ ، وَالْإِشْمَامُ زَايَاً سَوَّغَهْ

٢٠٣ ـ صَفِيرُهَا كَالسِّينِ نَفْسُ الْمَخْرَجِ ... وَالْجَهْرُ فِي الزَّايِ كَمَا فِي الطَّا يَجِي .

٢٠٤ ـ وَ« هَا » (عَلَيْهِمُ) ضُمَّهَا كَذَا ضَمِيرْ ... مُثَنّىً اوْ جَمْعِ إِنَاثٍ أَوْ ذُكُورْ

٢٠٥ ـ وَذَا عَلَى الْأَصْلِ بِهَا كَمَا تَضُمّْ ... فِي الِابْتِدَا هَاءَ : هُمَا ، هُنَّ ، وَهُمْ ،

٢٠٦ ـ كَمَا وَأَنَّ الضَّمَّ مِنْ لُغَاتِهِمْ ... أَعْنِي : قُرَيْشاً وَالْحِجَازَ ، ذَا مُهِمّْ ،

٢٠٧ ـ وَاكْسِرْ ـ فَهِيَ مِنْ بَعْدِ يَا تَأْتِي وَبَعْدْ ... كَسْرٍ ـ كَمَا : تَمِيمُنَا قَيْسٌ وَسَعْدْ ،

٢٠٨ ـ وَضَمُّ « مِيمِ الْجَمْعِ » ثُمَّ وَصْلُهَا ... بِالْوَاوِ مِنْ قَبْلِ الْحَرَاكِ : أَصْلُهَا

٢٠٩ ـ كَقَوْلِهِ : ( دَخَلْتُمُوهُ ) ، ثُمَّ مَنْ ... أَسْكَنَهَا : فَذَا يُرَى مُخَفِّفاً ،



٢١٠ ـ وَمَنْ بِوَصْلٍ قَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ قَدْ ... قَرَا فَقَطْ : فَقَدْ رَأَى إِيثَارَ مَدّْ

٢١١ ـ فَإِنَّ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنْ يَنْقُلَا ... حَرَكَةَ الْهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ ، لَا

٢١٢ ـ أَنْ يُبْقِيَ السُّكُونَ قَطْ فِي حَرْفِهِ ... لَكِنَّهُ، هُنَا اكْتَفَىٰ بِضَمِّهِ

٢١٣ ـ لِأَنَّ « مِيمَ الْجَمْعِ » أَصْلُهَا بِضَمّْ ... فَمَنَعَ النَّقْلَ هُنَا لِكَيْ تُضَمّْ

٢١٤ ـ فَلَا يَضِيعُ الْجَمْعُ ـ أَيْ مَعْنَاهُ ـ ... إِنْ حُرِّكَتْ حَرَكَةً سِوَاهُ ،

٢١٥ ـ وَفِي ( عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ) وَالْأُخَرْ : ... فَبَعْضُهُمْ مِيماً وَهَاءً قَدْ كَسَرْ :

٢١٦ ـ فَالْمِيمُ لَاقَتْ سَاكِناً ، وَالْهَاءُ مِنْ ... سُكُونِ يَاءٍ قَبْلَهَا وَكَسْرَةٍ ،

٢١٧ ـ وَالْبَعْضُ قَدْ ضَمَّهُمَا : فَالْمِيمُ مَعْ ... ضَمَّتِهَا أَصْلٌ ، وَهَا لَهَا تَبَعْ ،

٢١٨ ـ أَمَّا الَّذِينَ هَاءَهَا قَدْ كَسَرُوا ... مَعْ ضَمِّ مِيمِهَا فَذَا يُفَسَّرُ

٢١٩ ـ بِمَا ذَكَرْتُ سَابِقاً ، وَهْيَ لُغَهْ ... لِأَسَدٍ وَالْحَرَمَيْنِ نَابِغَهْ .

* * * * *

## سُورَةُ الْبَقَرَة

٢٢٠ ـ ( وَمَا يُخَٰدِعُونَ )[٩] لِلْمُنَاسَبَهْ ... مَعْ أَوَّلِ الْآيَةِ فَاعْرِفْ سَبَبَهْ

٢٢١ ـ كَمَا يُفِيدُ لَفْظُهَا الْمُخَادَعَهْ ... مِنْ جَانِبَيْنِ : الْمَرْءِ مَعْ مَنْ خَدَعَهْ

٢٢٢ ـ وَهْيَ هُنَا النَّفْسُ الَّتِي تَخْدَعُهُمْ ... وَيَخْدَعُونَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

٢٢٣ ـ لَا فَرْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ ( يَخْدَعُونْ ) ... الْخَدْعُ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ يَكُونْ .

٢٢٤ ـ وَ(يَكْذِبُونَ)[١٠] ذَاكَ فِعْلُ مَنْ كَذَبْ ، ... ( يُكَذِّبُونَ ) فِعْلُ مَنْ قَدْ كَذَّبْ ،

٢٢٥ ـ فَالْكِذْبُ وَالتَّكْذِيبُ كَانَا فِعْلَهُمْ ... فَكَذَبُوا وَكَذَّبُوا رُسُولَهُمْ .

٢٢٦ ـ فِي (قِيلَ)[١١] وَالْمَاضِي الثُّلَاثِي قُلِبَتْ ... الْعَيْنُ مِنْهُ أَلِفاً إِذْ بُنِيَتْ

٢٢٧ ـ جُمِيعُ ذِي الْأَفْعَالِ لِلْمَفْعُولِ : فَالْـ ... ـبَعْضُ أَشَمَّ الضَّمَّ كَسْرَةَ الْأَوَّلْ

٢٢٨ ـ كَمَا لِقَيْسٍ وَعَقِيلٍ قَدْ عُلِمْ ... مُنَبِّهاً عَلَىٰ أُصُولِ ذِي الْكَلِمْ

٢٢٩ ـ فَإِنَّ أَصْلَ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ ذِي ... الضَّمُّ ـ قُلْ ـ وَلَيْسَ ذَا الْكَسْرَ الَّذِي

٢٣٠ ـ قَرَا بِهِ الْبَاقُونَ لِاعْتِبَارِ « يَا » ... تَلِي وَكَانَ فِي اللُّغَاتِ فَاشِيَا .

٢٣١ ـ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ كَـ : ( قِيلاً ) ( قِيلِهِ ) ... فَمَا لَهَا أَحْكَامُ مَا لِفِعْلِهِ .

٢٣٢ ـ وَ( تَرْجِعُونَ )[٢٨] مِنْ رُجُوعِ الْآخِرَهْ ... بِتَا الْمُضَارَعَةِ أَوْ يَا إِنْ تَرَهْ



٢٣٣ ـ لِلْفَاعِلِ الْبِنَاءُ وَهْوَ مِنْ « رَجَعْ » ... اللَّازِمِ اعْلَمْ ، ثُمَّ ( تُرْجَعُونَ ) فَعْ

٢٣٤ ـ بِنَاؤُهُ ، قَدْ كَانَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ ... الْمُتَعَدِّي فَالْإِلَهُ قَدْ ضَمِنْ .

٢٣٥ ـ وَمِثْلُهُ ، فِي ( تُرْجَعُ الْأُمُورُ ) قُلْ ... وَ( يُرْجَعُ الْأَمْرُ ) فَحُكْمُهُ ، كَكُلّْ .

٢٣٦ ـ (وَهُو)[٢٩] بِضَمِّ الْهَا (وَهِي) بِكَسْرِهَا ... أَصْلٌ إِذَا وَاوٌ تَجِي مِنْ قَبْلِهَا

٢٣٧ ـ أَوْ فَاءٌ ، اوْ لَامٌ ، كَذَا ( يُمِلَّ هُو )[٢٨٢] ... وَ( ثُمَّ هُو ) : فِي الْكُلِّ رَاعَوْا أَصْلَهُ

٢٣٨ ـ قَبْلَ دُخُولِ هَٰذِهِ الْأَحْرُفِ مَعْ ... كَوْنِ الْحَرَاكِ فِي الْحِجَازِ يُتَّبَعْ ،

٢٣٩ ـ أَمَّا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي الْهَاءِ فَذَا ... لِخِفَّةِ اللَّفْظِ وَنَجْدٌ هَٰكَذَا .

٢٤٠ ـ فِي الْوَصْلِ خَفْضُ تَاءِ (لِلْمَلَٰٓئِكَةْ)[٣٤] ... أَصْلٌ ، وَأَمَّا إِنْ بِضَمٍّ حُرِّكَتْ

٢٤١ ـ فَذَاكَ إِتْبَاعٌ لِضَمِّ الْجِيمِ ... مِن (ٱسْجُدُواْ)[٣٤] ، أَمَّا عَلَى الْإِشْمَامِ

٢٤٢ ـ فَفِيهِ مَزْجٌ بَيْنَ كَسْرِ التَّا وَضَمّْ ... إِشَارَةً لِلْأَصْلِ وَالْإِتْبَاعِ ثَمّْ .

٢٤٣ ـ وَشَدَّدُوا فِي ( فَأَزَلَّ )[٣٦] مَعْ ( هُمَا ) ... يَعْنُونَ : فِي « الزَّلَّةِ » أَوْقَعَهُمَا

٢٤٤ ـ وَهْيَ هُنَا « الْمَعْصِيَةُ » اعْلَمُوا ، كَمَا ... قَدْ خَفَّفُوا فِي ( فَأَزَلَّهُ ) اللَّامَا

٢٤٥ ـ مَعْ أَلِفٍ مِنَ « الزَّوَالِ » فَهْوَ قَدْ ... نَحَّاهُمَا عَنِ النَّعِيمِ الْمُفْتَقَدْ .

٢٤٦ ـ ( ءَادَمُ )[٣٧] رَفْعٌ (كَلِمَٰتٍ)[٣٧] نُصِبَتْ ... بِالْكَسْرِ جَمْعاً لِلْإِنَاثِ أُعْرِبَتْ

٢٤٧ ـ أَيْ : (فَتَلَقَّى) الْكَلِمَاتِ (ءَادَمُ) مِن رَّبِّهِۦ) بِهَا دَعَا إِذْ يُلْهَمُ ،

٢٤٨ ـ وَمَنْ قَرَا (ءَادَمَ) بِالنَّصْبِ رَفَعْ فِي (كَلِمَٰتٌ) فَاللِّقَا مِنْهَا وَقَعْ

٢٤٩ ـ فَالْكَلِمَاتُ قَدْ تَلَقَّتْ (ءَادَمَ) تَابَ عَلَيْهِ أَنْ بِهَا تَكَلَّمَ .

٢٥٠ ـ وَفِي (فَلَا خَوْفٌ) ـ وَبَابُهَا تَلَا ـ تَنْوِينُهَا : وَذَا عَلَىٰ إِلْغَاءِ « لَا » ،

٢٥١ ـ فَإِنْ بَنَيْتَهَا عَلَى الْفَتْحِ وَلَمْ تُنَوِّنِ : النَّفْيُ بِـ« لَا » لِلْجِنْسِ عَمّْ .

٢٥٢ ـ (تُقْبَلُ) بِالتَّاءِ مُؤَنَّثاً كَمَا لَفْظُ (شَفَٰعَةٌ) ، وَأَمَّا عِنْدَمَا

٢٥٣ ـ يُذَكَّرُ الْفِعْلُ بِيَاءٍ فَلِأَنْ (شَفَٰعَةٌ) مَا أُنِّثَتْ حَقِيقَةً

٢٥٤ ـ أَيْضاً بِـ(مِنْهَا) بَعْدَ فِعْلٍ تُفْصَلُ وَذَاكَ أَدْعَىٰ أَنْ يَكُونَ (يُقْبَلُ) .

٢٥٥ ـ وَبَعْدَ وَاوِ فِعْلِ (وَٰعَدْنَا) أَلِفْ كَذَاكَ بِالْأَعْرَافِ حَرْفٌ قَدْ عُرِفْ

٢٥٦ ـ فَذَا مُوَاعَدَةٌ : اللَّهُ وَعَدْ الْوَحْيَ مُوسَىٰ ، وَهْوَ أَنْ يَجِي وَعَدْ ،

٢٥٧ ـ وَفِي (وَعَدْنَا) أَلِفٌ مِنْهُ سَقَطْ فَالْوَعْدُ كَانَ مِنْ إِلَٰهِنَا فَقَطْ .

٢٥٨ ـ وَخُلْفُ «طَٰهَٰ» فِي (وَوَٰعَدْنَٰكُمُ) هُنَاكَ فَانْظُرُوهُ فَضْلاً مِنْكُمُ .

٢٥٩ ـ خِفّاً سُكُونُ الْهَمْزِ مِنْ (بَارِئِكُمُ) وَالرَّاءِ مِنْ (يَنصُرُكُمُ) (يُشْعِرُكُمُ)

٢٦٠ ـ (يَأْمُرُكُمُ) (يَأْمُرُهُمُ) (تَأْمُرُهُمُ) كَذَا يَرَىٰ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ بَعْضُهُمْ



٢٦١ ـ وَهْيَ لُغَاتٌ لِتَمِيمٍ وَأَسَدْ ، وَقَدْ قُرِي بِالِاخْتِلَاسِ إِذْ وَرَدْ

٢٦٢ ـ جَمْعاً لِتَخْفِيفٍ وَأَصْلِ الْحَرَكَهْ إِذْ لِاخْتِلَاسُ نُطْقُ بَعْضِ الْحَرَكَهْ .

٢٦٣ ـ (نَغْفِرْ لَكُمْ) بِفَتْحِ نُونِهِۦ عَلَىٰ إِسْنَادِهِۦ لِلْفَاعِلِ الَّذِي عَلَا

٢٦٤ ـ مَفْعُولُهُ لَفْظُ (خَطَٰيَٰكُمْ) ، وَجَا (يُغْفَرْ لَكُمْ) (تُغْفَرْ لَكُمْ) إِذْ قَدْ حَجَا

٢٦٥ ـ مَجَازُ تَأْنِيثٍ (خَطَٰيَٰكُمْ) وَقَدْ نَابَتْ عَنِ الْفَاعِلِ فَالرَّفْعُ أَكَدْ .

٢٦٦ ـ وَمَوْضِعُ الْأَعْرَافِ فِيهَا ذِكْرُهُ فَفِيهِ تَفْصِيلٌ يَجِيكَ فَسْرُهُ .

٢٦٧ ـ وَفِي (ٱلنَّبِيِّـۧنَ) مَعَ (ٱلنُّبُوَّةِ) وَ(ٱلْأَنْبِيَا) وَبَابِهَا : بِالْهَمْزَةِ

٢٦٨ ـ إِذْ أَصْلُهَا مِنَ « النَّبَأْ » وَهْوَ الْخَبَرْ كَذَا النَّبِي عَنْ رَبِّهِۦ قَدْ أَخْبَرْ ،

٢٦٩ ـ وَمَنْ قَرَا بِغَيْرِ هَمْزٍ خَفَّفَا أَبْدَلَ مِنْ هَمْزٍ ثَقِيلٍ حَرْفَا

٢٧٠ ـ مِنْ جِنْسِ مَا جَا قَبْلَهُ وَأَدْغَمَا لِكَثْرَةِ الدَّوْرِ كَمَا قَدْ عُلِمَا ،

٢٧١ ـ وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ بِنَحْوِ : (ٱلْأَنْبِيَا) أَبْدِلْ ـ لِكَسْرِ بَائِهِۦ ـ هَمْزاً بِيَا .

٢٧٢ ـ وَحُكْمُ (وَٱلصَّٰبِـِٔينَ) (وَٱلصَّٰبُونَ) أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ : « صَبَا يَصْبُو » إِذَنْ

٢٧٣ ـ أَيْ : فَعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ فِعْلُهُ مِثْلَ الصَّبِيِّ لَمْ يُفِدْهُ عَقْلُهُ

٢٧٤ - فَالْجَمْعُ مِنْهَا : « الصَّابِينَ » « الصَّابُونْ »

فَاعْتَلَّ كَـ « الْغَازُونَ » كَانَ : « الْغَازِوُونْ »

٢٧٥ - وَقِيلَ : أَصْلُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ : « صَبَأْ يَصْبَأُ » أَيْ : تَرَكَ دِيناً وَرَبَأْ

٢٧٦ - فَأُبْدِلَ الْهَمْزُ فَقِيلَ : « الصَّابِيُونْ » لِلْأَخْفَشِ اعْلَمْ مَعْ أَبِي زَيْدٍ يَكُونْ

٢٧٧ - وَجُرِّدَ الْبَاءُ - تَرَى - مِنْ كَسْرِهِ لِنَقْلِ ضَمِّ الْيَا - هُنَا - إِلَيْهِ

٢٧٨ - لِثِقَلِ الضَّمِّ عَلَى الْيَا وَالْتَقَتْ بِسَاكِنٍ جَا بَعْدَهَا فَسَقَطَتْ

٢٧٩ - وَمِثْلُ ذَا فِي « الصَّابِينَ » يُنْقَلُ لَكِنَّهُ مَا فِيهِ ضَمٌّ يُنْقَلُ

٢٨٠ - وَالْأَصْلُ فِي (هُزُؤاً) وَ(كُفُؤاً) هَمْزُهَا ، فَإِنْ تَكُنْ وَاواً يَخِفَّ لَفْظُهَا

٢٨١ - وَعَيْنُ فِعْلٍ مِنْهُمَا قَدْ حُرِّكَتْ ضَمّاً كَمَا بِهِ الْحِجَازُ نَطَقَتْ

٢٨٢ - وَأُسْكِنَتْ أَيْضاً كَمَا بَنِي أَسَدْ كَذَا تَمِيمٌ وَلِقَيْسٍ قَدْ وَرَدْ

٢٨٣ - وَقِيلَ : إِنَّ الْأَصْلَ أَنْ تُسَكَّنَا وَضَمُّهَا لِضَمِّ فَا أَتْبَعْنَا

٢٨٤ - وَقِيلَ : إِنَّ الضَّمَّ أَصْلٌ فَإِذَا أَسْكَنْتَهَا فَذَاكَ تَخْفِيفٌ كَذَا

٢٨٥ - وَمِثْلُ ذَا فِي الْحُكْمِ قَوْلُ رَبِّنَا :

(خُطُوَاتِ) (أُكُلِ) (الْعُسْرِ يُسْراً) (رُسُلِنَا)



٢٨٦ - (الْقُدْسِ) (جُزْءاً) (قُرْبَةٌ) (أَوْ نُذْرَا)

(جُرُفٍ) وَ(أُذُنْ) (السُّحْتَ) (شَيْئاً نُكُرَا)

٢٨٧ - وَ(سُبُلَنَا) (عُذْراً) وَ(رُحْماً) (عُرُبَا) وَ(ثُلُثَيِ اللَّيْلِ) (فُسُحْقاً) (رُعُبَا)

٢٨٨ - (خُشُبٌ) وَ(فِي شُغُلٍ) (وَخَيْرٌ عُقُبَا) وَبَابُهُنَّ ، اجْلُ الْكِتَابَ نَقْبَا.

٢٨٩ - وَ(تَعْمَلُونَ) اقْرَأْ خِطَاباً فِعْلَهُ جَرْياً عَلَى نَسَقِ مَا جَا قَبْلَهُ

٢٩٠ - مِنْ (وَيُرِيكُمْ) (تَعْقِلُونَ) وَ(قَسَتْ) قُلُوبُكُمْ) ، كَذَا قِرَاءَةٌ رَسَتْ

٢٩١ - بِالْيَاءِ غَيْباً كَالْتِفَاتٍ عَنْهُمُ أَوْ مِثْلُ غَيْبٍ (يَفْعَلُونَ) (مِنْهُمُ)

٢٩٢ - (ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ) وَمَا تَلَا مِنْ (عَقَلُوهُ) (يَعْمَلُونَ) فَانْجَلَى.

٢٩٣ - (إِلَّا أَمَانِيَّ) وَكُلٌّ بَابِهَا قَدْ شَدَّدُوا وَخَفَّفُوا بِيَائِهَا

٢٩٤ - فَالشَّدُّ أَصْلٌ وَ« أَفَاعِيلَ » اتَّزَنْ الْجَمْعُ مِنْهُ ، وَالْخَفِيفَ مَنْ وَزَنْ

٢٩٥ - عَلَى « أَفَاعِلَ » وَيَاؤُهُ أَتَتْ سَاكِنَةً فِي الرَّفْعِ أَوْ إِنْ خُفِضَتْ،

٢٩٦ - وَالْهَاءُ مِنْ لَفْظِ (أَمَانِيهِمْ) كُسِرْ لَمَّا سُكُونُ الْيَاءِ قَبْلَهَا اعْتُبِرْ.

٢٩٧ - (خَطِيئَتُهْ) إِفْرَادُهَا يُرَادُ بِهْ جِنْسُ الْمَعَاصِي لِلْفَتَى تُحِيطُ بِهْ

٢٩٨ - كَذَاكَ بِالْإِفْرَادِ لَفْظُ (سَيِّئَهْ) نَاسَبَهُ الْإِفْرَادُ فِي « خَطِيئَهْ »،

٢٩٩ - وَجَا (خَطِيـَٔـٰتُهُ) بِجَمْعِ سَالِمِ لِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْمَظَالِمِ .

٣٠٠ - (لَا تَعْبُدُونَ) بِالْخِطَابِ نَاسَبَا لَفْظَ (وَقُولُواْ) حَيْثُ جَا خِطَابَا

٣٠١ - وَالِالْتِفَاتُ يُفْهِمُ الْإِقْبَالَا وَذَاكَ يُذْكِي فِيهِمُ امْتِثَالَا ،

٣٠٢ - وَالْغَيْبُ فِي (لَا يَعْبُدُونَ) سَوَّغَهْ أَنَّ (بَنِى) بِلَفْظِ غَيْبٍ فِي اللُّغَهْ .

٣٠٣ - قُلْ: (حَسَناً) صِفَةُ مَصْدَرٍ حُذِفْ يَعْنُونَ: «قَوْلاً حَسَناً» كَمَا عُرِفْ ،

٣٠٤ - وَوَجَّهُوا (حُسْناً) بِحَذْفٍ فِي مُضَافْ

«ذَا حُسْنٍ» ، اوْ بِمَصْدَرٍ لَهُ اتِّصَافْ

٣٠٥ - لِفَرْطِ حُسْنِهِ ، وَقِيلَ فِيهِمَا : لُغَاتٌ اَيْ كَ: الْعَرَبِ الْعُرْبِ، افْهَمَا .

٣٠٦ - (تَظَّـٰهَرُونَ) مِثْلُهَا (تَظَّـٰهَرَا) الْأَصْلُ فِيهِمَا بِتَاءَيْنِ جَرَى

٣٠٧ - فَمَنْ قَرَا بِالظَّا مُشَدَّداً فَقَدْ أَدْغَمَ فِيهَا «تَا التَّفَاعُلِ» وَشَدّْ

٣٠٨ - لِقُرْبِ مَخْرَجٍ ، وَتَخْفِيفٌ أَتَى

فِي الظَّاءِ لَمَّا أَسْقَطُوا - كَالرَّسْمِ - تَا .

٣٠٩ - (أَسْرَىٰ) عَلَى «فَعْلَى» فَجَمْعٌ مِنْ «أَسِيرْ» ،

كَذَا (أُسَـٰرَىٰ) قِيلَ - ذَا خَطْبٌ يَسِيرْ -



٣١٠ - وَقِيلَ فِيهَا : «جَمْعُ جَمْعٍ» مِثْلَ مَا

قَالُوا: «سُكَارَىٰ» جَمْعُ «سَكْرَىٰ» فَاعْلَمَا .

٣١١ - (تَفْدُوهُمْ) مِنَ الْمُجَرَّدِ «فَدَىٰ»: تُعْطُوهُمُ فِدْيَتَهُمْ عِنْدَ الْأَدَا ،

٣١٢ - أَمَّا (تُفَـٰدُوهُمْ) فَمِنْ «فَادَى» الَّذِي تَجِي الْمُفَاعَلَةُ فِيهِ فَالْحَظِ :

٣١٣ - إِمَّا عَلَىٰ أُصُولِ بَابِهَا بِأَنْ يُعْطِيَ الْاَسْرَى الْآسِرِينَ مَالاً

٣١٤ - وَالْآسِرُونَ يُطْلِقُونَهُمْ ، وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى الْفِعْلِ كَالْمُجَرَّدْ

٣١٥ - كَقَوْلِهِمْ: «فَادَيْتُ نَفْسِي» فَالْفِدَا مِنْ جَانِبٍ أَتَىٰ فَقَطْ كَمَا مَضَىٰ .

٣١٦ - وَ(يَعْمَلُونَ) الْغَيْبَ فِيهِ قَدْ قَرَوْا مُنَاسِباً لَفْظَ (يُرَدُّونَ) (اَشْتَرَوْا) ،

٣١٧ - وَقَدْ قَرَا قَوْمٌ خِطَاباً (تَعْمَلُونْ) مُوافِقاً (مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونْ) .

٣١٨ - وَشَدَّدُوا وَخَفَّفُوا فِي (يُنَزِلَ) وَبَابِهِ كُلِّ مُضَارِعٍ بِلَا

٣١٩ - هَمْزٍ وَضُمَّ مِنْهُ حَرْفُ الْأَوَّلِ بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ أَوْ لِلْفَاعِلِ

٣٢٠ - وَيَصْحَبُ التَّشْدِيدَ فَتْحُ النُّونِ وَيُقْرَنُ التَّخْفِيفُ بِالسُّكُونِ

٣٢١ - فَالْفِعْلُ فِي التَّشْدِيدِ جَا مِنْ «نَزَّلَ»

وَجَاءَ مَعْ تَخْفِيفِهِ مِنْ «أَنْزَلَ» ،

٣٢٢ ـ وَاسْتَثْنِ فِي الْحِجْرِ : ( وَمَا نُنَزِّلُهْ [٢١] إِلَّا ) ـ فَقَطْ ـ فَكُلُّهُمْ يُثَقِّلُهْ .

٣٢٣ ـ وَ( يَعْمَلُونَ [٩٦] ) الْغَيْبُ جَا عَلَىٰ نَسَقْ مَا قَبْلَهُ ، أَمَّا الْخِطَابُ فَاتَّسَقْ

٣٢٤ ـ بِالِالْتِفَاتِ إِذْ بِهِ يُهَدِّدُو نَ بِالْوَعِيدِ وِزْرَ مَا تَعَمَّدُوا .

٣٢٥ ـ (جِبْرِيلَ) (جَبْرَءِيلَ) (جَبْرَئِيلَ) مَعْ ( جَبْرِيلَ ) كُلُّهَا لُغَاتٌ تُتَّبَعْ [٩٧] .

٣٢٦ ـ أَيْضاً بِـ ( مِيكَالَ ) لُغَاتٌ تُعْتَمَدْ وَتِلْكَ (مِيكَآئِلَ) (مِيكَآئِيلَ) مُدّ [٩٨] .

٣٢٧ ـ نُونَ (وَلَٰكِنْ) خَفِّفَنْ مَعْ كَسْرِهَا وَفِي (ٱلشَّيَٰطِينُ) ارْفَعَنْ مِنْ بَعْدِهَا [١٠٢]

٣٢٨ ـ فَإِنَّ (لَٰكِنْ) هَٰهُنَا لَا تَعْمَلُ فَالِابْتِدَا بِمَا يَلِيهَا الْأَصْلُ

٣٢٩ ـ وَمِثْلُهَا : ( وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ ) أَتَىٰ فِي مَوْضِعَيْنِ فَاقْرَإِ الْبَقَرَهْ [١٧٧ ، ١٨٩]

٣٣٠ ـ وَمَوْضِعَا الْأَنْفَالِ أَيْضاً عِنْدَهُمْ ( وَلَٰكِنِ ٱللَّهَ رَمَىٰ ) ( قَتَلَهُمْ ) [١٧]

٣٣١ ـ وَمَوْضِعٌ بِيُونُسَ الْأَخِيرُ هُو ( وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسَ ) كَمِثْلٍ حُكْمُهُ [٤٤] ،

٣٣٢ ـ وَاشْدُدْ ( وَلَٰكِنَّ ) وَبَيِّنْ فَتْحَهَا وَانْصِبْ بِهَا مَا قَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَهَا .

٣٣٣ ـ ( نَنسَخْ ) بِفَتْحِ نُونِهَا وَسِينِهَا مِنْ « نَسَخَ » الْآيَةَ أَيْ : بِرَفْعِهَا [١٠٦]

٣٣٤ ـ تِلَاوَةً أَوْ حُكْماً ۚ اوْ كِلَاهُمَا ، وَمَنْ قَرَا ( نُنسِخْ ) فَمَا عَنَاهُمَا

٣٣٥ ـ فَإِنَّ أَصْلَ فِعْلِهَا « أَنْسَخْتُهُ » يَعْنُونَ : ذَا نَسْخٍ كَذَا وَجَدتُّهُ .



٣٣٦ ـ وَ( نُنسِهَا [١٠٦] ) قِيلَ : مِنَ « النِّسْيَانِ » وَقِيلَ فِيهِ : « التَّرْكُ » وَجْهٌ ثَانِ ،

٣٣٧ ـ وَفِي الْقِرَاءَةِ بِـ ( نَنسَأْهَا ) فَمِنْ « النَّسْإِ » وَ« التَّأْخِيرِ » إِنْ رَبِّي أَذِنْ .

٣٣٨ ـ وَفِي ( وَقَالُواْ [١١٦] ) الْوَاوُ قَبْلَ قَافِهَا بَعْدَ ( عَلِيمٌ [١١٥] ) أُثْبِتَتْ لِعَطْفِهَا

٣٣٩ ـ مَا بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مِثْلَ رَسْمِهِمْ فِي كُلِّ مُصْحَفٍ عَدَا فِي شَامِهِمْ

٣٤٠ ـ فَفِيهِ مَكْتُوبٌ : ( عَلِيمٌ قَالُواْ ) وَذَاكَ لِاسْتِئْنَافٍ مَا قَدْ قَالُوا .

٣٤١ ـ (كُن فَيَكُونُ [١١٧] ) هَٰهُنَا وَالنَّحْلِ مَعْ [٤٠] مَرْيَمَ [٣٥] يَاسِينَ [٨٢] وَغَافِرٍ [٦٨] تَقَعْ

٣٤٢ ـ وَآلِ عِمْرَانَ كَذَا اعْدُدْ مَوْضِعَا [٤٧] مَعْ (وَيُعَلِّمُهُ) : فَفِي الْكُلِّ ارْفَعَا

٣٤٣ ـ عَطْفاً عَلَىٰ (يَقُولُ) أَيْ حَيْثُ رُفِعْ وَقِيلَ : لِاسْتِئْنَافِ أَمْرٍ قَدْ قُطِعْ ،

٣٤٤ ـ وَالنَّصْبُ فِيهِنَّ جَوَابُ لَفْظِ (كُن) أَوْ بَعْدَ فَاءٍ قَدْ أَتَىٰ إِضْمَارُ « أَنْ » .

٣٤٥ ـ (وَلَا) لِنَفْيٍ (تُسْئَلُ [١١٩] ) التَّاءَ اضْمُمَنْ وَالْفِعْلَ فَارْفَعْ لَامَهُ ، مُسْتَأْنِفاً ،

٣٤٦ ـ وَقَدْ أَتَىٰ نَهْياً ( وَلَا تَسْئَلْ ) بِتَا مَفْتُوحَةٍ وَجَزْمِ لَامٍ بَعْدَ « لَا » .

٣٤٧ ـ وَحُكْمُ ( إِبْرَٰهِـۧمَ [١٢٤] ) فِي مَوَاضِعِهْ أَعْنِي الَّتِي قَدْ عَيَّنُوهَا فَلْتَعِهْ

٣٤٨ ـ بِالْيَاءِ بَعْدَ الْهَاءِ أَوْ بِالْأَلِفِ فَلُغَتَانِ وَجَّهُوهُمَا اعْرِفِ .

٣٤٩ ـ ( وَٱتَّخِذُواْ [١٢٥] ) بِكَسْرِ خَائِهِ عَلَىٰ الْأَمْرِ ، وَالْمَأْمُورُ فِيهِ يُجْتَلَىٰ :

٣٥٠ ـ فَقِيلَ : إِبْرَاهِيمُ مَعْ ذُرِّيَّتِهْ وَقِيلَ : بَلْ نَبِيُّنَا مَعْ أُمَّتِهْ.

٣٥١ ـ وَفَتْحُ خَا ( وَٱتَّخَذُواْ ) عَلَى الْخَبَرْ عَطْفاً عَلَىٰ مَا قَبْلَهُ، إِذْ يُعْتَبَرْ.

٣٥٢ ـ قُلْ : ( فَأُمَتِّعُهُ ) جَا مِنْ « مَتَّعَ » ، أَمَّا ( فَأُمْتِعُهُ ) ذَا مِنْ « أَمْتَعَ ».

٣٥٣ ـ (أَرْنَا) وَ(أَرِنِي) سَكِّنِ الرَّا وَاخْتَلِسْ وَاكْسِرْهُ حَيْثُ جَا؛ لُغَاتٌ فَالْتَمِسْ.

٣٥٤ ـ وَفِي ( وَوَصَّىٰ ) عَدِّ بِالتَّضْعِيفِ ، وَفِي (وَأَوْصَى) الْهَمْزُ مَعْ تَخْفِيفِ.

٣٥٥ ـ رَسْمُ ( وَوَصَّى ) الْمَكِّيِّ وَالْعِرَاقِي ، رَسْمُ ( وَأَوْصَىٰ ) مِثْلُ رَسْمِ الْبَاقِي.

٣٥٦ ـ وَبِالْخِطَابِ ( أَمْ تَقُولُونَ ) عَلَىٰ نَسَقِ مَا جَا قَبْلَهُ، وَمَا تَلَا

٣٥٧ ـ فِي قَوْلِهِ : ( قُلْ أَتُحَاجُونَنَا ) وَ( قُلْ ءَأَنتُمْ ) ( تَعْمَلُونَ ) أَعْلَنَا.

٣٥٨ ـ وَالْغَيْبُ مِثْلُ : (ءَامَنُواْ) مَعَ (ٱهْتَدَوْاْ) ( فَإِنَّمَا هُمْ ) ( وَإِن تَوَلَّوْاْ ).

٣٥٩ ـ وَمَعْ (رَءُوفٌ) (رَؤُفٌ) جَاءَ فَقُلْ: « فَعُولٌ » ٱلْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي « فَعُلْ ».

٣٦٠ ـ فَأَوَّلٌ بِكَثْرَةٍ يُسْتَعْمَلُ وَكُلُّهَا لَنَا لُغَاتٌ تَعْمَلُ.

٣٦١ ـ بِالْغَيْبِ ( عَمَّا يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ ) عَوْداً عَلَىٰ « أَهْلِ الْكِتَابِ » فَامْتَحِنْ.

٣٦٢ ـ خِطَابُهُ، يَا مُؤْمِنُونَ جَاءَكُمْ كَمَا (فَوَلُّواْ) شَطْرَهُ، (وُجُوهَكُمْ).

٣٦٣ ـ وَفِي ( مُوَلِّيهَا ) : ( مُوَلِّيهَا ) يَلِي ، اسْمَانِ : لِلْمَفْعُولِ ـ قُلْ ـ وَالْفَاعِلِ.



٣٦٤ ـ خِطَابُ (عَمَّا تَعْمَلُونَ) مَعْ (وَمِنْ) كَقَوْلِهِ: (فَٱسْتَبِقُواْ) (جَمِيعاً ۚ انَّ)،

٣٦٥ ـ وَالْغَيْبُ رَاعَىٰ شَأْنَ أَهْلِ الارْتِيَابْ الْكَاتِمِينَ الْحَقَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابْ.

٣٦٦ ـ بِالْيَاءِ ( يَطَّوَّعْ ) مَعَ التَّشْدِيدِ فِي طَاءٍ وَإِسْكَانٍ لِعَيْنٍ فَاقْتَفِ

٣٦٧ ـ جَزْماً بِحَرْفِ الشَّرْطِ (مَنْ)، وَأَصْلُهُ مِنْ : « يَتَطَوَّعُ » الْمُضَارِعِ ابْلُهُ

٣٦٨ ـ فَأُدْغِمَتْ فِي الطَّاءِ تَاءٌ إِذْ هُمَا مِنْ مَخْرَجٍ مَعْ قُرْبِ وَصْفٍ لَهُمَا،

٣٦٩ ـ أَمَّا ( تَطَوَّعَ ) الَّذِي بِتَا مَعَ التَّـ ـتَخْفِيفِ فِي طَاءٍ وَعَيْنٍ فُتِحَتْ

٣٧٠ ـ فَالْفِعْلُ مَاضٍ فِي مَحَلِّ الْجَزْمِ إِنْ « مَنْ » أَتَتْ شَرْطِيَّةً فَالْتَزِمِ

٣٧١ ـ فَإِنْ تَكُنْ مَوْصُولَةً فَهْوَ صِلَهْ وَذَاكَ فِي الْإِعْرَابِ لَا مَحَلَّ لَهْ.

٣٧٢ ـ ( ٱلرِّيحُ ) وَ( ٱلرِّيَاحُ ) بِالْإِفْرَادِ وَالْـ ـجَمْعِ إِذَا الْمَوْضِعُ قَدْ حَلَّتْهُ « اَلْ »

٣٧٣ ـ فَالْجَمْعُ : لِاخْتِلَافِهَا هُبُوبَا دَبُوراً ۚ اوْ شَمَالاً ۚ اوْ جَنُوبَا

٣٧٤ ـ أَوِ الصَّبَا ، أَوْ بِاعْتِبَارِ وَصْفِهَا كَـ : الْبَارِدَهْ وَاللَّيِّنَهْ وَغَيْرِهَا،

٣٧٥ ـ وَوَجْهُ إِفْرَادِهِمُ الَّذِي جُمِعْ : إِرَادَةُ الْجِنْسِ كَمَا مِنْهُمْ سُمِعْ،

٣٧٦ ـ وَأَجْمَعُوا فِي أَوَّلِ الرُّومِ عَلَىٰ الْجَمْعِ إِذْ ( مُبَشِّرَاتٍ ) قَدْ تَلَا،

٣٧٧ ـ وَأَفْرَدُوا فِي الذَّارِيَاتِ ( ٱلرِّيحَ ) فَوَصْفُهَا ( ٱلْعَقِيمَ ) جَا صَرِيحَا.

٣٧٨ ـ ( وَلَوْ تَرَى ) الْخِطَابُ لِلرَّسُولِ ـ أَوْ سَامِعٍ ، وَالنَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ

٣٧٩ ـ أَعْنِي ( الَّذِينَ ) بَعْدَهُ ـ كَمَا جَرَى ( وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا ) ( وَلَوْ تَرَى

٣٨٠ ـ إِذْ يَتَوَفَّى ) بِالْخِطَابِ لِلنَّبِي ، أَمَّا الَّذِي قَرَا ( يَرَى ) بِالْغَيْبِ

٣٨١ ـ فَالْفَاعِلُ ( الَّذِينَ ) إِذْ هُمْ مَنْ قُصِدْ بِذَا الْوَعِيدِ ، أَيْضاً الْغَيْبُ يَرِدْ

٣٨٢ ـ مُنَاسِباً لِلَّفْظِ فِي ( مَن يَتَّخِذْ ) فَالظَّالِمُونَ مَنْ ( يَرَى ) الْمَفْعُولُ ( إِذْ )

٣٨٣ ـ وَ( إِذْ يَرَوْنَ ) بِالْبِنَا لِلْفَاعِلِ وَالْفَاعِلُ الْوَاوُ الَّتِي لِلرَّا تَلِي

٣٨٤ ـ وَمَنْ بَنَى ( يُرَوْنَ ) لِلْمَفْعُولِ فَالْـ ـوَاوُ نِيَابَةٌ عَنِ الْفَاعِلِ جَلْ

٣٨٥ ـ وَالْكَسْرُ فِي ( إِنَّ . . . وَإِنَّ ) أَنَّ ( لَوْ ) جَوَابُهَا : « لَقُلْتَ » عِنْدَ مَنْ تَلَا

٣٨٦ ـ ( تَرَى ) خِطَاباً ، وَ« لَقَالُوا » مَعْ ( يَرَى ) أَوْ عَلَى الاسْتِئْنَافِ بَعْضُهُمْ يَرَى

٣٨٧ ـ وَالْفَتْحُ فِيهِمَا الْقِرَاةُ تُفْهِمُ أَيْ : « لَعَلِمْتَ أَنَّ » أَوْ « لَعَلِمُوا

٣٨٨ ـ وَخَفَّفُوا ( الْمَيْتَةَ ) مَعْ أَتْرَابِهَا وَشَدَّدُوا ؛ عَلَى لُغَاتِهِمْ بِهَا

٣٨٩ ـ وَأَجْمَعُوا تَشْدِيدَ مَا لَمْ يَمُتِ كَـ : ( مَيِّتُونَ ثُمَّ ) مَعْ ( بِمَيِّتٍ )

٣٩٠ ـ إِذَا حُرُوفُ « لَتَنُودُ » سَكَنَتْ أَوْ جَاءَ تَنْوِينٌ كَذَاكَ وَالْتَقَتْ

٣٩١ ـ بِسَاكِنٍ أَوَّلَ أَفْعَالٍ يُضَمّْ ثَالِثُهَا وَيُبْتَدَا فِيهَا بِضَمّْ



٣٩٢ ـ فِي نَحْوِ قَوْلِ رَبِّنَا هُنَا : ( فَمَنِ اضْطُرَّ ) فَالْبَعْضُ مِنَ الْقُرَّاءِ أَنْ

٣٩٣ ـ تَكْسِرَهَا فَالْكَسْرُ أَصْلُ مَنْ رَعَى تَخَلُّصاً مِنْ سَاكِنَيْنِ اجْتَمَعَا ،

٣٩٤ ـ وَالْبَعْضُ إِتْبَاعاً لِضَمِّ الثَّالِثِ قَدْ ضَمَّهَا ، فَنِعْمَ عِلْمُ الْوَارِثِ .

٣٩٥ ـ وَاعْلَمْ بِأَنَّ ( اضْطُرَّ ) أَصْلُهُ : اضْطُرِرْ فَإِنْ قَرَأْتَ ( اضْطُرَّ ) فَالْكَسْرُ اعْتُبِرْ

٣٩٦ ـ أَيْ كَسْرَةُ الرَّاءِ الَّتِي قَدْ نُقِلَتْ إِلَى مَحَلِّ ضَمَّةٍ قَدْ سُلِبَتْ

٣٩٧ ـ مِنْ طَائِهِ فَصَارَتِ الرَّا سَاكِنَهْ وَأُدْغِمَتْ مِنْ بَعْدُ فِي الرَّا الْمَاكِنَهْ .

٣٩٨ ـ وَ( الْبِرَّ ) نَصْباً ذَا لِـ ( لَيْسَ ) الْخَبَرُ وَ( أَن تُوَلُّوا ) فَاسْمُهَا الْمُؤَخَّرُ

٣٩٩ ـ أَعْرِفْ بِهِ مِنْ مَصْدَرٍ مُؤَوَّلِ ! ، وَ( الْبِرُّ ) رَفْعاً فَاسْمُ ( لَيْسَ ) قَدْ وَلِي .

٤٠٠ ـ ( مُوَصٍّ ) الثَّقِيلُ جَا مِنْ « وَصَّى » ، وَ( مُوصٍ ) الْخَفِيفُ جَا مِنْ « أَوْصَى » .

٤٠١ ـ وَ( فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ) رِدِ : مُبْتَدَأٌ ، مَعْ بَدَلٍ ، مَعْ مُفْرَدِ

٤٠٢ ـ وَجَمْعٌ ايْضاً فِي ( مَسَاكِينَ ) ، فَإِنْ أَفْرَدْتُهَا نَاسَبْتُ لَفْظَ « فِدْيَةٍ »

٤٠٣ ـ وَكَانَ حُكْمُ مَنْ نَوَى أَنْ يَفْتَدِي إِطْعَامَ مِسْكِينٍ لِكُلِّ وَاحِدِ ،

٤٠٤ ـ وَإِنْ جَمَعْتُهَا فَكَـ ( الَّذِينَ ) قُلْ : جَمَاعَةٌ تُطْعِمُ ، أُخْرَى تَأْكُلُ ،

٤٠٥ ـ وَإِنْ أَضَفْتُ لِـ ( طَعَامٍ ) ( فِدْيَةُ ) بَعْضاً إِلَى كُلٍّ هُنَا أَضَفْتُ

٤٠٦ ـ وَأَوْرَدُوا لَهُ مِثَالاً : « ثَوْبُ خَزّْ » كَذَاكَ : « خَاتَمُ حَدِيدٍ » قَدْ نَخَزْ

٤٠٧ ـ ( وَلِتُكَمِّلُوا ) فَبِالتَّشْدِيدِ: « كَمَّلَ » لِلتَّكْرِيرِ وَالتَّأْكِيدِ

٤٠٨ ـ قُلْ : ( وَلْتُكْمِلُوا ) خَفِيفاً يَا فَتِي مِنْ « أَكْمَلَ » الْمَزِيدِ ؛ أَيْ بِالْهَمْزَةِ

٤٠٩ ـ وَالأَصْلُ فِي بَاءِ ( الْبُيُوتُ ) أَنْ تُضَمّْ إِذْ جَمْعُ « فِعْلٍ » بِـ « فُعُولٍ » يُحْتَرَمْ

٤١٠ ـ فَإِنَّ ضَمَّ أَوَّلِ الْجَمْعِ يَلِي ضَمّاً لِثَانِي الْجَمْعِ وَالْوَاوَ تَلِي

٤١١ ـ وَمَنْ بِكَسْرِ الْبَا قَرَا فَذَاكَ أَنَّ نَ الْحَرْفَ بَعْدَ الْبَاءِ كَانَ يَاءً

٤١٢ ـ وَمِثْلُ ذَا يُقَالُ فِي : ( الْغُيُوبِ ) ( شُيُوخاً ) ( الْعُيُونِ ) وَ« الْجُيُوبِ »

٤١٣ ـ ( وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ ) ( يُقَـٰتِلُو كُمْ ) ( قَـٰتَلُوكُمْ ) يُقْصَدُ « الْقِتَالُ »

٤١٤ ـ لِلنَّهْيِ عَنْ مُقَدِّمَاتِ الْقَتْلِ ، وَقَصْرُهُنَّ فِيهِ مَنْعُ الْقَتْلِ:

٤١٥ ـ لَا ( تَقْتُلُوهُمْ عِندَ ) ( حَتَّىٰ يَقْتُلُو كُمْ ) ( فَتَلُوكُمْ ) عَلَّكُمْ أَنْ تَعْدِلُوا

٤١٦ ـ بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ ـ قُلْ ـ تَدَاخُلُ لِأَنَّ مَنْ قَدْ قُتِلُوا قَدْ قَاتَلُوا

٤١٧ ـ وَ( ٱلسَّلْمِ ) هَـٰهُنَا وَفِي الْأَنْفَالِ وَالْـ ـقِتَالِ كَسْرُ السِّينِ وَالْفَتْحُ حَصَلْ

٤١٨ ـ فَقِيلَ : « الإِسْلَامُ » عَلَى الْكَسْرِ عُنِي ، وَ« الصُّلْحُ » قِيلَ عِنْدَ فَتْحِ السِّينِ

٤١٩ ـ وَقِيلَ : بَلْ هُمَا بِمَعْنًى : مَنْ دَخَلْ فِي دِينِ الإِسْلَامِ فَقَدْ فِي الصُّلْحِ حَلْ



٤٢٠ ـ وَرَفْعُ تَاءِ ( وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ) جَا عَطْفاً عَلَى اسْمِ اللَّهِ مَنْ فِيهِ الرَّجَا،

٤٢١ ـ وَالْجَرُّ جَا عَطْفاً عَلَى ( ٱلْغَمَامِ ) أَوْ ( ظُلَلِ ) الْوَجْهَيْنِ فِي النَّحْوِ ارْتَضَوْا.

٤٢٢ ـ ( لِيُحْكَمَ ) الْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ مَعْ حَذْفٍ لِفَاعِلٍ لَهُ : هُنَا وَقَعْ

٤٢٣ ـ وَآلِ عِمْرَانَ وَمَوْضِعَيْنِ فِي النُّورِ ؛ وَجْهُ ذَا الْبِنَا وَالْحَذْفِ:

٤٢٤ ـ إِرَادَةُ الْعُمُومِ فِي الْحُكْمِ وَذَا مِنْ كُلِّ حَاكِمٍ أَتَىٰ ، أَمَّا إِذَا

٤٢٥ ـ بَنَيْتَ لِلْفَاعِلِ فِيهِنَّ فَقُلْ: ( لِيَحْكُمَ ) النَّبِيُّ فِيهِمْ وَالرُّسُلْ.

٤٢٦ ـ ( حَتَّىٰ يَقُولَ ) النَّصْبُ فِي الْفِعْلِ عَلَىٰ تَقْدِيرِ : « زُلْزِلُوا إِلَىٰ أَنْ قَالَ »،

٤٢٧ ـ وَالرَّفْعُ فِي الْفِعْلِ عَلَىٰ تَقْدِيرِ : « زُلْـ ـزِلُوا فَقَالَ » حَكْيُ حَالٍ لَمْ يَزُلْ.

٤٢٨ ـ ( إِثْمٌ كَبِيرٌ ) حَجْمُهُ : فَالْمَيْسِرُ وَالْخَمْرُ فِيهِمَا جُنَاحٌ ظَاهِرُ

٤٢٩ ـ عَدُّوهُ مِنْ « كَبَائِرِ الذُّنُوبِ » مَعْ كَوْنِ ( كَبِيرٌ ) بَعْدَهُ ( أَكْبَرُ ) وَقَعْ،

٤٣٠ ـ ( إِثْمٌ كَثِيرٌ ) بِاعْتِبَارِ الْآثِمِينْ: عَشَرَةٌ فِي الْخَمْرِ لَعْنُهُمْ مُبِينْ:

٤٣١ ـ مَنِ اشْتَرَىٰ ، مَنْ بَاعَ ، مَنْ قَدِ اشْتُرِي لَهُ ، وَمَعْصُورٌ لَهُ ، مَعْ عَاصِرِ

٤٣٢ ـ وَمَنْ سَقَىٰ ، وَشَارِبٌ ، وَمَنْ حَمَلْ، أَوْ حُمِلَتْ لَهُ ، كَذَاكَ مَنْ أَكَلْ

٤٣٣ ـ ثَمَنَهَا ، وَأَيْضاً الْكَثْرَةُ فِي مَا يَعْتَرِي شَارِبَهَا مِنْ خَرَفِ

٤٣٤ - وَيُوقِعُ الْمَيْسِرُ وَالْخَمْرُ مَعاً ... فِي الْبُغْضِ أَيْضاً وَالْعَدَا وَالصَّدِّ عَنْ

٤٣٥ - فَكَثْرَةُ الْآثَامِ فِيهِمَا جُمِعْ ... مُنَاسِباً (مَنَافِعُ) الَّذِي جُمِعْ [٢١٩]

٤٣٦ - رَفْعُ (قُلِ الْعَفْوُ) هُنَا يُوَجَّهُ [٢١٩] ... عَلَى اعْتِبَارِ أَنَّ (مَاذَا) قَبْلَهُ [٢١٩]

٤٣٧ - كَلِمَتَانِ: (مَا) لِلِاسْتِفْهَامِ (ذَا) ... مَوْصُولَةٌ فَجَا جَوَابُهَا لِذَا

٤٣٨ - مَرْفُوعاً ـٌ اعْلَمُوا ـ لِأَنَّهُ خَبَرْ ... مُبْتَدَإٍ قَدْ حَذَفُوا فَمَا اسْتَقَرّْ

٤٣٩ - أَيِ: الَّذِي سَيُنْفِقُونَ الْعَفْوُ ... وَالنَّصْبُ أَيْضاً مَا اعْتَرَاهُ الْهَفْوُ

٤٤٠ - إِذْ قَدْ أَتَتْ (مَاذَا) كَذَا اسْماً وَاحِدَا ... فَـ (الْعَفْوَ) مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ بَدَا

٤٤١ - بِفِعْلِ أَمْرٍ قَدَّرُوهُ: «أَنْفِقُوا» ... أَيْ: أَنْفِقُوا الْعَفْوَ، وَفِي اللهَ ثِقُوا.

٤٤٢ - (يَطْهُرْنَ) مِنْ: «طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ» أَيْ [٢٢٢] ... قَدْ شُفِيَتْ مِنْ حَيْضِهَا وَالطُّهْرُ حَيّْ

٤٤٣ - فَمَنْ أَبَاحَ الْوَطْءَ بِالطُّهْرِ فَقَطْ ... بِهَا اسْتَدَلَّ وَلِغُسْلٍ مَا اشْتَرَطْ.

٤٤٤ - أَمَّا الَّذِي شَرْطُ الْجِمَاعِ عِنْدَهُ ... رَفْعٌ لِحَيْضٍ وَاغْتِسَالٌ بَعْدَهُ

٤٤٥ - فَإِنَّهُ قَدِ اسْتَدَلَّ بِالَّذِي ... قَدْ صَحَّ مِنْ تَشْدِيدِ طَا وَهَا بِذِي

٤٤٦ - فَأَصْلُ (يَطَّهَّرْنَ) مِنْ: تَطَهَّرَتْ ... بَعْدَ انْقِضَاءِ حَيْضِهَا فَاغْتَسَلَتْ.

٤٤٧ - وَفِي (يُخَافَا) [٢٢٩] ضَمُّ يَائِهِ عَلَى الْـ ... بِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَالْفَاعِلُ تَلْ



٤٤٨ - نَابَ ضَمِيرٌ عَادَ لِلزَّوْجَيْنِ عَنْهْ ... وَالْخُلْفُ فِي (أَلَّا يُقِيمَا) [٢٢٩] فَاسْمَعَنْهْ:

٤٤٩ - فَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ نَصْبٌ مَوْضِعُهْ ... وَالْجَرُّ عِنْدَ الْغَيْرِ قَوْلٌ يُقْنِعُهْ

٤٥٠ - وَذَا بِتَقْدِيرِ «عَلَى»، وَمَنْ فَتَحْ ... يَاءَ (يَخَافَا) فَالْبِنَا هُنَا وَضَحْ

٤٥١ - لِلْفَاعِلِ الَّذِي إِلَى الضَّمِيرِ قَدْ ... أُسْنِدَ قُلْ، فَذَاكَ لِلزَّوْجَيْنِ حَدّْ.

٤٥٢ - وَرَفْعُ (لَا تُضَارُ) [٢٣٣] مَعْ تَشْدِيدِ رَا ... لِأَنَّ (لَا) نَافِيَةٌ كَمَا تَرَى

٤٥٣ - لَكِنَّ مَعْنَاهَا هُنَا النَّهْيُ، فَإِنْ ... فَتَحْتَ رَاءَهَا فَذَا لِجَازِمِ

٤٥٤ - أَيْ (لَا) الَّتِي لِلنَّهْيِ فَالرَّا تُجْزَمُ ... وَقَبْلَهَا الرَّاءُ الَّتِي تُدَّغَمُ

٤٥٥ - فَالْتَقَتَا سَاكِنَتَيْنِ فَارْتَضَوْا ... تَحْرِيكَ ثَانٍ مِنْهُمَا فَتْحاً قَضَوْا

٤٥٦ - مُوَافِقاً مَا قَبْلُ أَعْنِي الْأَلِفَا ... وَمَنْ رَوَوْا إِسْكَانَ رَا قَدْ خُفِّفَا

٤٥٧ - فَذَاكَ مِنْ «ضَارَ يَضِيرُ» فَاعْرِفِ ... وَأَسْكَنُوا فِي الْوَصْلِ مِثْلَ الْوَقْفِ،

٤٥٨ - وَحُكْمُهُ مَعْ (كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدْ) [٢٨٢] ... كَمَا هُنَا، لَكِنْ هُنَا رَفْعاً نَزِيدْ.

٤٥٩ - قَصْرُ (أَتَيْتُمُ) [٢٣٣] مَعَ الْأَوَّلِ مِنْ ... مَوْضِعَيِ الرُّومِ مِنَ «الْمَجِيءِ» [٣٩] إِنْ

٤٦٠ - أَرَدتَّ تَوْجِيهاً لَهُ، أَيْ: جِئْتُمُ ... فَعَلْتُمُ، وَالْمَدُّ فِي (ءَاتَيْتُمُ)

٤٦١ - مِنْ بَابِ «الْإِعْطَاءِ» فَفِيهِ تَعْدِيَهْ ... لِاثْنَيْنِ نَحْوُ: أَعْطِهِ جَوَادِيَهْ.

٤٦٢ ـ هُنَا ( تَمَسُّوهُنَّ ) وَالْأَحْزَابِ قَدْ ... قُرِي بِفَتْحِ تَائِهِ مِنْ غَيْرِ مَدّْ

٤٦٣ ـ فَالْمَسُّ يَعْنِي : الْوَطْءَ وَالْمُبَاشَرَهْ ... وَالْفَاعِلُ الرِّجَالُ ـ قُلْ ـ دُونَ الْمَرَهْ

٤٦٤ ـ فَبَابُهُ « فَعَلَ » ، أَمَّا مَنْ يَضُمّْ ... تَاءً مَعَ الْمَدِّ فَحُكْمُهُ يَعُمّْ

٤٦٥ ـ الْجَانِبَيْنِ بَابُهُ « الْمُفَاعَلَهْ » ... كُلٌّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ حَقّاً فَعَلَهْ .

٤٦٦ ـ ( قَدَرُهُ ) وَ( قَدْرُهُ ) كِلَاهُمَا ... لِلْأَكْثَرِينَ وَاحِدٌ مَعْنَاهُمَا .

٤٦٧ ـ وَقِيلَ : بِالتَّحْرِيكِ « مِقْدَارٌ » أَتَىٰ ... مَعْنَاهُ ، وَالْإِسْكَانُ يَعْنِي « الطَّاقَةَ » .

٤٦٨ ـ ( وَصِيَّةٌ ) بِالرَّفْعِ هَٰذِي مُبْتَدَأْ ... وَبِالْمُنَكَّرِ ارْتَضَوْا أَنْ يُبْتَدَأْ

٤٦٩ ـ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ تَخْصِيصٍ كَمَا ... يَجِي « سَلَامٌ » مَعْ « عَلَيْكُمْ » فَاعْلَمَا

٤٧٠ ـ أَمَّا ( لِأَزْوَاجِهِمْ ) فَهُوَ الْخَبَرْ ... أَوْ صِفَةٌ لِخَبَرٍ قَدْ انْضَمَرْ

٤٧١ ـ أَيْ : « فَعَلَيْهِمْ وَصِيَّةٌ لِأَزْ ... وَاجِهِمْ » ، وَمَنْ قَرَا بِالنَّصْبِ عَزّْ

٤٧٢ ـ فَوَجْهُهُ أَيْضاً قَوِيٌّ فَانْتَقُوا ... إِنْ قِيلَ : « مَفْعُولٌ بِهِ » أَوْ « مُطْلَقُ »

٤٧٣ ـ أَيْ : « كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَصِيّْ ... يَةً » وَ« فَلْيُوصُوا وَصِيَّةً » حَصِيّْ

٤٧٤ ـ وَالظَّرْفُ بَعْدَهُ لَهُ يَجِي صِفَهْ ... أَعْنِي ( لِأَزْوَاجِهِمْ ) يَا مُنْصِفَهْ .

٤٧٥ ـ إِنْ ( فَيُضَاعِفَهْ ) مَعَ الْحَدِيدِ عَنّْ ... فَالنَّصْبُ فِيهِمَا عَلَىٰ إِضْمَارِ « أَنْ »



٤٧٦ ـ عَطْفاً عَلَى الْمَصْدَرِ مَعْنىً يُفْهَمُ ... مِنْ ( يُقْرِضُ ) التَّقْدِيرُ فِيهِ يُلْهَمُ :

٤٧٧ ـ « مَنْ ذَا الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ إِقْرَا ... ضٌ فَمُضَاعَفَةٌ » أَيْ مِنْ مَنْ يَرَىٰ

٤٧٨ ـ وَقِيلَ : نَصْبُهُ عَلَىٰ جَوَابِ الِاسْـ

ـتِفْهَامِ فِي الْمَعْنَىٰ عَنِ « الْقَرْضِ » الْتُمِسْ

٤٧٩ ـ تَقْدِيرُهُ : « أَيُقْرِضُ اللَّهَ أَحَدْ » ؟ ... جَوَابُهُ قُلْ : « فَيُضَاعِفَهُ » نَدّْ ،

٤٨٠ ـ وَالرَّفْعُ فِيهِمَا عَلَى اسْتِئْنَافِهِ ... أَوْ مِثْلَ ( يُقْرِضُ ) ارْفَعَنْ بِعَطْفِهِ ،

٤٨١ ـ وَلَا يَفُتْكَ حُكْمُ حَذْفِ الْأَلِفِ ... لِمَنْ قَرَا بِشَدِّ عَيْنٍ فَاعْرِفِ

٤٨٢ ـ وَذَا بِكُلِّ بَابِهِ مِنْ : ضَعَّفَ ... ، وَالْخِفُّ وَالْإِثْبَاتُ جَا مِنْ : ضَاعَفَ .

٤٨٣ ـ ( وَيَبْصُطُ ) السِّينُ لَهُ أَصْلٌ كَمَا ... ( بَصْطَةً ) الَّذِي لِلْاعْرَافِ انْتَمَىٰ

٤٨٤ ـ لَٰكِنْ بِسِينٍ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالْ ... وَالطَّاءُ عَالٍ مُطْبَقٌ فِي كُلِّ حَالْ

٤٨٥ ـ فَأُبْدِلَتْ سِينٌ بِصَادٍ إِذْ هِيَهْ ... مِنْ جِنْسِهَا لَٰكِنَّهَا مُسْتَعْلِيَهْ

٤٨٦ ـ مُطْبَقَةٌ كَالطَّاءِ ، وَالرَّسْمُ عَلَىٰ ... الصَّادِ فِيهِمَا ، لُغَاتٌ لِلْمَلَا .

٤٨٧ ـ هُنَا ( عَسَيْتُمْ ) وَالْقِتَالُ يَتْبَعُ ... بِفَتْحِ سِينٍ أَصْلُهَا إِذْ أَجْمَعُوا

٤٨٨ ـ عَلَيْهِ فِي « عَسَىٰ » ، وَأَمَّا إِنْ قُرِي ... بِكَسْرِهَا عِنْدَ اتِّصَالِ مُضْمَرِ

٤٨٩ ـ فَلُغَةٌ ، وَقَدْ حَكَوْا فِي اسْمٍ لِفَا عِلٍ : « عَسٍ » دَلَّ عَلَىٰ مَا أُسْلِفَا .

٤٩٠ ـ وَ( غَرْفَةً )[٢٤٩] : فَمَصْدَرٌ لِلْمَرَّةِ إِنْ غَيْنَهَا قَدْ حُرِّكَتْ بِفَتْحَةِ ،

٤٩١ ـ فَإِنْ تَحَرَّكَتْ بِضَمٍّ : فَاسْمٌ لِلْمَاءِ ، مَفْعُولٌ بِهِ ، ذَا قَسْمٌ .

٤٩٢ ـ (دَفْعُ)[٢٥١] هُنَا وَالْحَجِّ[٤٠] مَصْدَرُ «دَفَعْ» ، ( دِفَعْ ) مِثْلُ ذَاكَ أَوْ مِنْ « دَافِعْ »

٤٩٣ ـ كَمَا الْمُفَاعَلَةُ فِي « عَاقَبْتُ اللِّصَّ » فَالْفَاعِلُ قَاضٍ ثَبْتُ .

٤٩٤ ـ وَقَبْلَ هَمْزِ الْقَطْعِ إِثْبَاتُ أَلِفْ ( أَنَا )[٢٥٨] فَقِيلَ : وَصْلُهَا كَمَا تَقِفْ

٤٩٥ ـ وَقِيلَ : بَلْ إِثْبَاتُهَا أَصْلٌ هُنَا فَإِنَّ الِاسْمَ عِنْدَ كُوفِيٍّ ( أَنَا )

٤٩٦ ـ بِأَلِفٍ فَأَثْبَتُوا مِنْ أَجْلِ ذَا أَيْضاً تَمِيمٌ يُثْبِتُونَ هٰكَذَا ،

٤٩٧ ـ أَمَّا الَّذِي بِالْحَذْفِ وَصْلاً يُقْرِي فَالِاسْمُ مِنْهُ « أَنَ » عِنْدَ الْبَصْرِي

٤٩٨ ـ وَزِيدَتِ الْأَلِفُ كَيْ تُبَيِّنَا حَرَكَةَ النُّونِ لَنَا فِي وَقْفِنَا

٤٩٩ ـ أَوْ أُجْرِيَتْ فِي الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ
كَمَا مَضَىٰ ؛ إِذْ أَجْمَعُوا فِي الْوَقْفِ .

٥٠٠ ـ ( لَمْ يَتَسَنَّهْ )[٢٥٩] هَاؤُهَا لِلسَّكْتِ ، أَمْ
أَصْلِيَّةٌ قَدْ جُزِمَتْ مِنْ بَعْدِ ( لَمْ ) ؟



٥٠١ ـ فَإِنْ تَكُنْ لِلسَّكْتِ فِي الْوَصْلِ احْذِفِ لِأَنَّهَا جِيءَ بِهَا لِلْوَقْفِ

٥٠٢ ـ وَإِنْ تُرِدْ إِثْبَاتَهَا وَصْلاً فَفِي نِيَّتِكَ الْوَقْفُ كَمَا الْقَوَافِي

٥٠٣ ـ فِي قَوْلِهِمْ : « عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِي » الِانْصَافَ « لَقَدْ أَصَابَا »،

٥٠٤ ـ وَإِنْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً مَجْزُومَةً فَلَا يَجُوزُ حَذْفُهَا وَلْتُثْبَتَنْ

٥٠٥ ـ إِذْ هِيَ لَامُ الْفِعْلِ مِنْ « سَانَهْتُ » ، وَالْفِعْلُ مَعْ هَا السَّكْتِ مِنْ «سَانَيْتُ» .

٥٠٦ ـ (نُنْشِزُهَا)[٢٥٩] ـ بِالزَّايِ مِنْ «نَشَزَ» ـ أَيْ: نَرْفَعُهَا بَعْضاً عَلَىٰ بَعْضٍ لِكَيْ

٥٠٧ ـ ( نُنْشِرُهَا ) ـ بِالرَّاءِ ـ أَيْ : نُحْيِيهَا بَعْدَ الرَّدَىٰ نُجْرِي حَيَاةً فِيهَا .

٥٠٨ ـ بِالْوَصْلِ وَالْإِسْكَانِ فِي ( قَالَ اعْلَمْ )[٢٥٩] أَمْرٌ لِمَنْ ( مَرَّ عَلَىٰ )[٢٥٩] أَنْ يَعْلَمْ

٥٠٩ ـ وَالْآمِرُ اللَّهُ ـ تَعَالَىٰ ـ أَوْ مَلَكْ أَوِ « الَّذِي مَرَّ » لِنَفْسِهْ بَعْدَ شَكْ

٥١٠ ـ وَالِابْتِدَا بِكَسْرِ هَمْزِهَا ، وَمَنْ يَقْرَأُ : ( أَعْلَمُ ) فَإِخْبَارٌ إِذَنْ .

٥١١ ـ صَادَ ( فَصُرِّهُنَّ )[٢٦٠] اضْمُمَنْ أَوِ اكْسِرَا فَقِيلَ : لَا اخْتِلَافَ فِي الْمَعْنَىٰ يُرَىٰ

٥١٢ ـ فَقَطْعٌ ۚ اوْ إِمَالَةٌ ، وَيَحْتَمِلْ بِكَسْرِهَا : قَطِّعْ ، وَضَمِّهَا : أَمِلْ .

٥١٣ ـ ضَمٌّ وَجَزْمُ زَايِ ( جُزْءاً )[٢٦٠] قَدْ مَضَىٰ ، ( جُزّاً ) بِشَدِّ الزَّايِ وَالْفَتْحِ ارْتَضَىٰ

٥١٤ ـ قَوْمٌ بِلَا هَمْزٍ : هُنَا وَالزُّخْرُفِ[١٥] ، وَالْحِجْرُ[٤٤] : (جُزُّ) ، فِي لُغَاتٍ نَقْتَفِي .

٥١٥ ـ (بِرُبْوَةٍ)[٢٦٥]، وَالْمُؤْمِنُونَ (رُبْوَةٍ)[٥٠]: بِفَتْحِ رَا وَضَمِّهَا فِي لُغَةٍ .

٥١٦ ـ وَالشَّدُّ فِي تَاءِ (وَلَا تَيَمَّمُوا)[٢٦٧] وَصْلاً وَبَابِهَا بِفِعْلٍ يُرْسَمُ

٥١٧ ـ لَدَى الْمَصَاحِفِ بِتَاءٍ وَاحِدَهْ وَأَصْلُهُ, تَاءَانِ لَيْسَتْ وَاحِدَهْ:

٥١٨ ـ تَاءُ الْمُضَارَعَةِ بَعْدَهَا تَلِي تَاءُ التَّفَعُّلِ أَوِ التَّفَاعُلِ

٥١٩ ـ فَاسْتَثْقَلُوا اجْتِمَاعَ مِثْلَيْنِ مَعَا فَآثَرُوا التَّخْفِيفَ لَمَّا اجْتَمَعَا:

٥٢٠ ـ فَمِنْهُمُ, مَنْ أَدْغَمَ التَّاءَ فَشَدّْ ، وَمِنْهُمُ الَّذِي عَلَى الْحَذْفِ اعْتَمَدْ ،

٥٢١ ـ وَالْكُلُّ لِلرَّسْمِ مُوَافِقٌ ، وَفِي اَلِابْتِدَا لِلْكُلِّ تَاءً خَفِّفِ .

٥٢٢ ـ وَاقْرَأْ (وَمَن يُؤْتَ ـهُ)[٢٦٩] بِكَسْرِ تَائِهِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ عَلَىٰ بِنَائِهِ

٥٢٣ ـ لِلْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ الضَّمِيرُ إِذْ يَعُودُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْتِي فَخُذْ

٥٢٤ ـ وَ(مَن) فَمَفْعُولٌ بِهِ ـ وَ(اَلْحِكْمَةَ)[٢٦٩] تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ ، وَالثَّانِي أَتَىٰ

٥٢٥ ـ مِنْ بَعْدِ (يُؤْتَ ـهُ) فَلِذَا الْيَا تَسْقُطُ وَصْلاً لِسَاكِنٍ ، وَوَقْفاً تَثْبُتُ ،

٥٢٦ ـ أَمَّا (وَمَن يُؤْتَ) بِفَتْحِ التَّاءِ فَجَاءَ لِلْمَفْعُولِ فِي الْبِنَاءِ

٥٢٧ ـ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ قُلْ: ضَمِيرُ «مَنْ» وَالْفِعْلُ فِي الْوَقْفِ بِتَا وَوَصْلاً

٥٢٨ ـ إِذْ «مَنْ» هُنَا شَرْطِيَّةٌ قَدْ جَزَمَتْ «يُؤْتَىٰ» لِذَا أَلِفُهُ, قَدْ حُذِفَتْ .



٥٢٩ ـ وَ(فَنِعِمَّا)[٢٧١] مَعْ (نَعِمَّا)[٥٨] فِي النِّسَا فَتْحٌ يَلِيهِ الْكَسْرُ كَسْراً خَالِصَا

٥٣٠ ـ فَذَاكَ أَصْلُهَا كَقَوْلِنَا : تَبِعْ ، وَإِنْ كَسَرْتَ النُّونَ عَيْناً تَتَّبِعْ

٥٣١ ـ لِأَنَّهُ, لِلْحَلْقِ حَرْفٌ يَنْتَمِي وَمِثْلُهُ, إِنْ كَانَ عَيْنَ الْكَلِمِ

٥٣٢ ـ كَسَرْتَ مَا جَا قَبْلَهُ, إِنْ كُسِرَا وَمِثْلُ ذَا عِنْدَ هُذَيْلٍ نُصِرَا ،

٥٣٣ ـ أَمَّا عَلَىٰ وَجْهِ سُكُونِ الْعَيْنِ فَفِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ

٥٣٤ ـ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ الَّتِي قَدْ أُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ مِنْ «نَعِمَ مَا» فَثُقِّلَتْ

٥٣٥ ـ فَأَسْكَنُوا الْعَيْنَ لِكَيْ تَخِفَّا ، كَذَا قَرَوْا بِكَسْرِهَا وَالاِخْفَا

٥٣٦ ـ أَعْنِي بِالاِخْتِلَاسِ ، فَاقْرَأْ وَاطْرَبِ كُلٌّ صَحِيحٌ فِي لُغَاتِ الْعَرَبِ .

٥٣٧ ـ بِالنُّونِ جَزْماً (وَنُكَفِّرْ)[٢٧١] قَدْ قُرِي فَالنُّونُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْجَزْمُ انْظُرِ

٥٣٨ ـ (فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ,)[٢٧١] فَمَوْضِعُهْ جَزْمٌ جَوَابُ الشَّرْطِ (إِنْ)[٢٧١] يُتَابِعُهْ ،

٥٣٩ ـ فَإِنْ رَفَعْتَ الرَّاءَ : ذَا مُسْتَأْنَفُ وَالْوَاوُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَعْطِفُ ،

٥٤٠ ـ وَإِنْ بِيَا مَعْ رَفْعِ رَا قَرَأْتَ فَالْـ ضَمِيرُ فَاعِلٌ أَعِدْ لِلَّهِ جَلّْ .

٥٤١ ـ (يَحْسَبُهُمْ)[٢٧٣] ـ مُضَارِعاً ـ وَبَابُهُ كَـ: (تَحْسَبَنَّهُم) كَذَا (يَحْسَبُهُ)

٥٤٢ ـ بِكَسْرِ سِينِهَا تَمِيمٌ تَلْفِظُ ، وَفَتْحَهَا أَهْلُ الْحِجَازِ اسْتُحْفِظُوا .

٥٤٣ ـ ( فَـآذَنُوا[٢٧٩] ) مِنْ « آذَنَهْ » أَيْ : أَعْلِمُوا ،

وَ( فَأْذَنُوا ) مِنْ « أَذِنَ » الْمَعْنَى : اعْلَمُوا .

٥٤٤ ـ ( مَيْسَرَةٍ[٢٨٠] ) بِفَتْحِ سِينِهَا عَلَىٰ « مَفْعَلَةٍ » جَاءَ كَثِيراً وَعَلَا ،

٥٤٥ ـ وَصَحَّ أَيْضاً ضَمُّ سِينِ ( مَيْسُرَهْ ) عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ مِثْلُ « مَقْبُرَهْ » .

٥٤٦ ـ وَكَسْرُ هَمْزِ ( إِن[٢٨٢] تَضِلَّ ) وَجْهُهُ :

الشَّرْطُ ـ فَاعْلَمْ ـ وَ( تَضِلَّ[٢٨٢] ) فِعْلُهُ

٥٤٧ ـ مَجْزُومٌ افْتَحْ لَامَهُ لِأَنَّهَا قَدِ الْتَقَتْ بِاللَّامِ الْأُولَىٰ قَبْلَهَا

٥٤٨ ـ سَاكِنَةً فَحَرَّكُوا أُخْرَاهُمَا بِالْفَتْحِ إِذْ هُوَ الْأَخَفُّ دَائِمَا

٥٤٩ ـ أَمَّا جَوَابُ الشَّرْطِ فَهُوَ الْفَاءُ مِنْ ( فَتُذَكِّرَ[٢٨٢] ) الَّذِي جَا الرَّاءُ

٥٥٠ ـ بِالرَّفْعِ فِيهِ إِذْ خَلَا مِنْ نَاصِبِ وَجَازِمٍ ، فَإِنْ قُرِي : ( أَن ) أَعْرِبِ

٥٥١ ـ ( تَضِلَّ ) نَصْباً ( فَتُذَكِّرَ ) اعْطِفَنْ ، ( فَتُذَكِّرَ ) انْصِبْهُ كَذَا مُخَفَّفاً .

٥٥٢ ـ ( تَكُونَ[٢٨٢] ) جَا خَبَرُهَا ( تِجَارَةً[٢٨٢] ) بِالنَّصْبِ وَالنَّعْتُ لَهُ ( حَاضِرَةً )

٥٥٣ ـ هَـٰذَا إِذَا كَانَتْ ( تَكُونَ ) نَاقِصَهْ وَلِاسْمِهَا الْمُضْمَرِ عَيْنٌ فَاحِصَهْ

٥٥٤ ـ تَرَاهُ تَقْدِيراً هُنَا : « الْمُبَايَعَهْ » أَوِ « الْمُعَامَلَةُ » أَوْ مَا أَتْبَعَهْ



٥٥٥ ـ وَإِنْ تَكُنْ ( تَكُونَ ) تَامَةً فَمَعْ

نَاهَا إِذَنْ : « تَحْدُثَ » قِيلَ أَوْ « تَقَعْ »

٥٥٦ ـ ( تِجَارَةٌ ) بِالرَّفْعِ فَاعِلٌ وَفِي ( حَاضِرَةٌ ) رَفْعٌ كَذَا بِالْوَصْفِ .

٥٥٧ ـ ( فَرُهُنٌ[٢٨٣] ) مَعْ ( فِرَهَانٌ ) : جَمْعُ رَهْنْ

كَالسُّقُفِ الدِّهَانِ فِي : سَقْفٍ وَدَهْنْ .

٥٥٨ ـ جَزْمُ ( فَيَغْفِرُ[٢٨٤] ) ( وَيُعَذِّبُ[٢٨٤] ) وَجْهُهُ عَطْفُهُمَا عَلَىٰ ( يُحَاسِبْكُم[٢٨٤] ) فَهُو

٥٥٩ ـ جَزَاءُ شَرْطٍ قَبْلَهُ ، وَمَنْ رَفَعْ مُسْتَأْنِفاً عَطْفَ جُمْلَتَيْنِ فَعْ .

٥٦٠ ـ هُنَا[٢٨٥] وَفِي التَّحْرِيمِ[١٢] قُلْ : ( وَكُتُبِهْ ) بِالْجَمْعِ إِذْ تَعَدَّدَتْ هِيَ انْتَبِهْ ،

٥٦١ ـ كَذَاكَ أَفْرِدْ ( وَكِتَابِهِ ) عَلَىٰ أَنَّ الْمُرَادَ « الْجِنْسُ » فَاقْرَأْ وَاعْمَلَا .

٥٦٢ ـ بِالْيَاءِ ( لَا يُفَرِّقُ[٢٨٥] ) الْفِعْلُ لِـ( كُلٌّ[٢٨٥] ) ،

وَالنُّونُ فِي تَقْدِيرِ : « قَالُوا » قَدْ كَمُلْ .

* * * * *

## سُورَةُ آلِ عِمْرَان

٥٦٣ - بِالْيَاءِ غَيْباً فِي ( سَيُغْلَبُونَ ) مَعْ (وَيُحْشَرُونَ) فَالضَّمِيرُ قَدْ رَجَعْ

٥٦٤ - إِلَى ( ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ) لِأَنَّهُمْ غَيْبٌ ، وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : « قُلْ لَهُمْ

٥٦٥ - قَوْلِي : (سَيُغْلَبُونَ) » ، أَمَّا إِنْ بِتَا الْـ ـخِطَابِ فِيهِمَا قُرِي فَلَا خَطَلْ

٥٦٦ - أَيْ : قُلْ لِكُلِّ كَافِرٍ : (سَتُغْلَبُونْ وَ) بَعْدَ ذَا إِلَى الْجَحِيمِ (تُحْشَرُونْ) .

٥٦٧ - ( تَرَوْنَهُمْ ) بِتَا الْخِطَابِ نَاسَبَا كَافَ (لَكُمْ) وَقَدَّرُوا الْخِطَابَا :

٥٦٨ - تَرَوْنَ يَا مَنْ تُؤْمِنُونَ الْمُشْرِكِينْ فِي الْعَدِّ مِثْلَيْ مَا تَرَوْنَ الْمُؤْمِنِينْ ،

٥٦٩ - وَالْغَيْبُ فِي ( يَرَوْنَهُمْ ) تَوْجِيهُهُ وُقُوعُ غَيْبٍ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ

٥٧٠ - أَيْ : ( فِئَةٌ ) مُؤْمِنَةٌ تَرَى فِئَهْ كَافِرَةً ( مِثْلَيْهِمُ ) مُكَافِئَهْ

٥٧١ - فَأَهْلُ الايمَانِ يَرَوْنَ مَنْ كَفَرْ فِي الْعَدِّ مِثْلَيْ اهْلِ الايمَانِ استَقَرّ .

٥٧٢ - رَاءُ ( وَرِضْوَانٌ ) هُنَا وَحَيْثُ جَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ : لُغَاتٌ تُرْتَجَى ،

٥٧٣ - قَدْ يُكْسَرُ الْمَصْدَرُ كَـ : « الْإِتْيَانِ » وَقَدْ يَجِي بِالضَّمِّ كَـ : « الْبُنْيَانِ » .

٥٧٤ - إِعْرَابُ ( أَنَّ ٱلدِّينَ ) بِالْفَتْحِ بَدَلْ كُلٍّ مِنَ ( انَّهُ ) ، وَرُبَّمَا اشْتَمَلْ

٥٧٥ - إِذْ دِينُ الاسْلَامِ عَلَى التَّوْحِيدِ يَشْـ ـتَمِلُ ، أَوْ عَطْفٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ بَشْ ،



٥٧٦ - وَكَسْرُ ( إِنَّ ٱلدِّينَ ) بِاسْتِئْنَافِهِ إِذِ ( ٱلْحَكِيمُ ) تُمِّمَ الْمَعْنَى بِهِ .

٥٧٧ - ( وَيَقْتُلُونَ ) بَعْدَهُ ( ٱلَّذِينَ يَأْ مُرُونَ بِٱلْقِسْطِ ) : فَرِيقٌ قَدْ قَرَأْ

٥٧٨ - لِعَطْفِهِ عَلَى ( وَيَقْتُلُونَ ) قَبْـ ـلَهُ ، لِأَنَّ « الْقَتْلَ » مِنْهُمْ مُرْتَقَبْ

٥٧٩ - فَإِنَّ مَنْ عَلَى النَّبِيِّينَ اجْتَرَأْ فَهُوَ عَلَى مُوَافِقِيهِمْ أَجْرَأْ ،

٥٨٠ - وَإِنْ قَرَأْنَا ( وَيُقَـٰتِلُونَ ) : فَالْـ ـقِتَالُ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ قَدْ حَصَلْ .

٥٨١ - ( مِنْهُمْ تُقَـٰةً ) وَ( تَقِيَّةً ) قُرِي كِلَاهُمَا يُرَى مِنَ الْمَصَادِرِ

٥٨٢ - قَالُوا : اتَّقَى تَقْوَى تُقَاةً وَاتَّقَا تَقِيَّةً ، وَأَصْلُ فِعْلِهِ : « وَقَى » .

٥٨٣ - وَالْعَيْنَ أَسْكِنْ مِنْ (وَضَعْتُ) التَّا اضْمُمَا

## « تَا الْمُتَكَلِّمَةِ » : أُمِّ مَرْيَمَا ،

٥٨٤ - وَاقْرَأْ بِـ« تَا التَّأْنِيثِ » وَالْعَيْنَ افْتَحَا فَذَاكَ مِنْ كَلَامِ خَالِقِ الضُّحَى .

٥٨٥ - وَفِي ( وَكَفَّلَهَا ) الاسْنَادُ إِلَى رَبِّي ، فَمَفْعُولَانِ بَعْدُ انْصِبْ كِلَا

٥٨٦ - فَـ (زَكَرِيَّا) أَوَّلٌ ، وَالثَّانِ « هَا » ؛ أَيْ : كَفَّلَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهَا ،

٥٨٧ - أَمَّا عَلَى تَخْفِيفِنَا فَاءَ « كَفَلْ » فَالْفَاعِلُ اعْلَمْ (زَكَرِيَّا) مَنْ كَفَلْ

٥٨٨ - بِأَمْرِ رَبِّهِ الَّذِي كَفَّلَهُ فَحِينَئِذَا كَفَلَهَا طَوْعاً لَهُ .

٥٨٩ - وَبَعْضُهُمْ فِي (زَكَرِيَّآءُ) يَمُدّْ ... مَعْ رَفْعِ هَمْزِهِ كَفَاعِلٍ يَعُدّْ ،

٥٩٠ - وَمَنْ بِنَصْبِ هَمْزِهِ مِنْهُمْ قَرَا ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ بِهِ كَمَا تَرَى ،

٥٩١ - وَغَيْرُ هَـٰؤُلَا بِلَا هَمْزٍ رَوَى ، ... وَفِي الْحِجَازِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ سَوَا .

٥٩٢ - هُنَا (فَنَادَتْهُ) (فَنَادِيْهُ) قُرِي: ... بِتَاءِ أُنْثَىٰ ، أَوْ عَلَى الْمُذَكَّرِ،

٥٩٣ - هَـٰذَا لِأَنَّ فِعْلَهَا قَدْ أُسْنِدَا ... لِجَمْعِ تَكْسِيرٍ لِذَاكَ اعْتُمِدَا:

٥٩٤ - تَأْنِيثُهُ، قَدْ نَاسَبَ «الْجَمَاعَةَ» ، ... تَذْكِيرُهُ، مِنْ أَجْلِ جَمْعٍ قَدْ أَتَىٰ؛

٥٩٥ - كَقَوْلِهِ: (إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ) ... وَ(بَاسِطُوا) فَاحْفَظْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكَهْ .

٥٩٦ - وَفَتْحُ (أَنَّ ٱللَّهَ) بِالْأَصْلِ ارْتَبَطْ ... وَقِيلَ: بَلْ لِحَرْفِ جَرٍّ قَدْ سَقَطْ

٥٩٧ - تَقْدِيرُهُ: «بِأَنَّ» ، أَمَّا مَنْ كَسَرْ ... فَإِنَّهُ : النِّدَاءَ كَالْقَوْلِ اعْتَبَرْ

٥٩٨ - كَمَا نُحَاةُ الْكُوفَةِ الْغُرَّا يَرَوْا ، ... وَالْبَصْرِ فِي إِضْمَارِ قَوْلٍ قَدْ جَرَوْا .

٥٩٩ - وَفِي (يُبَشِّرُكَ) مَعْ نَظِيرِهَا: ... مِنْ «بَشَّرَ» الْحِجَازُ «تَبْشِيراً» بِهَا ،

٦٠٠ - (يَبْشُرُكَ) الْبَاقُونَ: فِعْلُهُ، «بَشَرْ ... يَبْشُرُ» بِشْراً بِالْبِشَارَةِ انْتَشَرْ .

٦٠١ - مَنْ (وَيُعَلِّمُهُ) بِالْغَيْبِ ارْتَضَىٰ ... نَاسَبَهُ، (يُبَشِّرُكَ) (إِذَا قَضَىٰ) ،

٦٠٢ - وَمَنْ بِنُونٍ قَدْ قَرَا فَذَا عَلَىٰ ... الِالْتِفَاتِ مُخْبِراً عَنْهُ عَلَا .



٦٠٣ - وَهَمْزَ (إِنِّي) قَبْلَ (أَخْلُقُ) اكْسِرَا ... مُسْتَأْنِفاً ، أَوْ تَكُ قَوْلاً مُضْمِرَا ،

٦٠٤ - وَفَتْحَ (أَنِّي) وَجَّهُوا عَلَى الْبَدَلْ ... مِنْ (ءَايَةٍ) أَوْ قُلْ: مِنَ (انِّي قَدْ) عَدَلْ .

٦٠٥ - وَ(ٱلطَّيْرِ..طَيْراً) هَـٰهُنَا وَالْمَائِدَهْ ... لِلْجِنْسِ أَوْ جَمْعاً لَهَا أَوْ وَاحِدَهْ ،

٦٠٦ - وَ(ٱلطَّيْرِ) الْمَهْمُوزُ جَاءَ مُفْرَدَا ... وَ(طَيْراً) مِنْ خَلْقِ عِيسَىٰ وَاحِدَا .

٦٠٧ - قُلْ: (فَيُوَفِّيهِمْ) بِيَاءِ الْغَيْبَةِ ... لِلِالْتِفَاتِ ، أَوْ لِلَفْظِ الْآيَةِ

٦٠٨ - مِنْ قَبْلُ جَاءَتْ حَيْثُ (قَالَ ٱللَّهُ يَـٰ ... ـعِيسَىٰ) ، كَذَا بِالنُّونِ أَيْضاً قُرِيَا

٦٠٩ - مُنَاسِباً مَا قَبْلَهُ، وَ(ذَٰلِكَ ... نَتْلُوهُ) ، كُنْ لِوَجْهِ هَـٰذَا مُدْرِكَا .

٦١٠ - (تُعَلِّمُونَ) أَصْلُهُ، مِنْ «عَلَّمَ» ... يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ دَوْماً فَاعْلَمَا

٦١١ - يَعْنِي: تُعَلِّمُونَ غَيْرَكُمْ - أَوِ النَّـ ... ـنَاسَ - الْكِتَابَ ، (تَعْلَمُونَ) جَاءَ مِنْ

٦١٢ - «عَلِمَ» ذَا يَنْصِبُ مَفْعُولاً فَقَطْ ... وَهْوَ هُنَا (ٱلْكِتَـٰبَ) عِلْمُهُ، لَقَطْ .

٦١٣ - نَصْبُ (وَلَا يَأْمُرَكُمْ) وَجْهٌ يُرَىٰ ... إِضْمَارُ «أَنْ» أَيْ: مَا لَهُ، أَنْ يَأْمُرَا ،

٦١٤ - أَوْ قُلْ: عَلَىٰ (يُؤْتِيَهُ) الْعَطْفُ انْتَشَرْ ... وَالْفَاعِلُ الضَّمِيرُ عَادَ (لِبَشَرْ) ،

٦١٥ - وَارْفَعْ بِالاِسْتِئْنَافِ وَالْفَاعِلُ حَلّْ هُنَا ضَمِيرُ (بَشَرٍ) أَوْ رَبِّ جَلّْ ،

٦١٦ - وَمَنْ لِضَمٍّ بِاخْتِلَاسٍ قَدْ قَرَا أَوْ أَسْكَنَ الرَّاءَ فَتَخْفِيفاً يَرَىٰ .

٦١٧ - (لِمَا[٨١]) بِكَسْرِ اللَّامِ قِيلَ: لَامُ جَرّْ تَعَلَّقَتْ بِـ (أَخَذَ[٨١]) انْظُرُوهُ مَرّْ

٦١٨ - (مَا) مَصْدَرِيَّةٌ إِذَنْ فَالْمَعْنَىٰ: «لِأَجْلِ إِيتَائِي . .» هُنَا فَاسْمَعْنَا،

٦١٩ - (لَمَا): فَلَامُ الاِبْتِدَا، أَوِ الْقَسَمْ وَ(مَا) فَشَرْطِيَّةٌ انْصِبْ - إِذْ نَسَمْ -

٦٢٠ - بِفِعْلِ (ءَاتَيْتُكُمُو[٨١]) وَهْوَ وَمَعْـ طُوفُهُ الَاتِي جَزْمٌ - اَيْ بِـ(مَا) - وَقَعْ

٦٢١ - عَلَى اخْتِيَارِ سِيبَوَيْهِ فَاحْتَذِ ، وَقِيلَ: (مَا) مَوْصُولَةٌ مِثْلُ «الَّذِي» .

٦٢٢ - (ءَاتَيْتُكُمُ[٨١]) لِلْمُتَكَلِّمِ الْأَحَدْ جَا بَعْدَ غَيْبٍ عَلَى الاِلْتِفَاتِ سَدّْ ،

٦٢٣ - وَ«نَا» بِـ(ءَاتَيْنَاكُمُو) ضَمِيرُ مَنْ لَهُ الْكَلَامُ نَفْسُهُو مُعَظِّماً .

٦٢٤ - (يَبْغُونَ[٨٣]) غَيْبُهُو كَمَا فِي لَفْظِ (مَنْ[٨٣]) مِنْ بَعْدِهِ، أَوْ كَالضَّمِيرِ فِي (فَمَنْ[٨٢]) ،

٦٢٥ - خِطَابُهُو جَا عَلَى الاِلْتِفَاتِ ، أَوْ تَقْدِيرُ: «قُلْ لَهُمْ»، كَذَا الْأُولَىٰ رَأَوْا .

٦٢٦ - وَ(تُرْجَعُونَ[٨٣]) بِالْخِطَابِ عِنْدَ مَنْ يَقْرَأُ: (تَبْغُونَ[٨٣]) فَوَجْهٌ مُؤْتَمَنْ ،

٦٢٧ - وَإِنْ يَكُنْ (يَبْغُونَ[٨٣]) غَيْباً قَدْ قَرَا فَـ(تُرْجَعُونَ) بِالْتِفَاتِهِ جَرَىٰ ،

٦٢٨ - فَإِنْ قَرَا الْفِعْلَيْنِ غَيْباً فَجَلِي ، وَقَدْ ذَكَرْتُ (يَرْجِعُونَ) فَاعْمَلِ .



٦٢٩ - وَحَاءُ (حَجُّ[٩٧] الْبَيْتِ) بِالْفَتْحِ هِيَهْ لِأَسَدٍ حِجَازِنَا وَالْعَالِيَهْ

٦٣٠ - وَذَاكَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِهِمْ: صَدَرْ صَدْراً، فَقِيلَ: الْفَتْحُ أَصْلُ الْمَصْدَرْ ،

٦٣١ - وَقِيلَ: مَصْدَرٌ ، وَبِالْكَسْرِ اسْمُهُ فِي نَحْوِ: ذِكْراً، عِنْدَ نَجْدٍ عِلْمُهُ .

٦٣٢ - بِالْغَيْبِ (يَفْعَلُوا[١١٥]) وَ(يُكْفَرُوهُ[١١٥]) ذَا كَغَيْبِ (يَتْلُونَ[١١٣]) وَتِلْوِهَا كَذَا ،

٦٣٣ - وَجَا الْخِطَابُ فِيهِمَا لِلْأُمَّةِ كَـ(كُنْتُمُو[١١٠]) عِبَادِ (خَيْرَ أُمَّةٍ[١١٠]) .

٦٣٤ - (يَضُرُّكُمُو[١٢٠]): «ضَارَ يَضِيرُ» فِعْلُهُ قَدْ جُزِمَتْ - جَوَابَ شَرْطٍ - رَاؤُهُ

٦٣٥ - وَالْأَصْلُ: يَضْيِرُكُمْ كَـ: يَغْلِبُكُمْ فَنَقْـ لُ كَسْرِ يَائِهِ إِلَى الضَّادِ فَنَقْ

٦٣٦ - وَالْتَقَتِ الْيَاءُ بِرَاءٍ سَاكِنِ لِذَا بَقَاءُ الْيَاءِ غَيْرُ مُمْكِنِ

٦٣٧ - فَحَذْفُهَا لِأَجْلِ ذَا ، وَالْكَسْرَةُ الْـ مَنْقُولَةُ - اعْلَمُوا - عَلَى الْيَاءِ تَدُلّْ ،

٦٣٨ - (يَضُرُّكُمْ) مِنْ: «ضَرَّهُ، يَضُرُّهُ» وَالرَّفْعُ - قِيلَ - بَعْدَ «فَا» تَقْدِيرُهُ:

٦٣٩ - « فَلَا يَضُرُّكُمْ » لِذَا فَالْجُمْلَةُ جَوَابُ شَرْطٍ ؛ مِثْلُ ذَا مَقَالَةُ:

٦٤٠ - «مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ» أَيْ فَـ«اللَّهُ يَشْكُرُهَا » أَتَتْ بِرَفْعٍ رَاهُ ،

٦٤١ - وَقَدْ حَكَوْا فِي رَا « يَضُرُّ» جَزْمَهَا فَالضَّمُّ فِيهَا لَيْسَ إِعْرَاباً لَهَا

٦٤٢ - كَمِثْلِ «لَمْ يَرُدُّ» ، قَالُوا: أَصْلُهَا: « يَضْرُرْكُمُ » الضَّمَّةُ تَمَّ نَقْلُهَا

٦٤٣ ـ مِنْ رَائِهَا الْأُولَىٰ إِلَى الضَّادِ لِكَيْ تُدَّغَمَ الرَّاءُ بِرَاءٍ يَا أُخَيّْ

٦٤٤ ـ لَكِنَّ هَٰذِي الرَّاءَ الْأُخْرَىٰ سُكِّنَتْ لِلْجَزْمِ ، وَالْأُولَىٰ لِنَقْلٍ أُسْكِنَتْ،

٦٤٥ ـ وَالْتَقَتَا سَاكِنَتَيْنِ فَالْتُزِمْ الضَّمُّ لِلْأُخْرَىٰ كَمَا الضَّادُ لَزِمْ .

٦٤٦ ـ (مُنَزَّلِينَ[١٢٤]) : (مُنزَلِينَ) عَاقَبَا (مُنَزِّلُونَ) : (مُنزِلُونَ) الْعَنْكَبَا[٣٤]

٦٤٧ ـ لُغَاتٌ ، اوْ تَخْفِيفُهَا مِنْ «أَنْزَلَ» ، وَالشَّدُّ ـ مَعْنَاهُ : مِرَاراً ـ : «نَزَّلَ» .

٦٤٨ ـ (مُسَوِّمِينَ[١٢٥]) الْكَسْرُ لِلْوَاوِ انْتَمَىٰ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ : «سَوَّمَ»

٦٤٩ ـ أَيْ : سَوَّمَ الْمَلَائِكُ الْخَيْلَ بِأَنْ قَدْ عَلَّمُوهَا كُلُّهَا عَلَامَةً ،

٦٥٠ ـ وَقِيلَ : بَلْ أَرْخَوْا عَلَىٰ أَكْتَافِهِمْ صُفْرَ الْعِمَامِ سَوَّمُوا بِنَفْسِهِمْ ،

٦٥١ ـ وَالْفَتْحُ فِي وَاوِ (مُسَوَّمِينَ) صَحّْ أَيْضاً لِكَوْنِهِ اسْمَ مَفْعُولٍ وَضَحْ

٦٥٢ ـ وَاللَّهُ رَبُّنَا الَّذِي سَوَّمَهُمْ، أَوْ بَعْضُهُمْ سَوَّمَ مِنْهُمْ بَعْضَهُمْ .

٦٥٣ ـ (وَسَارِعُواْ[١٣٣]) بِالْوَاوِ جَاءَ الْمُصْحَفُ لَا الْمَدَنِي وَالشَّامِ : وَاوٌ يُعْطَفُ

٦٥٤ ـ أَمْرٌ عَلَىٰ أَمْرٍ بِهَا فِي (وَاتَّقُواْ[١٣٠، ١٣١]) مَعْ (وَأَطِيعُواْ[١٣٢]) تَلْحَقُوا مَنْ أَنْفَقُوا ،

٦٥٥ ـ كَذَا اقْرَؤُوا بِغَيْرِ وَاوٍ : (سَارِعُواْ) مُسْتَأْنَفاً وَمُصْحَفَيْنِ تَابِعُوا .

٦٥٦ ـ (قُرْحٌ[١٤٠]) بِضَمِّ الْقَافِ وَ(الْقُرْحُ[١٧٢]) كَذَا وَ(قَرْحٌ) (الْقَرْحُ) افْتَحَنَّ ذَا وَذَا



٦٥٧ ـ كَـ«الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ» لُغَاتٌ فِيهِمَا

جَاءَتْ بِمَعْنَى «الْجُرْحِ» فِي كِلَيْهِمَا

٦٥٨ ـ وَقِيلَ: مَعْنَى الْفَتْحِ «جُرْحٌ» مَصْدَرُ ، وَالضَّمُّ لِـ«الْأَلَمِ» مِنْهُ يَصْدُرُ .

٦٥٩ ـ (كَأَيِّن[١٤٦]) (كَأَيِّن) لُغَتَانِ اعْلَمْ، وَقَدْ جَاءَا بِمَعْنَىٰ «كَمْ» لِتَكْثِيرِ الْعَدَدْ ،

٦٦٠ ـ وَإِنْ تُسَهِّلْ هَمْزَ (كَأَيِّن) فَامْدُدَا أَوِ اقْصُرَنْ، وَالْوَقْفُ حُكْمُهُ مَضَىٰ .

٦٦١ ـ وَ(مِن نَّبِيٍّ قُتِلَ[١٤٦]) الْبِنَاءُ لِلْـ ـمَفْعُولِ وَالْإِعْرَابُ فِيهَا يَحْتَمِلْ

٦٦٢ ـ وَجْهَيْنِ : فَالْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ فِعْـ ـلاً مُسْنَداً إِلَى النَّبِيِّ ، يَرْتَفِعْ

٦٦٣ ـ مَا بَعْدَهُ بِأَنَّهُ « نَعْتُ النَّبِيِّ » دَلِيلُ ذَا : (أَوْ قُتِلَ[١٤٤]) اعْلَمْ يَا أَبِيّْ ،

٦٦٤ ـ وَالثَّانِ : أَنَّ الْفِعْلَ مَعْ مَا بَعْدَهُ «نَعْتُ النَّبِي» ، لَكِنَّ مَنْ أَسْنَدَهُ

٦٦٥ ـ هُنَا فَـ (رِبِّيُّونَ[١٤٦]) فَهُوَ النَّائِبُ عَنْ فَاعِلٍ وَذَاكَ أَيْضاً صَائِبُ ،

٦٦٦ ـ وَإِنْ قُرِي : (قَـٰتَلَ) بِالْمُفَاعَلَهْ: فَجَانِبَانِ مِنْهُمُ الْمُقَاتَلَهْ،

٦٦٧ ـ فَالْفِعْلُ إِنْ إِلَى النَّبِيِّ أُسْنِدَا: فَخَبَرٌ يَكُونُ بَعْدُ وَابْتِدَا،

٦٦٨ ـ وَرَفْعُ (رِبِّيُّونَ) بِالظَّرْفِ شَفَهْ، وَكَانَتِ الْجُمْلَةُ لِلنَّبِي صِفَهْ ،

٦٦٩ ـ وَإِنْ لِـ (رِبِّيُّونَ) فِعْلاً تَنْسُبِ : فَهُمْ ـ إِذَنْ ـ قَدْ قَاتَلُوا دُونَ النَّبِي،

٦٧٠ - لِذَا فَـ ( رِبِّيُّونَ ) فَاعِلٌ ، وَفِي وَصْفِ النَّبِيِّ الْجُمْلَةَ انْظُرْ تَكْتَفِي .

٦٧١ - (تَغْشَىٰ[١٥٤]) مُؤَنَّثاً ـ مُمَالاً ـ ضَمِنَهْ إِسْنَادُهُ إِلَىٰ ضَمِيرِ ( أَمَنَهْ[١٥٤] ) ،

٦٧٢ - لَكِنْ إِذَا ذَكَّرْتَ (يَغْشَىٰ) مُسْنِدَا: إِلَىٰ ضَمِيرٍ لِلنُّعَاسِ أَسْنِدَا .

٦٧٣ - وَارْفَعْ بِالابْتِدَاءِ لَامَ ( كُلُّهُ[١٥٤] ) وَمَنْ بَغَىٰ خَبَرَهُ نَدُلُّهُ:

٦٧٤ - ذَا مُتَعَلِّقٌ بِـ ( لِلَّهِ[١٥٤] ) ، فَإِنْ أَعْرَبْتَ ذِي الْجُمْلَةَ قُلْ: خَبَرُ (إِنَّ[١٥٤]) ،

٦٧٥ - كَنَحْوِ : « إِنَّ مَالَكُنَّ كُلُّهُ عِنْدِي» ، وَمَنْ قَرَا بِنَصْبِ (كُلَّهُ)

٦٧٦ - فَإِنَّهُ قَدْ أَكَّدَ اسْمَ ( إِنَّ ) أَيْ: (ٱلْأَمْرَ[١٥٤]) ؛ إِذْ أَكَّدَ مِنْهُ كُلَّ شَيْ .

٦٧٧ - وَغَيْبُ (يَعْمَلُونَ[١٥٦]) مِثْلُ : (كَٱلَّذِي[١٥٦] نَ كَفَرُوا[١٥٦]) (قُلُوبِهِمْ[١٥٦]) فَاقْنَعْ بِذِي ،

٦٧٨ - وَجَا الْخِطَابُ لِـ (ٱلَّذِينَ[١٥٦] ءَامَنُوا[١٥٦]) مِثْلُ خِطَابِ (لَا تَكُونُوا[١٥٦]) فَامَنُوا .

٦٧٩ - (مِتُّمْ[١٥٧،١٥٨]) وَ(مِتَّ) (مِتُّ) (مِتْنَا) حَيْثُ جَا

مُتَّصِلاً بِـ « الْمِيمِ » أَوْ « تَا » أَوْ بِـ « نَا »

٦٨٠ - بِكَسْرِ مِيمِهِ عَلَىٰ لُغَةِ مَنْ قَدْ قَالَ فِي مَاتَ : يَمَاتُ فَاعْلَمَنْ

٦٨١ - فَأَصْلُهُ : « مَوِتَ » كَسْرٌ عَيْنُهُ، خَافَ يَخَافُ خَوِفَ ـ اعْلَمْ ـ عَيْنُهُ

٦٨٢ - فَإِنْ بِهِ « مِيمٌ » وَ« تَا » تَحِلَّا وَ« نَا » : فَكَسْرُ الْفَاءِ لَيْسَ إِلَّا



٦٨٣ - وَذَاكَ أَنَّا قَدْ نَقَلْنَا الْحَرَكَهْ مِنْ وَاوِهِ مِنْ بَعْدِ سَلْبِ الْحَرَكَهْ

٦٨٤ - مِنْ مِيمِهِ وَحَرَّكَتْهَا كَسْرَةُ الْـ ـوَاوِ لِأَنَّهَا عَلَى الْأَصْلِ تَدُلّْ

٦٨٥ - وَالْتَقَتِ الْوَاوُ الَّتِي قَدْ سَكَنَتْ بِسَاكِنٍ مِنْ بَعْدِهَا فَحُذِفَتْ ،

٦٨٦ - وَإِنْ تَضُمَّ مِيمَهُ، فَذَا عَلَىٰ لُغَةِ مَنْ يَرَاهُ وَزْناً : « فَعَلَ »

٦٨٧ - وَاوِيٌّ اَيْ : « مَاتَ يَمُوتُ » أَصْلُهُ كَقَوْلِهِمْ : « قَالَ يَقُولُ قَوْلُهُ »

٦٨٨ - قِيَاسُهُ الضَّمُّ بِفَائِهِ مَتَىٰ أَسْنَدْتَهُ لِلْمِيمِ أَوْ « نَا » أَوْ لِـ « تَا »

٦٨٩ - إِمَّا مِنَ الْوَهْلَةِ الْأُولَىٰ أَوْ بِأَنْ تُبْدِلَ فَتْحَ الْعَيْنِ مِنْهُ ضَمَّةً

٦٩٠ - كَمَا بِـ « قُلْتَ » أَصْلُهُ « قَوُلْتَ » ثُمَّ تَنْقُلُ ضَمَّ الْعَيْنِ أَيْ لِلْفَا تَضُمّْ

٦٩١ - مُسْتَغْنِياً عَنْ فَتْحِهَا ، ثُمَّ احْذِفَنْ الْوَاوَ إِذْ قَدِ الْتَقَتْ حَرْفاً سَكَنْ .

٦٩٢ - خِطَابُ (تَجْمَعُونَ[١٥٧]) جَا جَرْياً عَلَىٰ ( قُتِلْتُمْ[١٥٧] ) الَّذِي تَرَاهُ أَوَّلَا ،

٦٩٣ - وَالْغَيْبُ جَا الْتِفَاتاً اوْ قَدْ يَرْجِعُ إِلَى (ٱلَّذِينَ[١٥٦] كَفَرُوا[١٥٦]) كَيْ يَرْجِعُوا .

٦٩٤ - ( يَغُلَّ[١٦١] ) بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ مَعْـ ـنَاهُ : اسْتِحَالَةُ الْغُلُولِ أَنْ يَقَعْ

٦٩٥ - مِنَ النَّبِي إِذْ لَا يَخُونُ مَنْ مَعَهْ، وَفِيهِ مَعْنَى « النَّهْيِ » يَا مَنْ تَابَعَهْ ،

٦٩٦ - ( يُغَلَّ ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ قَدْ يَكُونُ مِنْ « غَلَّ » الثُّلَاثِيِّ وَرَدْ

٦٩٧ - أَيْ : لَا تَصِحُّ لِلنَّبِي مِنْ غَيْرِهِ خِيَانَةٌ ، وَالنَّفْيُ مَقْصُودٌ بِهِ

٦٩٨ - النَّهْيُ - قُلْ - أَيْ : لَا يَغُلَّهُ أَحَدْ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْفِعْلَ مِنْ « أَغَلَّ » قَدْ

٦٩٩ - جَاءَ وَذَا فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ حُمِلْ هُنَا عَلَىٰ « أَغَلَّهُ » فَيَحْتَمِلْ

٧٠٠ - نِسْبَتَهُ إِلَى « الْغُلُولِ » فَارْقُبِ « أَكْذَبْتُهُ » : « نَسَبْتُهُ لِلْكَذِبِ »

٧٠١ - فَالنَّفْيُ ذَا كَالنَّهْيِ فِي الْمَعَانِي أَيْضاً ، وَأَمَّا الاِحْتِمَالُ الثَّانِي :

٧٠٢ - « وَجَدَهُ غَالاً » حُزِ الْمَقْصُودَا : « أَحْمَدتُّهُ » : « وَجَدتُّهُ مَحْمُودَا » .

٧٠٣ - ( مَا قُتِّلُوا قُلِ ) ( الَّذِينَ قُتِّلُوا ) ( وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا ) ، وَ( قَتَّلُوا

٧٠٤ - أَوْلَادَهُمْ ) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ، ( ثُمَّ ـمَ قُتِّلُوا ) بِالْحَجِّ : شَدَّ بَعْضُهُمْ

٧٠٥ - إِرَادَةَ التَّكْثِيرِ ، أَمَّا إِنْ تَخِفْ فَذَا عَلَى الْأَصْلِ كَمَا عَنْهُمْ عُرِفْ .

٧٠٦ - فَاعِلُ ( يَحْسَبَنَّ ) - غَيْباً - دَانِ : ضَمِيرُ مَنْ يَصْلُحُ لِلْحُسْبَانِ ،

٧٠٧ - أَوِ الرَّسُولِ ، فَـ ( الَّذِينَ ) قِيلَ لِي : أَوَّلُ مَفْعُولٍ وَ( أَمْوَاتاً ) تَلِي ،

٧٠٨ - وَأَعْرَبُوا ( الَّذِينَ ) - أَيْضاً - فَاعِلَا مَفْعُولُهُ مَحْذُوفٌ اعْنِي : الْأَوَّلَا

٧٠٩ - تَقْدِيرُهُ : « لَا يَحْسَبَنَّ مَنْ قُتِلْ أَنْفُسَهُمْ أَمْوَاتاً » ، ارْجُو لَمْ أُطِلْ ،

٧١٠ - أَمَّا الْخِطَابُ : فَالْمَعَانِي تُخْطَبُ بِـ « يَا مُحَمَّدُ » ، وَ« يَا مُخَاطَبُ » .



٧١١ - وَالسِّينُ مَرَّ حُكْمُهَا فِي الْبَقَرَةْ : حِجَازُنَا فَتْحٌ ، تَمِيمٌ كَسَرَتْ .

٧١٢ - وَاكْسِرْ ( وَإِنَّ اللَّهَ ) - أَيْ - مُسْتَأْنِفَا ، وَإِنْ فَتَحْتَ الْهَمْزَ مِنْهَا فَاعْطِفَا

٧١٣ - عَلَىٰ ( بِنِعْمَةٍ ) فَكَانَ بِشْرُهُمْ بِهَا وَأَنَّ لَا يَضِيعُ أَجْرُهُمْ .

٧١٤ - ( يَحْزُنْكَ ) - وَالْبَابُ - افْتَحَنَّ يَاءَهُ وَضُمَّ زَايَهُ ، وَحُزْ تَوْجِيهَهُ :

٧١٥ - مِنْ « حَزِنَ » الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ اعْلَمِ ، وَإِنْ كَسَرْتَ الزَّايَ فَالْيَاءَ اضْمُمِ :

٧١٦ - مِنْ « أَحْزَنَ » الْفِعْلِ الرُّبَاعِيِّ أَتَىٰ ، فَاللُّغَتَانِ فِيهِمَا قَدْ حَلَّتَا .

٧١٧ - بِالْغَيْبِ وَالْخِطَابِ فِعْلُ ( يَحْسَبَنَّ ) مَعْ ( كَفَرُوا ) وَ( يَبْخَلُونَ ) ، الْوَجْهُ أَنَّ

٧١٨ - خِطَابُهُ مَعْ ( كَفَرُوا ) : ذَا لِلنَّبِي أَوْ قُلْ : لِكُلِّ وَاحِدٍ مُخَاطَبِ ،

٧١٩ - عُدَّ ( الَّذِينَ كَفَرُوا ) مَفْعُولَهُ الْـ أَوَّلَ ، ثُمَّ ( أَنَّمَا نُمْلِي ) فَقُلْ :

٧٢٠ - ذَا بَدَلٌ مِنْهُ هُنَا وَهْوَ يَسُدّْ مَسَدَّ مَفْعُولَيْنِ ، أَمَّا ( مَا ) فَعُدّْ

٧٢١ - مَوْصُولَةً أَوْ مَصْدَرِيَّةً ، إِذَنْ مَعْنَى الْخِطَابِ هَاهُنَا : « لَا تَحْسَبَنَّ

٧٢٢ - أَنَّ الَّذِي نُمْلِيهِ لِلْكُفَّارِ » أَوْ « إِمْلَاءَنَا لَهُمْ » ، وَأَمَّا الثَّانِ لَوْ

٧٢٣ - يُقَدَّرُ الْمُضَافُ أَيْ : « لَا تَحْسَبَنَّ بُخْلَ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ خَيْراً »

٧٢٤ - فَـ«بُخْلَ» «خَيْراً» ذَانِ مَفْعُولَاهُ ، وَغَيْبَ (يَحْسَبَنَّ) إِنْ تَقْرَاهُ

٧٢٥ - فِي الْمَوْضِعَيْنِ مُسْنَداً إِلَى (ٱلَّذِينْ) فَـ(أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ) هُنَا يَبِينْ

٧٢٦ - كَمَا مَضَىٰ مَعَ الْخِطَابِ إِذْ يَسُدّْ مَسَدَّ مَفْعُولَيْنِ فَاعْلَمْ ذَا تَسُدْ ،

٧٢٧ - وَقَدَّرُوا فِي الثَّانِ مَفْعُولاً يَدُلّْ عَلَيْهِ (يَبْخَلُونَ) فَالتَّقْدِيرُ قُلْ:

٧٢٨ - «لَا يَحْسَبَنَّ الْبَاخِلُونَ بُخْلَهُمْ خَيْراً لَهُمْ» فَإِنَّهُ شَرٌّ لَهُمْ .

٧٢٩ - (حَتَّىٰ يَمِيزَ[١٧٩]) هَٰهُنَا، مَعْ (لِيَمِيـ[٣٧]ـزَ ٱللَّهُ) فِي الْأَنْفَالِ، أَصْلَهُ اعْلَمِ:

٧٣٠ - «مَازَ يَمِيزُ» مِثْلُ: كَالَ فِي يَكِيلْ ، أَمَّا الَّذِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الثَّقِيلْ

٧٣١ - أَيْ: (لِيُمَيِّزَ) (يُمَيِّزَ): انْتَمَىٰ لِـ«مَيَّزَ» الَّذِي كَـ«قَتَّلَ» اعْلَمَا ،

٧٣٢ - فَذِي لُغَاتٌ ، لَٰكِنِ الْمُثَقَّلُ أَفَادَ تَكْثِيراً لِفِعْلٍ يُفْعَلُ .

٧٣٣ - وَغَيْبُ (يَعْمَلُونَ[١٨٠]) جَا جَرْياً عَلَى (ٱلَّـ[١٨٠]ـذِينَ يَبْخَلُونَ) فِي كِلْمٍ أُوَلْ ،

٧٣٤ - خِطَابُهُ الْتِفَاتٌ ، أَوْ يُوَافِقُ خِطَابَهُ فِي (تُؤْمِنُواْ[١٧٩] وَتَتَّقُواْ) .

٧٣٥ - بِالْيَاءِ وَالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِي (سَيُكْتَبُ[١٨١]) اقْرَأَنْ لِبَعْضٍ، وَاعْطِفِ

٧٣٦ - رَفْعاً (وَقَتْلَهُمُ[١٨١]) عَلَىٰ (مَا[١٨١]) النَّائِبِ عَنْ فَاعِلٍ ، مَعْ (وَيَقُولُ[١٨١]) الْغَيْبِ ،

٧٣٧ - وَاقْرَأْ (سَنَكْتُبُ) اتْلُهُ وَرَتِّلِ بِالنُّونِ مَعْ بِنَائِهِ لِلْفَاعِلِ



٧٣٨ - (وَقَتْلَهُمُ) بِالنَّصْبِ مَعْطُوفاً عَلَىٰ (مَا) إِذْ قَضَوْا بِنَصْبِهَا مَحَلَّا

٧٣٩ - بِأَنَّهَا الْمَفْعُولُ حَتَّىٰ نَعْلَمَهْ وَ(وَنَقُولُ) جَا بِنُونِ الْعَظَمَهْ .

٧٤٠ - بِالْبَاءِ - لِلتَّأْكِيدِ - فِي (وَبِٱلزُّبُرْ[١٨٤]) (وَبِٱلْكِتَٰبِ[١٨٤]) الْمُصْحَفُ الشَّامِي زُبِرْ ،

٧٤١ - وَمَا عَدَا الشَّامِيَّ لَيْسَ فِيهِ «بَا» فِي الْمَوْضِعَيْنِ، حَرِّرَنْهُ مُسْهِبَا،

٧٤٢ - فَالْوَاوُ عَنْ إِعَادَةِ الْجَرِّ كَفَىٰ كَمَا : «نَطَقْتُمْ بِتَا وَثَا وَفَا» .

٧٤٣ - غَيْباً قُرِي فِي : (لَيُبَيِّنُنَّهُ[١٨٧]) وَمِثْلُهُ فِي الْغَيْبِ (يَكْتُمُونَهُ[١٨٧])

٧٤٤ - قَدْ أُسْنِدَا لِغَائِبٍ «أَهْلِ الْكِتَابْ» يُنَاسِبُ (ٱلَّذِينَ[١٨٧]) قَدْ (أُوتُواْ[١٨٧] ٱلْكِتَٰبَ)

٧٤٥ - وَقَوْلُهُ: (فَنَبَذُوهُ[١٨٧]) (وَٱشْتَرَوْاْ[١٨٧]) ، أَمَّا الَّذِينَ بِالْخِطَابِ قَدْ قَرَوْا

٧٤٦ - عَلَى الْحِكَايَةِ الَّتِي تَقْدِيرُهَا هُنَا : «وَقُلْنَا لَهُمْ» ، نَظِيرُهَا:

٧٤٧ - (وَإِذْ أَخَذْنَا) بَعْدَهُ (لَا تَعْبُدُونْ)، كَذَا الْخِطَابُ فِيهِ تَوْكِيدٌ يَكُونْ

٧٤٨ - لِأَنَّ «تَا الْخِطَابِ» لِلْمُوَاجَهَهْ فَقَدَّرَ الْمَعْنَىٰ هُنَا مَنْ وَجَّهَهْ:

٧٤٩ - «وَإِذْ أَخَذْ» أَيْ: رَبِّ «مِيثَاقَهُمُ» وَجَا الْخِطَابُ فِي: «فَقَالَ لَهُمُ» .

٧٥٠ - (لَا يَحْسَبَنَّ[١٨٨]) مَعْهُ (يَحْسَبُنَّهُمُ[١٨٨]) بِالْغَيْبِ فِي الْحَرْفَيْنِ رَوَّوْا بَعْضُهُمْ

٧٥١ - وَالْبَاءَ مِنْ (لَا يَحْسَبَنَّ) فَافْتَحَنْ ، وَاضْمُمْ بِـ(يَحْسَبُنَّهُمْ) لَا تُمْتَحَنْ:

٧٥٢ ـ فَأَسْنَدُوا الْأَوَّلَ لِلرَّسُولِ ، أَوْ لِغَيْرِهِ ، وَفِي (ٱلَّذِينَ[١٨٨]) قَدْ رَأَوْا

٧٥٣ ـ مَفْعُولَهُ الْأَوَّلَ ، وَالثَّانِي أَتَىٰ فِي (بِمَفَازَةٍ[١٨٨]) ، تَرَى الْعِبَارَةْ:

٧٥٤ ـ «لَا يَحْسِبَنَّ أَحَدٌ ـ أَوِ الرَّسُولْ ـ الْفَرِحِينَ فَائِزِينَ بِالْقَبُولْ» ،

٧٥٥ ـ وَ(يَحْسِبُنَّهُم) قَدِ اسْنَدُوا إِلَى الضْـ ـضَمِيرِ عَادَ لِـ (ٱلَّذِينَ) يُفْتَرَضْ

٧٥٦ ـ مِنْ ثَمَّ ضَمُّ بَائِهِ دَلَّ عَلَىٰ وَاوِ الضَّمِيرِ حُذِفَتْ لِمَا تَلَا

٧٥٧ ـ أَعْنِي سُكُونَ النُّونِ بَعْدَهَا اعْرِفِ مَفْعُولَهُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِ احْذِفِ:

٧٥٨ ـ «لَا يَحْسِبُنَّ الْفَرِحُونَ نَفْسَهُمْ نَاجِيَةً» ، وَفَا (فَلَا[١٨٨]) عَطْفٌ لَهُمْ ،

٧٥٩ ـ وَالْبَعْضُ قَدْ قَرَا خِطَاباً فِيهِمَا مَعْ فَتْحِ بَاءِ الْمَوْضِعَيْنِ مُفْهِمَا

٧٦٠ ـ إِسْنَادَهُ إِلَى الْمُخَاطَبِ اقْبَلِ وَالثَّانِ جَا مُؤَكِّداً لِلْأَوَّلِ:

٧٦١ ـ «لَا تَحْسَبَنَّ الْفَرِحِينَ فَائِزِينْ لَا تَحْسَبَنَّهُمْ كَذَٰلِكَ» اسْتُبِينْ،

٧٦٢ ـ فَـ«الْفَا» عَلَىٰ هَٰذَا تَكُونُ زَائِدَهْ ، وَالْبَعْضُ قَدْ قَرَا هُنَا ـ لِلْفَائِدَهْ ـ:

٧٦٣ ـ بِالْغَيْبِ فِي الْأَوَّلِ وَالْخِطَابِ فِي الثَّانِ مَعْ فَتْحٍ لِبَاءٍ يَقْتَفِي:

٧٦٤ ـ فَأَوَّلٌ إِلَى (ٱلَّذِينَ) يُسْنَدُ وَالثَّانِ لِلْمُخَاطَبِ ـ اعْلَمْ ـ أَسْنَدُوا .

٧٦٥ ـ (وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا[١٩٥]) ، (فَيُقْتَلُونْ وَيَقْتُلُونَ[١١١]) فِي «بَرَاءَةٍ» ، يَكُونْ



٧٦٦ ـ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ الْبِنَاءُ فِيهِ لِلْـ ـمَفْعُولِ ، وَالثَّانِي بَنَوْا لِلْفَاعِلْ:

٧٦٧ ـ إِمَّا لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تُفِيدُ تَرْ تِيباً ، وَإِمَّا جَا عَلَى التَّوْزِيعِ قَرّْ

٧٦٨ ـ أَيْ : مِنْهُمُ، مَنْ قُتِلُوا وَمِنْهُمُ مَنْ قَاتَلُوا ، وَقَدْ قَرَا بَعْضُهُمُ

٧٦٩ ـ بِعَكْسِ ذَا : إِذِ الْقِتَالُ أَوَّلَا وَفِيهِ يَأْتِي الْقَتْلُ لَنْ يُؤَجَّلَا ،

٧٧٠ ـ وَالشَّدُّ لِلتَّكْثِيرِ فِي (وَقُتِّلُوا) وَالْخِفُّ أَصْلٌ ، مِثْلَ مَا مَرَّ انْقُلُوا .

٧٧١ ـ إِسْكَانُ نُونِ (لَا يَغُرَّنَّكَ[١٩٦]) هُنَا، (لَا يَحْطِمَنَّكُمْ[١٨]) فِي سُلَيْمَانَ اقْرِنَا ،

٧٧٢ ـ وَ(يَسْتَخِفَّنَكَ[٦٠]) بِرُومٍ ، (نَذْهَبَن) (أَوْ نُرِيَنَّكَ[٤١، ٤٢]) جَا بِزُخْرُفٍ مَعاً:

٧٧٣ ـ فَالنُّونُ ذِي الْخَفِيفَةُ الْمُؤَكِّدَهْ، وَالْوَقْفُ : «نَذْهَبَا» فَأَصْلٌ أَكَّدَهْ ،

٧٧٤ ـ وَمَنْ قَرَا فِيهِنَّ بِالشَّدِّ فَتَحْ وَفِي الثَّقِيلَاتِ فَتَكْثِيرٌ وَضَحْ .

٧٧٥ ـ (لَٰكِنْ[١٩٨]) وَفِي الزُّمَرِ نُوناً أَسْكِنَنْ[٢٠] وَإِنْ وَصَلْتَ بِـ (ٱلَّذِينَ) فَاكْسِرَنْ

٧٧٦ ـ لِلسَّاكِنَيْنِ ، فَـ (ٱلَّذِينَ) مُبْتَدَا إِذْ قِيلَ : لَا تَعْمَلُ (لَٰكِنْ) أَبَدَا

٧٧٧ ـ وَالْبَعْضُ أَيْضاً قَدْ رَأَىٰ إِعْمَالَهَا ، أَمَّا إِذَا (لَٰكِنَّ) قَدْ شَدَّدتَّهَا

٧٧٨ ـ مَعْ فَتْحِ نُونِهَا : يَجِي (ٱلَّذِينَ) فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمَ (لَٰكِنَّ) اعْرِفِ .

* * * * *

# التَّعْرِيفُ بِهَذَا النَّظْم

## وَبَيانُ الْمُصْطَلَحَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي ضَبْطِهِ وَتَلْوِينِه



بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمين ، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسَلين ، سيِّدِنا محمَّدٍ ، وعلى آلهِ وصحبِه ومَن والاه أجمعين ، وبَعْدُ :

فهذا القِسمُ الأوَّلُ من منظومةِ : « التَّوْجيهيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة » نُقدِّمُه لِلقُرَّاء الكِرام ، آمِلين أن يكونَ سَبَباً في نشرِ علمِ « تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ » الشريف ، وتسهيلِ حِفظِه ودراستِه .

ولقدْ كانت فِكرةُ نظمِ « توجيه القراءات » تُراوِدُني مُنذُ زَمَنٍ إلى أنْ هَيَّأَ اللَّهُ تعالى الأسبابَ المُساعِدةَ على ذلك ، فضلاً منه وكَرَماً ، فشَرعتُ في النَّظْم ـ مُتَوَكِّلاً ـ بَعْدَ أنْ تأكَّدَ عِندي ـ بِبَحْثي القاصِرِ ـ أنَّ هذا الأَمرَ لم يُفْعَلْ قَبْلَ ذلك ، أَعْني : إنشاءَ نظمٍ في توجيه « الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر المُتواتِرَة » وبيانِ مَعانيها وعِلَلِها ، وإلَّا فإنَّ الكُتبَ المَنثورةَ المُصَنَّفةَ في هذا العِلم الشريف كثيرةٌ كما هو مَعلوم .

ولَعَلَّ كثرةَ هذه الكتبِ ، وتَفاوُتَها في الحجم ، وطريقةِ عرضِ المادَّة ، كان سبباً ودافِعاً لِنَظمِ هذه الأبيات ، إضافةً إلى ما استَقَرَّ في الأَذْهان ـ كالأَمْرِ المُسَلَّمِ ـ من أنَّ تَناوُلَ أَيِّ عِلمٍ في صورةٍ منظومةٍ أَيْسَرُ وأَدْعَى إلى الحِفظِ والفَهمِ من المَنثور ، لِذا فقدْ أَثْرَى عُلماؤُنا الأَعلامُ المَكتبةَ الإسلاميَّةَ بالعَديدِ من المَنظومات في شَتَّى العلوم والمَعارِف ، وكان ذلكَ من أكبرِ الأَسبابِ المُساعِدةِ على حِفظِها ، وتسهيلِ تَناوُلِها على الدارسين والراغبين .

واتّباعاً لِنَهْجٍ كثيرٍ مِمَّن تَقدَّموا من الأَعلام في نَظْمِ ما حَواه كتابٌ بِعَيْنِه في علمٍ من العلوم ـ لِيَكونَ هذا الكتابُ كالشرحِ لهذا النظم ـ فقد انشرحَ صدري لِنَظْمِ توجيهِ القراءات من كتاب : « قَلائد الْفِكْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » وصِنْوِه : « طَلائِع الْبِشْر ، فِي تَوْجِيهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْر » ، وكلاهما لِفضيلةِ الشيخ : محمَّد الصادق قَمْحاويّ ( ت ١٤٠١ هـ ) ، رَحِمَه اللَّه ، وشارَكَه في الأَوَّلِ فضيلةُ الشيخ قاسم أحمد عفيفي الدّجْوِيّ ، رَحِمَه اللَّه ، فإنَّ هذَيْنِ الكتابَيْنِ من المُقَرَّرات الدراسيَّةِ على طُلَّابِ هذا العلم الشريف في جامعاتِ ومَعاهد القراءاتِ المشهورة ، وقد امتازا ـ في الجُملة ـ بالعباراتِ السَّهْلةِ المُختصَرة ، وهُما ، في واقع الأَمْر ، صورةٌ ـ مُعَدَّلَةٌ ـ من كتاب : « إتْحَاف فُضَلاءِ البَشَر ، بالْقِرَاءَاتِ الأَرْبَعَةَ عَشَر » لِلعَلَّامةِ الشيخ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الغَنيّ الدِّمْياطيّ ، المعروف بالبَنَّا ( ت ١١١٧ هـ ) ، رَحِمَه اللَّه ؛ فقد استُعْمِلَتْ فيهما عباراتُ « الإتحاف » بِنَصِّها وفَصِّها ـ في أكثر المواضع ـ حتَّى ما كان فيه من سَهْوٍ أو مُلاحَظةٍ فقدْ تَكَرَّرَ فيهما أيضاً ، وقدْ نَبَّهْتُ إلى بعضِها في التعليقاتِ الَّتي تأتي بَعْدَ النظم . لكنْ ـ والحقُّ يُقالُ ـ قد اشتمَلا في بعض المواضع على زياداتٍ وفوائدَ ليستْ في « الإتحاف » ، وأيضاً قد فاتَهما أشياءُ في عِدَّةِ مواضع قُمتُ باستدراكِها من مَصادرَ أُخرى ، مثل « الحُجَّة » للفارسيّ ، ولابن زَنْجَلةَ ، و« الكَشْف » لِمَكّيّ ، و« شَرْح الهداية » لِلمَهْدَويّ ، و« اللآلئ الفَريدة » للفاسيّ ، وغيرها .



ولَعَلَّه مِمَّا يَجْدُر التنبيهُ إليه ـ هُنا ـ أنَّ الطبعاتِ المتداوَلةَ من الكتبِ الثلاثة : « القَلائد » و« الطَّلائع » و« الإتحاف » كُلّها ـ بلا استثناء ـ محشودةٌ بالمُلاحَظات العِلميَّة والطِّباعيَّة الجَسيمَة ، فعسى اللَّهُ أنْ يُقَيِّضَ لها مَن يَقُومُ بِحَقِّها على أفضلِ وجهٍ وأكْمَلِه ، إنَّه سَميعٌ قَريب .

ولقد تَمَّ ، بتوفيقِ اللَّه ، في هذا القِسم من « التوجيهيَّة » ـ وهو الأَوَّل ـ نظمُ توجيهِ أصولِ القراءات العشر ، وفرشِ سُورتَي البقرةِ وآلِ عمران ، وذلك لِيوافقَ المنهجَ الدراسيَّ لِطُلَّاب السَّنةِ الأُولى من مَرحلة « تَخَصُّص القراءات » .

وسوف تصدُر بقيَّةُ الأقسام تِباعاً إن شاء اللَّهُ تعالى :

القِسمُ الثاني : من أوَّلِ فرشِ سورةِ النساء ، إلى نهايةِ فرشِ سورةِ « طه » ؛ على منهج السَّنةِ الثانية .

القِسمُ الثالث : من أوَّلِ فرشِ سورةِ الأنبياء ، إلى آخرِ القرآنِ الكريم ؛ على منهج السَّنةِ الثالثة .

نسأل اللَّهَ الجَليلَ العَظيم ، الجَوادَ الكَريمَ ، أن يَتقبَّلَ هذا العمل ، وأن يَنفعَ به في كُلِّ مكانٍ وزمان .

أمَّا اصطلاحاتُ الضبطِ والتلوينِ المستعمَلةُ في هذا النظم فبيانُها كالتالي :

ـ كُتبتِ الكلماتُ القرآنيَّة على الرسم العثمانيّ ، ووُضعتْ بين قَوسَيْن هلاليَّيْن هكذا : ( ) لتمييزِها عن بعضها ، وعن باقي الكلمات .

ـ ضُبطتِ الكلماتُ القُرآنيَّة ـ على الضبط المَشرقيّ ـ تَبَعاً لِضبطِهَا في سُوَرِها ، وليس تَبَعاً لِمَوقِعِها الإعرابيّ في الأبيات ، كما لُوِّنَتِ الهمزاتُ والنقاطُ والحركاتُ وما في حُكمِها من علامات الضبط باللَّون الأحمر بياناً لِزيادتها على أصل الرسم .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأزرقِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي وَرَدَ فيها الحُكم ؛ لبَيان أنَّ خِلافَ القُرَّاء قد وَرَدَ فيها ، ولتسهيلِ الوصول إلى الموضع المطلوب .

ـ وُضِعَ رقمُ الآيةِ باللَّونِ الأخضرِ فوقَ الكلمةِ القُرآنيَّة الَّتي ذُكِرَتْ للاستشهاد بها أو لِبَيانِ الإعراب .

ـ قد لا يُوضَعُ أيُّ رقمٍ فوقَ بعض الكلماتِ القُرآنيَّة : كما في قِسْمِ الأصول ، أو كانت قد سَبَقَ ذِكْرُها ووُضِعَ رقمُها في الموضع الأوَّل ،أو كانت ليست من السورة الَّتي تَنتمي إليها الأبياتُ ، إلَّا إذا سُمِّيَتْ هذه السُّوَرُ في الأبيات فإنَّ أرقامَ الآيات تُوضَعُ فوقَ اسم السورة أو على الكلمةِ القرآنيَّة التي هي بتلك السُّوَر ، أمَّا باقي المواضع فسَيُعْزَى عَددٌ منها إلى السُّوَر في التعليقات على النظم آخر الكتاب .

ـ لُوِّنَتْ أرقامُ بعض الأبيات باللَّون الأزرق في قِسم الفرش إشارةً إلى ابتداء حُكمٍ جديد ، فحيث جاء الرقمُ الأزرق عُلِمَ انتهاءُ الكلام على حُكمِ حرفٍ سبَق وابتداءُ الكلامِ على حُكمٍ آخَر ، وهذا يُفْهِمُ ضِمناً أنَّ حُكمَ الحرفِ يَستوعب عَدداً من الأبيات كاملة ، فلا ينتهي أيُّ حُكمٍ في أثناء أيِّ بيت ، وعليه فلا يُبدأ أيُّ حُكم في أثناء أيِّ بيتٍ أيضاً ، وإنَّما يَبدأ دائماً من أوَّل بيتٍ جديد ، والفائدةُ من ذلك



تَظهَرُ في إمكانيَّةِ حفظِ أبياتٍ مخصوصةٍ لتوجيهِ أحرفٍ مخصوصةٍ استَعصَى استذكارُها على طالبِها ، فيَكتفي بحفظِ هذه الأبيات .

ـ استُعمِلَتِ النقطةُ ( . ) لبيانِ انتهاءِ حُكمٍ وابتداءِ حُكمٍ جديد .

ـ استُعمِلَتِ الفاصلةُ ( ، ) للفَصلِ بين الأحكام الواردةِ في الحرف نفسِه .

ـ الفاصلةُ المنقوطة ( ؛ ) يأتي بَعْدَها شرحٌ أو تعليلٌ لِما قَبْلَها .

ـ استُعمِلَتِ النقطتان ( : ) بَعْدَ القَول، وقد يأتي بَعْدَهما تفصيلٌ أو بيانٌ لِما قَبْلَهما .

ـ استُعمِلَتِ الأقواسُ الهلاليَّة ( ) للكلماتِ القرآنيَّة ، كما تَقدَّم .

ـ استُعمِلَتْ هذه الأقواسُ « » لإبرازِ كلمةٍ أو عبارةٍ مُهِمَّة .

ـ استُعمِلَتْ علامةُ الاستفهام ( ؟ ) وعلامةُ التعجُّب ( ! ) حيث جاء معناهما .

ـ قد يُجْمَعُ بَيْنَ السكونِ والشَّدَّةِ في الحروف المشدَّدةِ الَّتي خُفِّفَتْ في بعض الأبيات للضرورة الشِّعْريَّة ، كما في نحو :

٧٨ ـ وَمَنْ قَرَا بِوَصْلِهَا أَتَىٰ بِحَقّْ وَقَدْ مَضَىٰ تَوْجِيهُهَا فِيمَا سَبَقْ

والله تعالى الموفِّق .

* * * * *

## تعليقاتٌ على مَتن التوجيهيَّة

ـ البيت ٣ : «الْأُلَى» : أهل العلم والفضل .

ـ البيت ٨ : «فَعِه» : فعلُ طَلَبٍ من «الوَعْي» ، أي : فلتَعِ هذا الأَمْرَ .

ـ البيت ٩ : «اللَّوْذَعِيّ» : الذَّكيّ الفَصيح . وقد خُفِّفَت الياءُ في البيت للوزن .

ـ البيت ٩ ـ ١١ : اقتبَس الناظمُ في هذه الأبياتِ من ألفاظ ومعاني : «القصيدة الحُصُريَّة في قراءة نافع» للإمام العَلَم أبي الحسن عليّ بن عبد الغنيّ الحُصُريّ القَيروانيّ ( ت ٤٨٨ هـ ) ، رحمه اللَّه ، حيث قال ( من الطويل ) :

لَقَدْ يَدَّعِي عِلْمَ الْقِرَاءَةِ مَعْشَرٌ  وَبَاعُهُمُ فِي النَّحْوِ أَقْصَرُ مِنْ شِبْرِ

فَإِنْ قِيلَ : مَا إِعْرَابُ هَذَا وَوَزْنُهُ ؟  رَأَيْتَ طَوِيلَ الْبَاعِ يَقْصُرُ عَنْ فِتْرِ

والشِّبْرُ : مِقدارُ ما بَيْنَ طرف الخِنْصَر وطرف الإبهام مُنفرجَيْن .

والفِتْرُ : مِقدارُ ما بَيْنَ طرف السَّبَّابَة وطرف الإبهام مُنفرجَيْن .

ـ البيت ١١ : «تَرَى طَوِيلَ الْبَاعِ ذَا لَيْسَ بِذَا» : أي تَرَى هذا الَّذي تَظُنُّ فيه سَعَةَ العِلم ليس بِذاكَ الذي ظَنَنْتَه .

ـ البيت ١٣ : «مَتْن» : قَوِيَ وصَلُبَ . والمقصود هنا : النظم المَتين القَويّ .

ـ البيت ١٥ : «بَلِجَ» : فَرِحَ وانشرَح .

ـ البيت ١٦ : خُفِّفَت الصادُ من «وَخَاصَّةً» للوزن .

ـ البيت ١٦ : «يَحْتَذِي» : يَقْتَدِي به ويَتْبَعُه .



ـ البيت ١٧ : خُفِّفَت الياءُ من «مَدْرَسِيّ» للوزن .

ـ البيت ١٧ : «الْمُنْتَهِي» : الَّذي بَلَغَ في العِلم مَبلغاً كبيراً .

ـ البيت ٢١ : «الِالْتِجَا» أصلُها : الِالْتِجَاء ، وحُذفت الهمزة للوزن .

ـ البيت ٢٢ : «الْمُهْتَبِل» : كثيرُ الكَذِب .

ـ البيت ٢٤ : الكلمتان القرآنيَّتان من قوله تعالى : ( فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ) في سورة النحل الآية ٩٨ .

ـ البيت ٢٧ : قوله تعالى : ( إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ) من الآية ٦ من سورة المائدة .

ـ البيت ٢٨ : حديثُ «مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» : متَّفق عليه .

ـ البيت ٢٩ : أُسكنت الياءُ من «الْجَزَرِيّ» للوزن .

ـ البيت ٣١ : «الْقَارِي» أصلُها : الْقَارِئ ، وأُبدلت الهمزةُ ياءً ثمَّ أُسكنتْ للوزن ، وهكذا حيث وقعتْ في النظم .

ـ البيت ٣٢ : الرفعُ في كلمة «أَمْرُ» على تقدير : إذْ هو أمرُ ربِّنا الشكور .

ـ البيت ٣٣ : «الْقُرَّا» أصلُها : الْقُرَّاء ، وحُذفت الهمزة للوزن ، وهكذا حيث وقعتْ في النظم .

ـ البيت ٣٤ : «قُرِي» أصلُها : قُرِئ . وهكذا حيث وقعتْ في النظم .

ـ البيت ٣٥ : قوله تعالى : ( فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ) من الآية ٣ من سورة النساء ، وقوله تعالى : ( وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُوا۟ ) من الآية ٢ من سورة المائدة .

ـ البيت ٣٩ : « يَاتِي » أصلُها : يَأْتِي ، وأُبدلتِ الهمزةُ ألفاً علىٰ لغةٍ مشهورة ، وهكذا حيث وقعتْ في النظم .

ـ البيت ٤٣ : خُفِّفَتِ الياءُ من « خَفِيّ » للوزن .

ـ البيت ٤٤ : « الْقُرَّا » أصلُها : الْقُرَّاء .

ـ البيت ٤٤ : « بِشَيْ » أصلُها : بِشَيْءٍ .

ـ البيت ٤٦ : « مِنْ دُونِ مَيْن » : من غيرِ شَكّ .

ـ البيت ٤٧ : « الْفُقَهَا » أصلُها : الْفُقَهَاء .

ـ البيت ٤٩ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ ، وأُبدلتِ الهمزةُ ألفاً للوزن . وهكذا حيث وقعتْ في النظم .

ـ البيت ٤٩ : « هَـٰؤُلَا » أصلُها : هَـٰؤُلَاءِ .

ـ البيت ٥٢ : « الْأُخْرَاة » : جمعُ « أُخْرَىٰ » ، وهي لغةٌ فصيحة .

ـ البيت ٥٣ ، ٥٤ : المقصودُ بـ ( وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَهِ لَا ) : وصلُ آخرِ سورةِ المُدَّثِّر بأوَّل سورة القيامة ، و( جَنَّتِى لَا ) : وصلُ آخرِ سورةِ الفجر بأوَّل سورة البلد ، و( يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ وَيْلٌ ) : وصلُ آخرِ سورةِ الانفطار بأوَّل سورة المُطفِّفين ، و( بِٱلصَّبْرِ وَيْلٌ ) : وصلُ آخرِ سورةِ العصر بأوَّل سورة الهُمَزة .

ـ البيت ٥٦ ، ٥٧ : أراد الناظمُ هُنا أن يُبَيِّنَ أنَّ الَّذين قد اختاروا الفصلَ بالبسملة بينَ الأربعِ الزُّهْرِ ـ لِمَن لا يُبسملون بينَ السورتَيْن ـ من أجْلِ ما رَأَوْهُ من بَشاعَة



اللفظِ عند وصل ( وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَهِ ) بـ ( لَا ) ، و( وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ) بـ ( لَا ) ، و( يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ) بـ ( وَيْلٌ ) ، و( وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ) بـ ( وَيْلٌ ) ، سوف يواجهون الإشكالَ نَفْسَه عند وصل البسملةِ بما بَعْدَها ، حيث سيكونُ اللفظُ : ( ٱلرَّحِيمِ لَا ) و( ٱلرَّحِيمِ وَيْلٌ ) ، فلا فَرْقَ بينَ ما تركوه وبينَ ما فعلوه من حيثُ المعاني ، واللهُ أعلم .

ـ البيت ٥٩ : « الْعَلَا » أصلها : الْعَلَاء ، وحُذفتِ الهمزةُ للوزن .

والمقصود : الإمام أبو عمرو بن العلاء ( ت ١٥٤ هـ ) ، أحدُ القُرَّاء العشرة ، وأحد أعلام الإسلام ، رحمه الله تعالىٰ .

ـ البيت ٦٠ ، ٦١ : « تَمَنّ » و« نَىٰ » جُزءا كلمةِ « تَمَنَّى » الَّتي قد قُسِّمَتْ علىٰ بيتَيْن ، وهي وكلمة « عَشِيَّة » جُزءٌ من بيتٍ لفظُه :

عَشِيَّة تَّمَنَّىٰ أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً  بِمَكَّةَ يُؤْوِيكَ السِّتَارُ الْمُحَرَّمُ

والبيتُ من الطويل ، ولا يَتَّزِنُ إلَّا بإدغام التاءِ من « عَشِيَة » في التاء من « تَمَنَّىٰ » .

وقد وَرَدَ هذا البيتُ في المصادر بألفاظٍ مُختلفة ، وهو لِجَرير بن خَرقاء البَكريّ ( كما في طبقات الشُّعَراء المسلمين ) ، وقيل : لأبي العَطَّاف ( كما في طبقات فُحُول الشُّعَراء ) ، وقيل : لِعكرمة ( كما في شرح الطيِّبة للنُّوَيريّ ) ، واللهُ أعلم .

ـ البيت ٦١ ، ٦٢ : قولُ الناظم : « شُغْلٌ كَثير » : لِبيانِ سببِ تسميةِ هذا النوع من الإدغام بـ« الإدغام الكبير » ؛ وذلك لِكثرةِ العمل فيه : حيثُ يُخْلَى الحرفُ المدغَمُ من حركتِه أوَّلاً ، ثَمَّ يُدغَم فيما يَليه ، وهذا بخلافِ « الإدغام الصغير »

الَّذي حرفُ الإدغام فيه ساكنٌ أصالةً ؛ لذا فإنَّه يُدغَم مباشرةً فيما بَعْدَه ، فالعملُ فيه قليلٌ مُقارَنةً بسابِقِه ، لذا فقد قال عنه الناظمُ : « لَهُ شُغْلٌ أَقَلّ » .

ـ البيت ٦٨ ، ٦٩ : قول الناظم : « صِلَتُهَا لَا تُرْتَقَب » يعني أنَّ صلةَ هاءِ الضمير لا يُتَوَقَّعُ وجودُها « بَداهَةً » لوقوعِ حرفٍ ساكنٍ بَعْدَها ؛ إذ « لا يَمُدُّ » أي لا يُثْبِتُ ياءَ ـ أو واوَ ـ الصلةِ قَبْلَ حرفٍ ساكنٍ « شَخْصٌ زُكَن » أي حافظٌ ضابطٌ للأحكام .

ـ البيت ٧٠ : « احْتَفَل » : عُنِيَ واهْتَمَّ به .

ـ البيت ٧١ : « قَوِي » الأُولى في البيتِ أصلها « قَوِيَ » فعلٌ ماض ، و« قَوِي » الثانية أصلُها : « قَوِيٌّ » ، وهي صفة لـ « مُحَرَّكٍ » ، وقد خُفِّفَتْ ياؤُها للوزن .

ـ البيت ٧٦ : « شَعّ » : ظَهَرَ واضحاً .

ـ البيت ٧٨ : أراد الناظمُ بهذا البيتِ أنَّ الَّذي قرأ بِصلةِ هاءِ الضميرِ الواقعةِ بَعْدَ ساكنٍ قد جاء بِوَجْهٍ صحيحٍ جائزٍ أيضاً ، وأنَّ توجيهَ ذلك كتوجيهِ صلةِ هاءِ الضميرِ الواقعةِ بَعْدَ مُتحرِّك ، وقد سبَق ذِكرُ ذلك في البيت ٧٠ ، ٧١ .

ـ البيت ٧٩ : « دُمْ » : دُعاءٌ من الناظم للقارئ بِدَوامِ العافية .

ـ البيت ٨٠ : « أَبَّ » : تَهَيَّأَ لِلسَّير ، وقد نُقِلَتْ حركةُ الهمزةِ ـ في البيت ـ إلى التنوين قَبْلَها ، وحُذِفَتِ الهمزةُ ، للوزن .

ـ البيت ٨١ : معنى « أَوِ السُّكُون يَأْتِي مُقْبِلَا » : أي يأتي الساكنُ بَعْدَ حرفِ المَدِّ فيكون سَبَباً لِمَدِّه .



ـ البيت ٨٥ : « قُدِّمَا » : أي قُدِّمَ الهمزُ على حروفِ المدّ ، وتقديرُ العبارة : « كونُ الاتِّصالِ قائماً جَوَّزَ المدَّ وإنْ تَقَدَّمَ الهمزُ على حرف المدّ في نحو : ( ءَال ) .

ـ البيت ٨٩ : يعني البيتُ أنَّ المدَّ اللَّازمَ يُمَدُّ مَدّاً مُشْبَعاً حتَّى لا تَلْتَقي حروفُ المدِّ الساكناتُ بساكنٍ بَعْدَها .

ـ البيت ٩٠ : معنى « سُكِّنَتِ الْمُحَرَّكَة » : أي سُكِّنَتِ الحروفُ المتحرِّكة بسببِ الوقفِ أو الإدغام ، كما سيأتي .

ـ البيت ٩٢ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٩٧ : « تَلُوحُ » : تَبْدُو وتَظْهَرُ .

ـ البيت ٩٩ : « فَارِقاً » : أي تُفَرِّقُ بين الهمزتَيْن حتَّى لا تَجْتَمِع إحداهما بالأُخرى ، وهو معنى « الْفَصْل » المذكورِ أوَّلَ البيت .

ـ البيت ١٠١ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ١٠١ : قولُ الناظم : « فَإِخْبَارٌ لَهُ أَيْضاً سَنَد » يَعني أنَّه قد قرأ على الإخبار وأنَّ ما قرأه أمرٌ صحيحُ الإسنادِ أَيْضاً .

ـ البيت ١٠٤ : قولُ الناظم : « فَانْظُرِ بَاباً مَضَى وَمَا يَلِيهِ تَعْذِرِ » يعني : انظرْ بابَ الهمزِ السابقَ واللَّاحقَ لِتَعْلَمَ صُعوبةَ الهمز ، وتَلْتَمِسَ العُذرَ لِمَن غَيَّرَه تخفيفاً .

ـ البيت ١٠٥ : « نَمَا » : ارتَفَعَ .

ـ البيت ١١٠ : « قَارٍ » أصلُها : قَارِئٍ .

ـ البيت ١١١ : المقصود بـ « الْأُلَىٰ » هُنا : العربُ والقُرَّاءُ .

ـ البيت ١١٢ : « لِلْقَارِ » أصلُها : لِلْقَارِئ ، وحُذِفَتِ الهمزةُ للوزن .

ـ البيت ١١٢ : « كَيْ يَجُوزَ » : كَيْ يَمُرَّ ويَجْتازَ .

ـ البيت ١١٣ : النصبُ في « بَعْداً » لغةٌ صحيحة .

ـ البيت ١١٨ : « بِهَا » : أي بالمواضع المذكورةِ في البيت الَّذي قَبْلَه .

ـ البيت ١٢٣ : أراد الناظمُ هُنا أنْ يُبيِّنَ بُعْدَ احتمالِ تَوَهُّمِ أنَّ قولَه تعالىٰ : ( مَن رَّاقٍ ) ـ بالإدغام وصلاً ـ علىٰ وزنِ « فَعَّالٍ » ، أي : « مَرَّاقٍ » ؛ إذ ليس لِلجَرِّ فيه وجهٌ فإنَّ مَوقعَه رفعٌ في جُملةِ : « وقيل : مَرَّاقٌ » علىٰ هذا الاحتمالِ المُتَوَهَّمِ ، مع كون هذا الموضع قد كُتِبَ كلمتَيْن منفصلتَيْن بإجماع المصاحف ، ممَّا يَنفي هذا الاحتمالَ أصلاً ، ويُضافُ إلىٰ ذلك ما قَدَّمْتُ من امتناعِ مَجيئِه مجروراً ، فلا مَحلَّ لِهذا الاحتمالِ ـ هُنا ـ لا رسماً ولا إعراباً ، وإنَّما جاء الوهمُ من تَقارُبِ اللفظ .

ـ البيت ١٢٤ : أراد الناظمُ هُنا أنْ يُبيِّنَ بُعْدَ احتمالِ تَوَهُّمِ أنَّ قولَه تعالىٰ : ( بَل رَّانَ ) ـ بالإدغام وصلاً ـ مُثنَّىٰ كلمةِ « بَرّ » ؛ إذ إنَّ نونَ المُثنَّىٰ مكسورة : « بَرَّانِ » ، والموضع الذي معنا نونُه مفتوحة : « بَرَّانَ » علىٰ هذا الاحتمالِ المُتَوَهَّمِ ، مع كون هذا الموضع قد كُتِبَ كلمتَيْن منفصلتَيْن بإجماع من المصاحف ، ممَّا يَنفي هذا الاحتمالَ أصلاً ، ويُضافُ إلىٰ ذلك ما قَدَّمْتُ من فتحِ نونِه ، فلا مَحلَّ لِهذا الاحتمالِ ـ هُنا ـ لا رسماً ولا إعراباً ، وإنَّما جاء الوهمُ من تَقارُبِ اللفظ .



ـ البيت ١٣٨ : « بَزَلَ » الأَمرُ : استقام وكان صائباً صحيحاً .

ـ البيت ١٤٠ : خُفِّفَتِ الياءُ من « خَفِيّ » للوزن .

ـ البيت ١٤٣ : أراد الناظمُ بِقَولِه : « تَرْقِيقُ رَا نَاسَبَ أَنْ يُسَاكِنَه » أنَّ الترقيقَ قد ناسَبَه أنْ يُساكِنَ حرفَ الراء ، أي يَسْتَقِرّ فيه ، بسببِ الكسرةِ أو الياءِ الساكنة .

ـ البيت ١٥٥ : الجرُّ في « وَعَارِضِ الشَّكْلِ » بالعطفِ على المجرور في البيت الَّذي قَبْلَه ، والتقديرُ : فامْنَعْهما بِها ـ أي بميمِ الجمع ـ وبعارضِ الشكلِ .

ـ البيت ١٥٦ : « لِلْخَفَا » أصلُها : لِلْخَفَاء .

ـ البيت ١٥٨ : خُفِّفَتِ الياءُ من « الاِصْطِلَاحِيّ » للوزن .

ـ البيت ١٦٣ : الجرُّ في « وَبَابِهَا » علىٰ تقدير : وياءُ ( بَاقٍ ) وياءُ بابِها سَقطتْ .

ـ البيت ١٦٥ : « سَائِر » : معروفٌ ، شائعٌ ، معمولٌ به .

ـ البيت ١٦٦ : « فَإِنْ وَقَفْتَ رُدَّ يَاءَهَا لِبَعْضٍ » أي : أَثبتِ الياءَ لِبعضِ القُرَّاءِ وقفاً بَعْدَ أنْ حذفتَها للجميع وصلاً بسببِ وقوعِها قَبْلَ ساكن .

ـ البيت ١٦٨ : النصبُ في « فَتْحَهُنَّ » على المفعوليَّة لِاسمِ الفاعل « مُبْقِيَة » .

ـ البيت ١٧٢ : « الْيَاءَ » مفعول به ، والفاعلُ « مَنْ يُنَوِّن » في البيت السابق .

ـ البيت ١٧٢ : « أُخَيّ » تصغيرُ « أَخ » ، وهو هُنا مُنادىٰ بحذفِ حرفِ النداء .

ـ البيت ١٧٤ : « مُدَوَّنَة » : مَرْسُومَةٌ في المصاحف .

ـ البيت ١٧٩ : « زَيْك » ، الزَّيْكُ : التَّبَخْتُرُ والاِخْتِيالُ .

ـ البيت ١٨٣ : « قَرَا . . . . . فَيَبْدَا » أصلُها : قَرَأَ . . . . . فَيَبْدَأ .

ـ البيت ١٨٤ : « وَابْتِدَا . . . ابْتِلَا . . . الْأَدَا » أصلُها : وَابْتِدَاء . . . ابْتِلَاء . . . الْأَدَاء .

ـ البيت ١٨٧ : « خِلّ » منادىٰ بحذف حرف النداء . والخِلُّ هو الصديق المُختَصّ .

ـ البيت ١٩٠ : « حُسِم » أي : ثَبَتَ أَمْرُه .

ـ البيت ١٩١ : « تُظَاهِرُ » أي : تَنْصُرُ هذا المَذهبَ .

ـ البيت ١٩٢ : « رَاعَىٰ . . . رَسْمَهُ مُقَدَّرا » أي : راعَىٰ رَسْمَهُ تقديراً .

ـ البيت ١٩٤ : الجرُّ في « وَرَسْمِه » علىٰ تقدير : فبالأَصلِ اقتدَىٰ وبِرَسْمِه .

ـ البيت ١٩٨ : « شَا » أصلُها : شَاءَ .

ـ البيت ١٩٩ : أُسكنتِ الكافُ من ( مَلِكِ ) للوزن .

ـ البيت ٢٠٠ : ضُبِطَتِ الطاءُ من ( ٱلصِّرَٰطَ ) بالحركات الثلاث إشارةً إلىٰ عُموم الحُكم في كُلِّ ما كان من بابِها ، مَعرفةً أو نكرةً ، بأيِّ حركةٍ تحرَّكتْ .

ـ البيت ٢٠١ : خُفِّفَتِ الميمُ من « عَامَّة » للوزن .

ـ البيت ٢٠٢ : « قُرَيْش » : بغير تنوينٍ للوزن . وأصلُ العبارة : وهو لغةُ قريشٍ .

ـ البيت ٢٠٧ : أُسكنتِ الياءُ من « فَهِيَ » للوزن .

ـ البيت ٢٠٨ : « الْحَرَاك » : أي الحركة ، والمقصودُ : الحرفُ المُتحرّك .

ـ البيت ٢١٥ : المقصودُ بـ « وَالْأُخَر » : كُلُّ ما كان من باب ( عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ) ، من كُلِّ ميمِ جَمْعٍ قَبْلَها هاءٌ ، ووَقَعَتِ الميمُ قَبْلَ ساكن .



ـ البيت ٢١٩ : « نَابِغَة » : جَيِّدَة ظاهِرَة ، جَليلة الشَّأْن .

ـ البيت ٢٢٦ : أُسكِنَتْ ياءُ « الثُّلَاثِيّ » للوزن .

ـ البيت ٢٣٠ : « لِاعْتِبَارِ يَا تَلِي وَكَانَ فِي اللُّغَاتِ فَاشِيا » أي : لِاعتبارِ الياء الَّتي تلي الحرفَ الأَوَّلَ ، ولِاعتبارِ ما كان فاشياً من لغاتِ العربِ في كسرِ ذلك .

ـ البيت ٢٣٣ : « فَعْ » أصلُها : فَعِ ، وأُسكنتِ العينُ للوقف ، أي : افْهَم ذلك .

ـ البيت ٢٣٥ : « فَحُكْمُهُ كَكُلّ » أي : كَكُلِّ ما تَقَدَّمَ من باب ( تُرْجَعُونَ ) .

ـ البيت ٢٣٦ : أُسكنتِ الواوُ من ( وَهُوَ ) والياءُ من ( وَهِيَ ) في البيت للوزن .

ـ البيت ٢٣٧ : أُسكنتِ الواوُ من ( ثُمَّ هُوَ ) في البيت للوزن .

ـ البيت ٢٤٣ ، ٢٤٤ : في هذا الحرف قراءتان : ( فَأَزَلَّهُمَا ) ، ( فَأَزَٰلَهُمَا ) .

ـ البيت ٢٤٥ : « النَّعِيم الْمُفْتَقَد » : أي الَّذي فَقَداه بِتَنْحِيَتِهما عنه .

ـ البيت ٢٤٧ : « بِهَا دَعَا إِذْ يُلْهَمُ » أي : دعا آدمُ بالَّذي أَلْهَمَه اللَّهُ من كلماتٍ لِيَتُوبَ عليه .

ـ البيت ٢٥٠ : الرفعُ في « وَبَابُهَا » علىٰ تقدير : ويَتْلُوها بابُها في الحُكم .

والمقصود هنا نظائر ( فَلَا خَوْفٌ ) ، وذلك : ( فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ ) و( لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ) كلاهما في سورة البقرة ١٩٧ ، ٢٥٤ ، و( لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ) في سورة إبراهيم ٣١ ، و( لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ) في سورة الطُّور ٢٣ .

ـ البيت ٢٥٢ ، ٢٥٣ : أُبقيتْ ( شَفَٰعَةٌ ) في البيت مرفوعةً علىٰ لفظ الآية .

ـ البيت ٢٥٤ : « تُفْصَلُ » : هذا الفعلُ عائدٌ على (شَفَـعَةٌ) التي فُصِلَتْ عن فِعلِها بالظرف ( مِنْهَا ) ، فكان ذلك أَدْعَى لِتذكيرِ لفظِ الفعل .

ـ البيت ٢٥٦ : المقصودُ من عبارة « وَهْوَ أَنْ يَجِي وَعَد » : أنَّ موسىٰ قد وَعَدَ أنْ يَجيءَ لِمَوعدِ ربِّه .

ـ البيت ٢٦٢ : « لِاخْتِلَاسُ » : بحذف همزةِ الوصل ، والاعتدادِ بحركةِ اللام .

ـ البيت ٢٦٤ : « إِذْ قَدْ حَجَا » أي : ثَبَتَ أنَّ تأنيثَ ( خَطَايَـاكُمْ ) تأنيثٌ مَجازِيّ .

ـ البيت ٢٦٥ : « أَكَد » : وَثَّقَ وقَرَّر .

ـ البيت ٢٦٦ : « . . . يَجيكَ فَسْرُهُ » أي : يَأتيكَ بَيانُه في سورة الأعراف .

وأصل « يَجيكَ » : يَجيئُكَ ، وحُذِفَتِ الهمزةُ للوزن .

ـ البيت ٢٦٧ : ( ٱلْأَنْبِيَا ) أصلُها : ( ٱلْأَنْبِيَآء ) .

ـ البيت ٢٦٨ : أُسكنتِ الهمزةُ من « النَّبِيَا » للوزن .

ـ البيت ٢٦٨ : أُسكنتِ الياءُ من « النَّبِيّ » للوزن .

ـ البيت ٢٧١ : ( ٱلْأَنْبِيَا ) أصلُها : ( ٱلْأَنْبِيَآء ) .

ـ البيت ٢٧١ : « أَبْدِلْ ـ لِكَسْرِ بَائِهِ ـ هَمْزاً بِيَا » أي : أَبْدِلِ الهمزةَ الَّتي بعد الباء من ( ٱلْأَنْبِيَآء ) ياءً بسببِ كسرِ الباءِ الَّتي قَبْلَها .

ـ البيت ٢٧٩ : معنىٰ « يُنْقَلُ » الأُولىٰ : يَرِدُ عِلْمُه إلينا نَقلاً عن العُلماء .

ومعنىٰ « مَا فِيهِ ضَمٌّ يُنْقَلُ » : ليس فيه حكمُ نَقْلِ ضَمَّةِ الياءِ إلى الباءِ قَبْلَها مثل ما



فُعِلَ في « الصابِيُون » كما تَقدَّم .

ـ البيت ٢٨٠ : « فَإِنْ تَكُنْ وَاواً » أي : إنْ تُبْدَلِ الهمزةُ واواً يَخِفَّ اللفظُ بها .

ـ البيت ٢٨٣ : النصبُ في « وَضَمَّهَا » على تقدير : أَتْبَعْنا ضَمَّها .

ـ البيت ٢٨٨ : « اجْلُ الْكِتَابَ نَقْبَا » أي : اكْشِفْ عن هذه المواضع ونظائرِها في القرآن بالبحثِ عنها فيه .

ـ البيت ٢٩٠ : « قِرَاءَةٌ رَسَتْ » أي : استَقَرَّتْ وثَبَتَتْ قراءةٌ أُخرَىٰ بالغيب .

ـ البيت ٢٩٢ : « فَانْجَلَىٰ » أي : ظَهَرَ المطلوبُ .

ـ البيت ٢٩٤ : النصبُ في « وَالْخَفِيفَ » على المفعوليَّة ، والتقديرُ : مَن وَزَنَ الخفيفَ وجَدَه على « أَفاعِل » ، أي : أَمَاني .

ـ البيت ٢٩٧ : أُسكنتِ الهاءُ من ( خَطِيـَٔـتُهُ ) للوزن .

ـ البيت ٢٩٩ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٢٩٩ : أُسكنتِ الهاءُ من ( خَطِيـَٔـتُهُ ) للوزن .

ـ البيت ٣٠٨ : « وَتَخْفِيفٌ أَتَىٰ فِي الظَّاءِ لَمَّا أَسْقَطُوا ـ كَالرَّسْمِ ـ تَا » أي : جاء اللفظُ المخفَّفُ في الظاء لَمَّا أَسْقَطُوا التاءَ الَّتي قَبْلَها لفظاً كما هي ساقطةٌ رسماً .

ـ البيت ٣١١ : « الْأَدَا » أصلُها : الْأَدَاء ، والمقصودُ : أداء الفدية .

ـ البيت ٣١٥ : « فَالْفِدَا » أصلُها : فَالْفِدَاء .

ـ البيت ٣١٦ : « الْغَيْبَ فِيهِ قَدْ قَرَوْا » أي : قد قَرَؤُوا الغيبَ في ( يَعْمَلُونَ ) .

ـ البيت ٣١٨ : « كُلٌّ » تَحتملُ الرفعَ والنصبَ والجرَّ .

ـ البيت ٣٢١ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٣٢٦ : كلمة « مَدّ » في قول الناظم : « (مِيكَآئِلَ) (مِيكَإِيلَ) مَدّ » تَحتملُ مَعنىٰ مَدِّ الألفِ في الكلمتَين لِوُقُوعِها قَبْلَ همزة ، وتَحتملُ مَعنىٰ إثباتِ ياءٍ مَدِّيَّةٍ بَعْدَ الهمزة في ( مِيكَآئِيلَ ) ، واللهُ الموفِّق .

ـ البيت ٣٢٨ : « فَالابْتِدَا » أصلها : فَالابْتِدَاء .

ـ البيت ٣٣٤ : « فَمَا عَنَاهُمَا » أي : ما قَصَدَ نَسْخَ التِّلاوةِ ولا نَسْخَ الحُكم .

ـ البيت ٣٣٥ : « ذَا نَسْخٍ كَذَا وَجَدتُّهُ » تَحتملُ أنَّ « أَنْسَخْتُه » بمعنىٰ : وَجَدتُّهُ مَنسوخاً ، وتَحتملُ : كذا وَجَدتُّ هذا التوجيهَ في الكتبِ .

ـ البيت ٣٤٢ : أُسكنتِ الهاءُ من ( وَيُعَلِّمُهُ ) للوزن .

ـ البيت ٣٤٣ : « أَيْ حَيْثُ رُفِعْ » أي : حيثُ كان ( يَقُولُ ) مرفوعاً ، وذلك في : البقرة ١١٧ ، وآل عمران ٤٧ ، ومريم ٣٥ ، وغافر ٦٨ .

أمَّا ( وَنَقُولَ ) في النحل ٤٠ ، و( يَقُولَ ) في يسٓ ٨٢ : فإنَّهما بالنَّصْب .

ـ البيت ٣٤٣ : « لِاسْتِئْنَافِ أَمْرٍ قَدْ قُطِعْ » أي : على الاستئنافِ بِجَعلِ الكلام مُنقطِعاً مِمَّا قَبْلَه .

ـ البيت ٣٤٧ : « الَّتِي قَدْ عَيَّنُوهَا » : أي المواضع الثلاثة والثلاثين الَّتي قد نَصُّوا عليها .



ـ البيت ٣٤٧ : « فَلْتَعِه » : فعلُ طَلَبٍ من الوَعْي ، أي : فلتَعِ هذا الحُكمَ .

ـ البيت ٣٤٩ : « يُجْتَلَىٰ » : يُنظَرُ فيه ، ويُكشَفُ .

ـ البيت ٣٥٢ : ( فَأُمَتِّعُهُ ) بضمّ الهاءِ من غيرِ صلةٍ في الموضعَين للوزن .

ـ البيت ٣٥٥ : حُذِفَتْ ياءُ « الْمَكِّيِّ » ، وخُفِّفَتْ ياءُ « الْعِرَاقِيِّ » ، للوزن .

ـ البيت ٣٥٧ : خُفِّفَتِ الجيمُ من ( أَتُحَآجُّونَنَا ) للوزن .

ـ البيت ٣٥٧ : « أَعْلَنَا » أي : أَظْهَرَ الخِطابَ في المواضِعِ السابقةِ الذِّكْر .

ـ البيت ٣٦١ : « فَامْتَحِنْ » أي : فاخْتَبِرْ بِنَفْسِكَ صِحَّةَ ما ذَكَرتُ .

ـ البيت ٣٦٦ : « فَاقْتَفِ » أي : فَاتْبَعْ ذلك .

ـ البيت ٣٦٧ : « ابْلُهُ » : اخْتَبِرْهُ .

ـ البيت ٣٧٢ : ( ٱلرِّيحُ ) و( ٱلرِّيَـٰحُ ) : بأَيِّ حركةٍ تَحرَّكتِ الحاءُ .

ـ البيت ٣٧٤ : « الْبَارِدَهْ وَاللَّيِّنَهْ » بهاءٍ ساكنةٍ فيهما على نيَّة الوقف ؛ للوزن .

ـ البيت ٣٧٨ ، ٣٧٩ : جُملةُ « أَوْ سَامِعٍ . . . . . بَعْدَهُ » جُملةٌ مُعْتَرِضَة ، وتقديرُ العبارةِ قَبْلَها وبَعْدَها : « جاء الخِطابُ في ( وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ) للرَّسولِ كما جاء الخِطابُ له في : ( وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا۟ ) [ الأنعام ٢٧ ، ٣٠ ] ، ( وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى ) [ الأنفال ٥٠ ] .

ـ البيت ٣٨٠ : خُفِّفَتِ الياءُ من « لِلنَّبِيِّ » للوزن .

ـ البيت ٣٨٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٣٨٢ : قولُ الناظم : « فَالظَّالِمُونَ مَنْ ( يَرَى ) الْمَفْعُولُ ( إِذْ ) » ، يَعني : فالظالمون ـ أي ( ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ) ـ هُمُ الَّذين وقَع منهمُ الفعلُ ( يَرَى ) بالغيب ، وعليه فالمفعولُ هو ( إِذْ ) .

ـ البيت ٣٨٣ : « بِالْبِنَا » أصلُها : بِالْبِنَاءِ .

ـ البيت ٣٨٣ : « لِلرَّا » أصلُها : لِلرَّاءِ .

ـ البيت ٣٨٥ : « تَلَوْا » أي : قَرَؤُوا .

ـ البيت ٣٨٥ ، ٣٨٦ : المقصودُ هُنا أنَّ جوابَ ( لَوْ ) عند مَن قرؤوا بالإخبار في ( تَرَى ) هو : « لَقُلْتَ » ، وجوابها عند مَن قرؤوا بالغيب في ( يَرَى ) هو : « لَقَالُوا » .

ـ البيت ٣٨٧ : « الْقِرَاةُ » : الْقِرَاءَةُ . وقد استَعمَلَ الإمامُ الدانيُّ هذا اللفظَ في أُرجوزته « المُنَبِّهَة » في أكثر من موضع .

ـ البيت ٣٨٨ : « مَعْ أَتْرَابِهَا » أي : مع نظائرِها حيثُما وقعتْ ، مُعَرَّفَةً ومُنَكَّرَةً ، إلَّا ما سيأتي استثناؤه في البيت التالي ، أعني ما أَجمَعوا على تشديده مِمَّا لم يَمُتْ وذلك في نحو : ( ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ) : المؤمنون ١٥ .

ـ البيت ٣٨٩ : ( مَيِّتُونَ ثُمَّ ) : الزُّمَر ٣٠ ، ٣١ ، ( بِمَيِّتٍ ) : إبراهيم ١٧ .

ـ البيت ٣٩٠ : « لَتَنُودُ » أي : لَتَتَمايلُ من النُّعاس .

ـ البيت ٣٩١ : « وَيُبْتَدَا » أصلُها : وَيُبْتَدَأ .

ـ البيت ٣٩٧ : « الرَّا الْمَاكِنَة » : الراء المتحرّكة .



ـ البيت ٣٩٩ : قولُ الناظم : « أَعْرِفْ بِهِ مِنْ مَصْدَرٍ مُؤَوَّل » أُسلوبُ تَعَجُّب ، يعني : ما أَعْرَفَهُ ، أي ما أقوىٰ تعريفَ المَصْدَرِ المُؤَوَّلِ مِنَ المُحَلَّىٰ بـ « ال » ، وما كان أقوىٰ في التعريف كان هو الأَوْلىٰ بأنْ يَكونَ اسم ( لَيْسَ ) ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٣٩٩ : قولُ الناظم : « وَ( ٱلْبِرُّ ) رَفْعاً فَاسْمُ ( لَيْسَ ) قَدْ وَلِي » ، يعني : أنَّ ( ٱلْبِرُّ ) المرفوعَ هو اسمُ ( لَيْسَ ) الَّذي قد وَلِيَها ، أي : قد جاء بَعْدَها مُباشَرةً في الجُملة .

ـ البيت ٤٠٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٤٠١ : « رِد » : فعلُ طَلَبٍ من الوُرُود .

ـ البيت ٤٠٦ : « نَخَز » : يُقالُ : نَخَزَهُ بِحَدِيدةٍ : وَجَأَهُ ـ ضَرَبَهُ ـ بها .

ـ البيت ٤٠٨ : « يَا فَتِي » أصلُها : يَا فَتِيّ ، خُفِّفَتِ الياءُ للوزن ، والمقصودُ : يا أيُّها الشابُّ القَويّ .

ـ البيت ٤٠٩ : ( ٱلْبُيُوتُ ) : حيثُ وقعتْ ، مُعرَّفةً ومُنكَّرة .

ـ البيت ٤١٠ : أي أنَّ ضَمَّ الحرفِ الأَوَّلِ من الجمعِ يَتْبَعُ ضَمَّ الحرفِ الثاني والواوَ الَّتي بَعْدَه .

ـ البيت ٤١١ : « وَمَنْ بِكَسْرِ الْبَا قَرَا » أصلها : وَمَن بِكَسْرِ الْبَاءِ قَرَأَ .

ـ البيت ٤١٢ : ( ٱلْغُيُوبِ ) : المائدة ١٠٩ وغيرها . ( شُيُوخًا ) : غافر ٦٧ .

( ٱلْعُيُونِ ) : يس ٣٤ ، ( وَعُيُونٍ ) : الحجر ٤٥ وغيرها . ( جُيُوبِهِنَّ ) : النور ٣١ .

ـ البيت ٤٢٠ : « الرَّجَا » أصلُها : الرَّجَاء . والمقصودُ أنَّ اللَّه ـ تعالىٰ ـ هو مَن نَرجُوه لِقضاءِ حاجاتنا .

ـ البيت ٤٢٣ : « وَجْهُ ذَا الْبِنَا وَالْحَذْفِ . . . . . » أي : توجيهُ هذا البناءِ للمفعول مع حذف الفاعل : إرادةُ العُموم . . . . . .

ـ البيت ٤٢٩ : أُسكنتِ الراءُ من ( أَكْبَرُ ) للوزن .

ـ البيت ٤٣٢ : « وَشَارِبٌ » : تَحتملُ الرفعَ عَطفاً علىٰ « مَعْصُورٌ » ، وتَحتملُ الجَرَّ عَطفاً علىٰ « عَاصِرٍ » ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٤٣٣ : « مَا يَعْتَرِي شَارِبَهَا مِنْ خَرَف » : أي الَّذي يُصيبُ شاربَ الخمرِ من فسادِ العقل .

ـ البيت ٤٣٤ : « الْعَدَا » أصلُها : الْعَدَاء . وفي هذا البيتِ إشارةٌ إلىٰ قول اللَّه عَزَّ وجَلَّ : ( إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ) المائدة ٩١ .

ـ البيت ٤٣٥ : « فِيهِمَا جُمِع » : أي قد اجتمَعَ في الخمرِ والمَيْسِرِ كثيرٌ من الآثام . « الَّذِي جُمِع » أي : الَّذي جاء بصيغةِ الجمع .

ـ البيت ٤٣٧ : « فَجَا » أصلُها : فَجَاءَ .

ـ البيت ٤٣٩ : « وَالنَّصْبُ أَيْضاً مَا اعْتَرَاهُ الْهَفْوُ » : أي أنَّ لِنَصْبِ ( ٱلْعَفْوَ ) وجهاً جيّداً ، ما أصابه زَلَلٌ ولا خطأ .



ـ البيت ٤٤٠ : « بَدَا » : ظَهَرَ .

ـ البيت ٤٤٢ : يَجوزُ في هاء « طَهُرَتْ » الفتحُ والضمُّ .

ـ البيت ٤٤٢ : « وَالطُّهْرُ حَيّ » أي : مَوجودٌ بَيّن .

ـ البيت ٤٤٥ : « مِنْ تَشْدِيدِ طَا وَهَا بِذِي » أي : من تشديد الطاءِ والهاءِ من هذه الكلمةِ ، أي ( يَطَّهَّرْنَ ) .

ـ البيت ٤٤٧ : « تَلّ » : سَقَطَ .

ـ البيت ٤٤٩ : « عِنْدَ الْغَيْرِ » أي : عند الآخَرين .

وقد أجاز البعضُ تعريفَ « غَيْر » بـ « ال » في مثل هذا السياق .

ـ البيت ٤٥٠ : « فَالْبِنَا » أصلُها : فَالْبِنَاء .

ـ البيت ٤٥٢ : خُفِّفَتِ الراءُ من ( تُضَآرَّ ) للوزن .

ـ البيت ٤٥٢ : « رَا » أصلُها : رَاء .

ـ البيت ٤٥٤ : « فَالرَّا » أصلُها : فَالرَّاء .

ـ البيت ٤٥٦ : « رَا » أصلُها : رَاء .

ـ البيت ٤٥٨ : « لَكِنْ هُنَا رَفْعاً نَزِيد » : يَعني أنَّ الَّذي قِيلَ في توجيه ( لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌ ) يُقالُ أيضاً في توجيه ( وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ) ، إلَّا أنَّ الأَخيرَ لم يَقرأْ فيه أحدٌ بالرفع ، بخلاف الأَوَّلِ الَّذي قُرِئَ فيه بالرفع زيادةً على الأَوْجُه المشتركة مع الموضع الأَخير ، وهو الَّذي عَناه الناظمُ بِقَوله : « لَكِنْ هُنَا رَفْعاً نَزِيد » .

ويُلاحَظ أنَّ حُكمَ (وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) لم يُذكَر في «القَلائد» و«الطَّلائع» لا في موضعِه من السورة، ولا عطفاً على (لَا تُضَآرَّ)، فلعلَّه سقَط من النُّسَّاخ، أو سَها عنه المؤلِّفُ رحمه اللَّهُ، وقد ذكَره صاحبُ «الإتحاف» في موضعِه.

ـ البيت ٤٦٢ : «قُري» أصلُها : قُرِئَ.

ـ البيت ٤٦٣ : «الْمَرَه» : هي المَرْأَة. قال سيبويه : «قالوا : مَرْأَة، ثُمَّ خُفِّفَ على هذا اللفظِ».

ـ البيت ٤٧٠ : «انْضَمَرَ» : صار مُضْمَراً.

ـ البيت ٤٧٣ : «حَصِيّ» : مُنادَى بحذفِ حرفِ النداء، أي : يا حَصِيّ، وهو وافِرُ العَقْل.

ـ البيت ٤٧٤ : «يَجِي» أصلُها : يَجِيء.

ـ البيت ٤٧٤ : «يَا مُنْصِفَة» أي : يا مَن مِن طَبْعِهم الإنصافُ، وهو العَدْلُ وقَبولُ الحقّ.

ـ البيت ٤٧٥ : أُسكنتِ الهاءُ من (فَيُضَاعِفَهُ) للوزن.

ـ البيت ٤٧٥ : «عَنّ» : ظَهَرَ.

ـ البيت ٤٧٦ : «التَّقْديرُ فيه يُلْهَمُ» أي : يَفتحُ اللَّهُ به.

ـ البيت ٤٧٧ : «أَيْ مِنْ مَنْ يَرَى» أي : من اللَّهِ تعالى الذي يَرَى أفعالَ عبادِه.

ـ البيت ٤٧٨ : «الْتُمس» : طُلِبَ.



ـ البيت ٤٧٩ : حُذِفَتْ صلةُ الهاءِ من «فَيُضَاعِفَهُ» للوزن.

ـ البيت ٤٧٩ : «النَّدّ» : الطِّيب.

ـ البيت ٤٨٢ : «وَالْخفُّ وَالْإِثْبَاتُ» : المقصودُ تخفيفُ العَين، وإثباتُ ألفٍ قَبْلَها في نحو : (مُضَاعَفَةً).

ـ البيت ٤٨٢ : «جَا» أصلُها : جَاءَ.

ـ البيت ٤٨٨ : «قُري» أصلُها : قُرِئَ.

ـ البيت ٤٨٩ : «دَلَّ عَلَىٰ مَا أُسْلِفَا» أي : دَلَّ على ما سبَق ذِكْرُه مِن صِحَّةِ وجهِ كسرِ السين.

ـ البيت ٤٩١ : «ذَا قَسْمٌ» أي : هذا عَطاءٌ.

ـ البيت ٤٩٧ : «يُقْري» أصلُها : يُقْرِئ، وخُفِّفَتِ الياءُ من «الْبَصْرِيّ»، للوزن.

ـ البيت ٤٩٩ : «إِذْ أَجْمَعُوا فِي الْوَقْفِ» يَعني : على إثباتِ ألفِ (أَنَا).

ـ البيت ٥٠٣ : اقتبَس الناظمُ هُنا من قولِ جَرير (من الوافر) :

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا  وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

ـ البيت ٥٠٧ : أُبقيتْ (نُنشِرُهَا) في البيت مرفوعةً على لفظ الآية.

ـ البيت ٥٠٩ : أُسكنتِ الهاءُ من «لِنَفْسِه» للوزن.

ـ البيت ٥١٣ : «قَدْ مَضَىٰ» : تقدَّم في الأبيات ٢٨٠ ـ ٢٨٨.

ـ البيت ٥١٦ : الجَرُّ في «وَبَابِهَا» بالعطفِ على «تَاءِ».

ـ البيت ٥٢٣ : « فَخُذْ » أي : ما يُؤتيكَ اللَّهُ تعالىٰ من حِكمةٍ وغيرها . أو : خُذْ ما ذَكَرْتُه لكَ من توجيهٍ ، واللَّهُ أعلم .

ـ البيت ٥٢٤ ، ٥٢٥ : المقصودُ أنَّ ( مَن ) مفعولٌ به أوَّل ، وقد تقدَّمَ علىٰ فِعله ( يُؤْتِـ ) ، أمَّا ( ٱلْحِكْمَةَ ) فهو المفعولُ الثاني للفعلِ نَفْسه ، وقد أتىٰ بَعْدَه ، فسقطتْ ياءُ ( يُؤْتِـ ) وصلاً بسببِ التقائها باللام الساكنة من ( ٱلْحِكْمَةَ ) . فإنْ وُقِفَ عليها أُثبتتِ الياءُ ، واللَّهُ الموفِّق .

ـ البيت ٥٢٧ : « بِتَا » أصلُها : بِتَاء .

ـ البيت ٥٢٩ : « النِّسَا » أصلُها : النِّسَاء .

ـ البيت ٥٣٠ : « عَيْناً » مفعولٌ به للفعلِ « تَتَّبِع » .

ـ البيت ٥٣٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٣٤ : « نِعِمَ » : بفتح النونِ وكسرِها .

ـ البيت ٥٣٥ : « قَرَوْا . . . وَالاخْفَا » أصلُها : قَرَؤُوا . . . وَالْإِخْفَاء .

ـ البيت ٥٣٧ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٤٠ : « بِيَا . . . رَا » أصلُها : بِيَاء . . . رَاء .

ـ البيت ٥٤١ : ( تَحْسَبَنَّهُم ) : آل عمران ١٨٨ ، ( يَحْسَبُهُ ) : النور ٣٩ .

ـ البيت ٥٤٢ : النصبُ في « فَتْحَهَا » على المفعوليَّة ، والتقديرُ : اسْتُحْفِظُوا فَتْحَهَا .

ـ البيت ٥٤٣ : أُسكنتِ الهاءُ من « آذَنَهُ » للوزن .



ـ البيت ٥٥٠ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٥٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٥٥٢ : « لَهُ » أي : لِهذا الخبرِ المذكورِ في الشطر الأوَّل .

ـ البيت ٥٥٣ ، ٥٥٤ : المقصودُ أنَّ اسمَ ( تَكُونَ ) الناقصة مُضْمَرٌ ، وأنَّ هذا المُضْمَرَ تَرَىٰ عَينُ العالِم الفاحِصةُ تقديرَه : « الْمُبَايَعَة » أو « الْمُعَامَلَة » أو ما كان بهذا المَعنىٰ ، واللَّهُ الموفِّق .

ـ البيت ٥٥٥ : خُفِّفَتِ الميمُ من « تَامَّةً » للوزن .

ـ البيت ٥٥٧ : « الدَّهْن » : ما يُبَلُّ به وجهُ الأَرضِ من المطر ، وجمعُه : الدِّهَان .

ـ البيت ٥٥٩ : « فَعْ » : فعلُ طَلَبٍ من الوَعْي ، أي : فَعِ ذلك .

ـ البيت ٥٦٢ : « قَدْ كَمُل » يَعني أنَّ النونَ قد كَمُلَ معنىً على التقدير المذكور ، ويحتملُ أنَّ المقصود : قد كَمُلَ نظمُ توجيه سورة البقرة ، واللَّهُ أعلم .

ـ البيت ٥٦٥ : « فَلَا خَطَل » أي : فَلا اضطرابَ ولا خَطَأ في هذه القراءة .

ـ البيت ٥٧٢ : « جَا » أصلُها : جَاء .

ـ البيت ٥٧٣ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيء .

ـ البيت ٥٧٤ : « وَرُبَّمَا اشْتَمَل » أي : يُمْكِنُ أن يكونَ « بَدَل اشتمالٍ » أيضاً ، فقدْ قِيلَ : إنَّه « بَدَلُ كُلٍّ » كما تقدَّم ، وقِيلَ : إنَّه معطوفٌ بحذفِ الواوِ العاطفة كما سيأتي .

ـ البيت ٥٧٥ : « بَشّ » : البَشُّ : طَلاقَةُ الوجه .

ـ البيت ٥٧٨ : « مُرْتَقَب » أي : مُنتظَرٌ ومُتَوَقَّعُ الحُدوث .

ـ البيت ٥٨١ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٨٢ : « وَاتّقَا » أصلُها : وَاتّقَاء .

ـ البيت ٥٨٣ : « التَّا . . . تَا » أصلُها : التَّاء . . . تَاء .

ـ البيت ٥٨٤ : « بتَا » أصلُها : بتَاء .

ـ البيت ٥٨٤ : « فَذَاكَ مِنْ كَلَامِ خَالِقِ الضُّحَىٰ » أي : من كلامِ اللَّه تعالىٰ .

ـ البيت ٥٨٦ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٥٨٦ : « هَا » : من ( وَكَفَّلَهَا ) .

ـ البيت ٥٩٠ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٥٩١ : « هَـٰؤُلَا » أصلُها : هَـٰؤُلَاءِ .

ـ البيت ٥٩١ : « سَوَا » أصلُها : سَوَاء . أي : هُما في الصِّحَّة سَواء .

ـ البيت ٥٩٢ : ( فَنَادِيهُ ) : بألِفٍ مُمالةٍ في مَحَلِّ التاء .

ـ البيت ٥٩٢ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٥٩٥ : ( وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ ) : الأنعام ٩٣ .

ـ البيت ٥٩٥ : « فَاحْفَظْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكَه » أي : فاحفظ الأمثلةَ المذكورةَ عسىٰ أن تُدْرِكَ بها وجهَ ما قرأتَ .



ـ البيت ٥٩٧ : « فَإِنَّهُ النِّدَاءَ كَالْقَوْلِ اعْتَبَر » أي : فإنَّه اعتبَر النداءَ كالقَولِ .

ـ البيت ٥٩٨ : « الْغَرَّا » أصلُها : الْغَرَّاء ، وهي كريمة الفِعال .

ـ البيت ٥٩٨ : « وَالْبَصْرِ » أصلُها : وَالْبَصْرِيّ ، والمقصودُ : نُحاة البصرة .

ـ البيت ٥٩٩ : « مَعْ نَظِيرِهَا » : أي ما كان من بابِها ، وذلك في : آل عمران ٤٥ ، التوبة ٢١ ، الحجر ٥٣ ، الإسراء ٩ ، الكهف ٢ ، مريم ٧ ، ٩٧ .

ـ البيت ٦٠٠ : « الْبَاقُونَ » أي : غير أهل الحجاز من العرب .

ـ البيت ٦٠١ : حُذِفَتْ صِلة هاء الضمير من ( وَيُعَلِّمُهُ ) للوزن .

ـ البيت ٦٠١ : أُسكِنَتِ الكافُ من ( يُبَشِّرُكِ ) للوزن .

ـ البيت ٦٠٢ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٦٠٢ : « مُخْبِراً عَنْهُ عَلَا » أي : مُخْبِراً عن اللَّه جَلَّ وعَلَا .

ـ البيت ٦٠٨ : « قُرِيَا » أصلُها : قُرِئَا .

ـ البيت ٦١٢ : « لَقَط » : اللَّقَطُ : ما يُلتقَط من السنابل ، وقِطَعُ الذهبِ تُوجَد في المعدن . والمقصودُ أنَّ علمَ الكتابِ علمٌ جليل .

ـ البيت ٦١٤ : « انْتَشَر » أي : اشتهر وذاع صِيتُه .

ـ البيت ٦١٥ : « رَبِّ » أصلُها : رَبِّي ، وحُذِفَتْ ياءُ الإضافة للوزن .

ـ البيت ٦١٦ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٦١٧ : « انْظُرُوهُ مَرّ » أي : انظروا أوَّلَ الآيةِ فقدْ مَرَّ ذِكْرُه فيها .

ـ البيت ٦١٩ : « الابْتِدَا » أصلُها : الابْتِدَاء .

ـ البيت ٦١٩ : « إِذْ نَسَم » أي : إِذْ تَبَيَّنَ . يُقالُ : نَسَمَ لي خبرٌ أو أَثَرٌ : تَبَيَّنَ .

والمقصود أنَّ حُكمَ نصبِ ( مَا ) بفعلِ ( ءَاتَيْتُكُم ) حُكمٌ بَيِّنٌ واضح .

ـ البيت ٦٢١ : « فَاحْتَذِ » أي : سِرْ على مثل ذلك .

ـ البيت ٦٢٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٦٢٢ : « سَدّ » أي : صار سَديداً صائباً .

ـ البيت ٦٢٥ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٦٢٧ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٦٢٨ : خُفِّفَتِ الياءُ من « فَجَلِيّ » للوزن . والمقصودُ أنَّ الحُكمَ واضحٌ ؛ لاشتراكِ الفعلَيْن في الغَيب .

ـ البيت ٦٢٨ : ذُكِرَتْ ( يَرْجِعُونَ ) ـ من حيثُ البناءُ للفاعلِ أو للمفعولِ ـ في سورة البقرة ، البيت ٢٣٢ ـ ٢٣٤ .

ـ البيت ٦٣٣ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٦٣٥ : « فَنَقَ » فَنْقاً : تَنَعَّمَ في عَيْشِه .

ـ البيت ٦٣٨ : « فَا » أصلُها : فَاء .

ـ البيت ٦٤٠ : أُسكنتِ السينُ من « الْحَسَنَاتِ » للوزن .

ـ البيت ٦٤٠ : « رَاهُ » أصلُها : رَاؤُهُ ، وحُذفتِ الهمزةُ للوزن .



ـ البيت ٦٤٥ : « فَالْتُزِم الضَّمُّ لِلْأُخْرَى كَمَا الضَّادُ لَزِم » : أي التُزِمَ ضَمُّ الراءِ الثانيةِ كحرفِ الضادِ الذي لَزِمَ الضَمَّ بِنَقْلِ حركةِ الراءِ الأُولَى إليه ، كما تَقدَّم .

ـ البيت ٦٤٦ : « عَاقَبَا » أي : تَبِعَهُ .

ـ البيت ٦٤٦ : « الْعَنْكَب » : اسمُ جنسٍ للعنكبوت . والمقصودُ هنا سورتُه .

ـ البيت ٦٤٧ : « وَالشَّدُّ ـ مَعْنَاهُ : مِرَاراً ـ نَزَّلَ » أي : أنَّ الفعلَ المشدَّدَ أصلُه من « نَزَّلَ » ، وأنَّ التشديدَ يُفيدُ معنى تكرارِ الفعلِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

ـ البيت ٦٥٠ : « الْعِمَام » : جمعُ عِمامَة .

ـ البيت ٦٥٣ : أُسكنتِ الياءُ من « الْمَدَنِيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٥٣ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالشَّامِيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٥٤ : « مَنْ أَنْفَقُوا » أي : الذين يُنفقونَ في السَّرَّاءِ والضَّرَّاءِ .

ـ البيت ٦٥٥ : « وَمُصْحَفَيْنِ تَابِعُوا » أي : إنْ قرأتُم ( سَارِعُواْ ) بغيرِ واوٍ فتابِعوا مُصْحَفَيْنِ من المصاحفِ العُثمانيَّة : المَدَنيّ والشاميّ .

ـ البيت ٦٥٦ : « افْتَحَنَّ ذَا وَذَا » أي : افتحْ قافَ ( قَرْحٌ ) و( ٱلْقَرْحُ ) مُنكَّراً كان اللفظُ أو مُعَرَّفاً بـ « ال » .

ـ البيت ٦٦٠ : ذُكِرَ الوقفُ على ( كَأَيِّن ) في باب الوقف على مرسوم الخَطّ ، البيت ١٧١ ، ١٧٢ .

ـ البيت ٦٦٤ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٦٦٤ : أُسكنت الياءُ من « النَّبيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٦٦ : « قُري » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٦٦٧ : « وَابْتِدَا » أصلُها : وَابْتِدَاء .

ـ البيت ٦٦٨ : « شِفَة » أي : جَميلُ الذِّكْر .

ـ البيت ٦٦٨ : أُسكنت الياءُ من « لِلنَّبيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٦٩ : « تَنْسُب » : يَجوزُ ضَمُّ السينِ وكسرُها .

ـ البيت ٦٦٩ : خُفِّفَت الياءُ من « النَّبيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٧٠ : « وَفِي وَصْفِ النَّبيِّ الْجُمْلَةَ انْظُرْ تَكْتَفِي » يَعني : يَكفيكَ أنْ تَنظُرَ إلىٰ جُملةِ ( قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ ) لِتَعْرِفَ أنَّها صِفةٌ لِـ ( نَبِيٍّ ) .

ـ البيت ٦٧٢ : « مُسْنِدا » : أي إلى القُرَّاء .

ـ البيت ٦٧٢ : « إِلَىٰ ضَميرٍ لِلنُّعَاسِ أَسْنِدَا » أي : أَسْنِدِ الفعلَ عندَ تذكيرِه إلىٰ ضميرِ النُّعاس .

ـ البيت ٦٧٣ : « وَمَنْ بَغَىٰ خَبَرَهُ نَدُلُّهُ » أي : ومَن أراد مَعرفةَ خبرِ المبتدإِ فَسَوْفَ نَدُلُّهُ عليه .

ـ البيت ٦٧٥ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٦٧٦ : « شَيْ » أصلُها : شَيْء .

ـ البيت ٦٧٨ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .



ـ البيت ٦٧٨ : « فَامَنُوا » أصلُها : فَأْمَنُوا ، أي : كونوا في أَمْنٍ .

ـ البيت ٦٧٩ : « جَا . . . تَا » أصلُها : جَاء . . . تَاء .

ـ البيت ٦٨١ : « كَسْرٌ عَيْنُهُ » : أي أنَّ عَينَ هذا الفعلِ مكسورةٌ : مَوِتَ .

ـ البيت ٦٨١ : « اعْلَمْ عَيْنُهُ » أي : اعلم أنَّه مِثلُ ما تَقدَّم في الحُكم .

ـ البيت ٦٨٨ : « لِتَا » أصلُها : لِتَاء .

ـ البيت ٦٩٠ : « لِلْفَا » أصلُها : لِلْفَاء .

ـ البيت ٦٩٢ : « أَوَّلا » أي : في أوَّلِ هذه الآية .

ـ البيت ٦٩٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٦٩٣ : « كَيْ يَرْجِعُوا » أي : كَيْ يَرجِعوا عن كفرِهم ، وعن سوءِ ظنِّهم باللَّه سبحانه وتعالىٰ .

ـ البيت ٦٩٥ : أُسكنتِ الياءُ من « النَّبيّ » للوزن .

ـ البيت ٦٩٥ : « يَا مَنْ تَابَعَه » أي : يا من تابَع النبيَّ لا تَظُنُّوا أنْ يَصْدُرَ الغُلُولُ من نبيِّكم . فَفيهِ معنى النَّهي لِأَتْباعِ النبيِّ أنْ يَنْسِبُوا إليه هذا الفعلَ .

ـ البيت ٦٩٧ : أُسكنتِ الياءُ من « لِلنَّبيّ » للوزن .

ـ البيت ٧٠٠ : « فَارْقُب » أي : انظرْ إلىٰ « أَكْذَبْتُهُ » الَّتي تَعني : نَسبتُه للكذبِ ؛ فإنَّ « أَغَلَّ » من هذا الباب .

ـ البيت ٧٠٢ : خُفِّفَتِ اللامُ من « غَالّاً » للوزن .

ـ البيت ٧٠٢ : « حُزِ الْمَقْصُودَا » أي : خُذْ ما قَصَدتُّهُ من التمثيلِ بـ « أَحْمَدتُّهُ » الَّتي تَعني : وَجَدتُّه مَحموداً ؛ لِتَعْرِفَ أنَّ « وَجَدَه غالّاً » من هذا الباب .

ـ البيت ٧٠٤ : « شَدَّ بَعْضُهُمْ » أي : شَدَّدَ بعضُ القُرَّاءِ التاءَ من المواضع المذكورة .

ـ البيت ٧٠٥ : « أَمَّا إِنْ تَخِفّ » أي : أَمَّا إذا خُفِّفَتِ التاءُ في المواضع المذكورة .

ـ البيت ٧٠٦ : « دَانٍ » أي : قَرِيبُ المَنال ، لِمَنْ أَرادَ أنْ يَعْرِفَه .

ـ البيت ٧٠٧ : « قِيلَ لِي » أي : قد أُخْبِرْتُ أنَّ ( ٱلَّذِينَ ) هو المفعولُ الأَوَّلُ ، وأنَّ ( أَمْوَٰتاً ) هو المفعولُ الثاني .

ـ البيت ٧٠٩ : « أَرْجُو لَمْ أُطِلْ » أي : أَتَمَنَّىٰ أَنِّي ما أَطَلْتُ على القارئ في إيضاح هذا الموضع .

ـ البيت ٧١٠ : « أَمَّا الْخِطَابُ : فَالْمَعَانِي تُخْطَبُ » أي : يُطْلَبُ مَعنى الخطاب ويُنالُ بمعرفةِ أنَّ تقديرَه : يا محمَّدُ ، أو : يا مُخَاطَبُ .

ـ البيت ٧١١ : الوقف على « الْبَقَرَة » بالتاء . وقد تَقدَّم حُكمُ السين في البيت ٥٤١ ـ ٥٤٢ .

ـ البيت ٧١٨ : خُفِّفَتِ الياءُ من « لِلنَّبِيِّ » للوزن .

ـ البيت ٧١٩ : « عُدَّ » : اعْتبِر .

ـ البيت ٧٢٢ : « الثَّانِ » أصلُها : الثَّانِي . والمقصودُ به : ( لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ) في الآية ١٨٠ .



ـ البيت ٧٢٤ : « ذَانِ » اسمُ إشارةٍ للمُثنَّى المُذكَّرِ مثل « هذانِ » .

ـ البيت ٧٢٤ : « تَقْرَاهُ » أصلُها : تَقْرَأُهُ .

ـ البيت ٧٢٥ : « فِي الْمَوْضِعَيْنِ » أي : في الآية ١٧٨ ، والآية ١٨٠ .

ـ البيت ٧٢٥ : « هُنَا يَبِين » أي : يَظْهَرُ حُكمُه كما ظهَر مع الخطاب فيما تقدَّم من أنَّه يَسُدُّ مَسَدَّ مفعولَيْن .

ـ البيت ٧٢٦ : « تَسُدْ » أي : تُصْبِح ذا سِيادَة .

ـ البيت ٧٢٧ : « الثَّان » أصلُها : الثَّانِي . والمقصودُ في الآية ١٨٠ .

ـ البيت ٧٢٨ : « يَحْسَبَنَّ » بفتح الحاءِ وكسرِها .

ـ البيت ٧٣٠ : « الَّذِي بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الثَّقِيل » أي : الَّذي بِضَمِّ الياءِ وفتحِ الميم وتشديدِ الياءِ مع كسرِها ، كما سيأتي لفظُ الفعلِ في البيت التالي .

ـ البيت ٧٣٣ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٧٣٣ : « فِي كِلْمٍ أُوَل » يَعني : في أوَّلِ الآيةِ الكريمة ، ويَدخُل معها : ( سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِ ) .

ـ البيت ٧٣٩ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٧٤٠ : أُسكنتِ الياءُ من « الشَّامِيُّ » للوزن .

ـ البيت ٧٤٠ : « زُبِر » : كُتِبَ .

ـ البيت ٧٤١ : « بَا » أصلُها : بَاء .

ـ البيت ٧٤١ : « حَرِّرَنْهُ مُسْهِبا » أي : ابحَثْ في هذا الأَمرِ كثيراً لِلتأكُّدِ من صِحَّةِ ما ذَكَرْتُ من عدم وجودِ الباءِ في الموضعَيْن في غيرِ المصحفِ الشاميّ ؛ فقد ذكَر ـ سهواً ـ صاحبُ « إتحاف فُضلاء البَشَر » أنَّ الباءَ ثابتةٌ في مصحف المدينةِ في الأُولىٰ ، وتَبِعَه علىٰ هذا السَّهْوِ صاحبُ « قلائد الفِكْر » و« طَلائع البِشْر » ، رحمهما اللَّه .

ـ البيت ٧٤٢ : « نَطَقْتُمُ بِتَا وَثَا وَفَا » يَعني : أنَّ واوَ العطفِ قد أغنتْ عن إعادةِ حرفِ الجَرّ ، ومَثَّلَ لذلك بعبارةِ : « نَطَقْتُمْ بِتَاءٍ وَثَاءٍ وَفَاءٍ » ، فحرفُ العطفِ قد أَغْنَىٰ عن قولِنا : « نَطَقْتُمْ بِتَاءٍ وَبِثَاءٍ وَبِفَاءٍ » ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٧٤٣ : « قُرِي » أصلُها : قُرِئَ .

ـ البيت ٧٤٥ : « قَرَوْا » أصلُها : قَرَؤُوا .

ـ البيت ٧٤٨ : « تَا » أصلُها : تَاءَ .

ـ البيت ٧٤٩ : أُسكنتِ الذالُ من « أَخَذَ » للوزن .

ـ البيت ٧٤٩ : « رَبِّ » بحذفِ ياءِ الإضافةِ للوزن .

ـ البيت ٧٤٩ : « وَجَا » أصلُها : وَجَاءَ .

ـ البيت ٧٥٠ : « رَوَوْا بَعْضَهُمْ » أي : نَسَبُوا هذه الروايةَ إلىٰ بعضِ القُرَّاء ، وهي روايةٌ صحيحةٌ مقروءٌ بها .

ـ البيت ٧٥١ : « لَا تُمْتَحَن » : دُعاءٌ بِعَدَمِ الوقوعِ في مِحْنَةٍ أو بَلاءٍ .



ـ البيت ٧٥٧ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٧٥٨ : الضميرُ في « لَهُمْ » يَعودُ علىٰ مَن « أَسْنَدُوا » ، وهُم المذكورون في البيت ٧٥٥ .

ـ البيت ٧٥٩ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٧٦٠ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٧٦٠ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٧٦١ : « اسْتُبِين » أي : طُلِبَ بَيانُه .

ـ البيت ٧٦٢ : « فَالْفَا » أصلُها : فَالْفَاءُ .

ـ البيت ٧٦٢ : لفظةُ « لِلْفَائِدَة » مُعترضة ، والمقصودُ أنّي أَذْكُرُ لكَ ـ هُنا ـ شيئاً يُفيدُكَ عِلْمُه ، واللَّهُ الموفِّق .

ـ البيت ٧٦٣ : حُذِفَتِ الياءُ من « الثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٧٦٤ : حُذِفَتِ الياءُ من « وَالثَّانِي » للوزن .

ـ البيت ٧٦٧ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٧٦٧ : « قَرَّ » أي : قَرَّ عَيْناً بهذا التوجيه .

ـ البيت ٧٦٨ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٧٧٠ : « مِثْلَ مَا مَرَّ انْقُلُوا » أي : انْقُلُوا ـ هُنا ـ ما سبَق ذِكْرُه في البيت ٧٠٣ ـ ٧٠٥ ، حيثُ ذُكِرَ توجيهُ التشديدِ والتخفيفِ هُناك .

ـ البيت ٧٧١ : « فِي سُلَيْمَانَ » أي : في سُورةِ النمل . ومَعنى « اقْرِنَا » : اجمعْ بَيْنَ ( لَا يَحْطِمَنكُمْ ) وبَيْنَ ( لَا يَغُرَّنكَ ) في الحُكم .

ـ البيت ٧٧٢ : « جَا » أصلُها : جَاءَ .

ـ البيت ٧٧٣ : « فَأَصْلٌ أَكَّدَه » أي : أَكَّدَ حُكْمَ هذه النونِ بأنَّها « نونُ التوكيدِ الخفيفةُ » ؛ إذِ الأَصلُ في الوقف عليها أنْ يُوقَفَ بالأَلف ، واللَّه أعلم .

ـ البيت ٧٧٤ : « قَرَا » أصلُها : قَرَأَ .

ـ البيت ٧٧٤ : « فَتَح » أي : فتَحَ النونَ المشدَّدة من ( لَٰكِنَّ ) .

ـ البيت ٧٧٤ : « وَفِي الثَّقِيلَاتِ فَتَكْثِيرٌ وَضَح » يَعني أنَّ القراءةَ بنُونَاتِ التوكيدِ الثقيلاتِ ـ أي المشدَّدات ـ في المواضعِ المذكورةِ يُفيدُ التكثيرَ .

ـ البيت ٧٧٨ : « يَجِي » أصلُها : يَجِيءُ .

واللَّه تعالى الموفِّق .

وصلَّى اللَّه وسلَّم علىٰ سيِّدنا محمَّد رسولِ اللَّه ، وعلىٰ آلِه وصحبِه ومَن والاه ، والحمدُ للَّهِ رَبِّ العالَمين .

* * * * *



## فهرس الموضوعات

ـ نظم « التَّوْجِيهِيَّة ، لِلْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِيَّة » :

ـ المُقدِّمة ..... ٣

ـ الأصول : باب الاستعاذة ..... ٥

ـ باب البسملة ..... ٦

ـ باب الإدغام ..... ٧

ـ باب هاء الكناية ..... ٨

ـ باب المدّ والقصر ..... ٩

ـ باب الهمزتَين من كلمة ..... ١٠

ـ باب الهمزتَين من كلمتَين ..... ١١

ـ باب الهمز المفرَد ..... ١١

ـ باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ..... ١٢

ـ باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره ..... ١٢

ـ باب وقف حمزة وهشام على الهمز ..... ١٣

ـ باب الفتح والإمالة وبين اللفظَين ..... ١٤

ـ باب إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف ..... ١٤
ـ باب الراءات ..... ١٤
ـ باب اللامات ..... ١٥
ـ باب الوقف علىٰ أواخر الكلم ..... ١٥
ـ باب الوقف علىٰ مرسوم الخطّ ..... ١٦
ـ باب ياءات الإضافة ..... ١٨
ـ باب ياءات الزوائد ..... ١٨
ـ فرش الحروف : سورة البقرة ..... ٢٠
ـ سورة آل عمران ..... ٤٨
ـ التعريف بهذا النظم وبيان مصطلَحات الضبط والتلوين ..... ٦٤
ـ تعليقات علىٰ نظم «التوجيهيَّة» ..... ٧٠
ـ فهرس الموضوعات ..... ١٠٣